

الشرح الوافي في اللغة العربية

مهارات الاتصال

(المواد المشتركة)

أوراق عمل

2024 – 2023

جيل 2006

الفصل الأول

إعداد : هاني الوحيددي

0799146378



<u>الفهرس</u>	
<u>اسم الوحدة</u>	<u>رقم الصفحة</u>
الوحدة الأولى : التنشئة الصالحة (مريم ابنة عمران) قرآن كريم	<u>3</u>
الوحدة الثانية : صناعة السرور (فن السرور) <u>مقالة للكاتب المصري : أحمد أمين – من كتاب : فيض الخاطر</u>	<u>39</u>
الوحدة الثالثة : في أدب الصداقة (قصيدة : واعر قلباه) للشاعر العباسي : أبو الطيب المتنبي .	<u>64</u>
الوحدة الرابعة : الثقافة الصحية (الحساسية) <u>مقالة علمية للعالم المصري (نصر معوض) من كتابه (الغذاء والوقاية من الأمراض)</u>	<u>96</u>
الوحدة الخامسة : وأنت الحب يا أردن (قصيدة : سأكتب عنك يا وطني) (للشاعر الأردني : محمود فضيل التل) من ديوان : شراع الليل والطوفان)	<u>125</u>
الوحدة السابعة : العروض	<u>158</u>

**** ملاحظة : الوحدة السادسة : ملغاة**

ملحق العروض ملغى .

الوحدة الأولى

مريم ابنة عمران

جوّ النصّ : صفحة 13

* سورة آل عمران من السُّور المدنية .

ما هي الموضوعات (الأفكار) التي وردت في الآيات أو بيّنتها وتحدثت عنها الآيات ؟

علوّ درجات الرُّسل، وقصة مولد مريم ابنة عمران، وكفالة زكريا لها، وقصة مولد يحيى عليهم السلام، وبيان صفاته، ثم اصطفاء مريم - عليها السّلام - وتفضيلها على نساء العالمين، وما رافق ذلك من معجزات تدلّ على قدرة الله تعالى، وجاءت تأكيداً لصدق نبوة سيّدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وتناولت الآيات الكريمة قصّة ميلاد المسيح عيسى ابن مريم - عليه السلام - و معجزاته .

شرح الآيات الكريمة

" إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33)
ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (34)

معاني الكلمات :

اصطفى : أي اختار وفضل (ليكون صفوة خلقه) // آل : عشيرة // ذُرِّيَّة : نسل الإنسان
سميع : لأقوالهم // عليم : بضمايرهم .

جذور الكلمات : اصطفى : صفو // ذرية : ذراً أو ذرر // سميع : سمع // عليم : علم .

شرح الآيات : إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ لِلنَّبُوءَةِ لِأَنَّهُمْ صَفْوَةُ خَلْقِهِ ، فَأَدَمُ أَبُو الْبَشَرِ وَنُوحٌ شَيْخُ الْمُرْسَلِينَ وَعَشِيرَةُ إِبْرَاهِيمَ وَذُو قُرْبَاهِ وَهُمْ إِسْمَاعِيلُ وَإِسْحَاقُ وَالْأَنْبِيَاءُ مِنْ أَوْلَادِهِمْ وَمَنْ جَمَلْتَهُمُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَآلَ عِمْرَانَ وَمَنْهُمْ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . وَقَدْ خَصَّ اللَّهُ تَعَالَى هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءَ بِالذِّكْرِ لِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ جَمِيعًا مِنْ نَسْلِهِمْ .

ذرية بعضها من بعض : أي اصطفاهم متجانسين في الدين والتقوى والصلاح ، والله سميع لأقوال العباد وعليم بضمايرهم . (الهاء في كلمة بعضها تعود على كلمة : ذرية) .

سؤال : لماذا خصَّ الله هؤلاء الأنبياء بالذكر ؟ **الجواب :** لأن جميع الأنبياء والرسل من نسلهم .

سؤال : بِمَ وصف الله تعالى ذرية الأنبياء ؟

الجواب : بعضها من بعض ، من ذرية آدم ثم ذرية نوح ثم من ذرية إبراهيم .

سؤال : علام يدل ذلك (ذرية بعضها من بعض) ؟

الجواب : أن الله تعالى اصطفاهم لأنهم متجانسون في الدين والتقوى والصلاح .

" إِذْ قَالَتْ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (35)

معاني الكلمات :

نذرت : النذر هو ما يُوجبُ المرءُ على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحوهما
مُحرَّرًا : الخالص الذي لا يشوبه شيء من أمر الدنيا والمقصود مُخلصًا للعبادة والخدمة .

شرح الآيات : يطلب الله من نبيينا أن يذكر لنا قول امرأة عمران عندما نذرت الجنين الذي تحمله في بطنها لعبادة الله وطاعته وجعلته مخلصاً للعبادة والخدمة ودعت ربنا أن يتقبل منها فهو السميع لدعائها والعليم بنيتها .

جذور الكلمات : قالت : قول // نذرت : نذر // محرراً : حرر // فتقبل : قبل .

سؤال : جرياً على عادة أهلها ، ماذا نذرت امرأة عمران ؟

الجواب : نذرت ما في بطنها محرراً للعبادة والخدمة .

سؤال : بماذا استعانت أم مريم لكي تحقق نذرها ؟

الجواب : بالعبادة والطاعة وصدق التوكل على الله .

سؤال : ماذا يفيد الأمر في : " فتقبل مني " **الجواب :** الدعاء .

" فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَئِذَا الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ * وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (36)

معاني الكلمات :

وضعتها : أنجبها ، ولدتها // مريم : العابدة // أعيذها بك : ألجأ إليك لتحفظها وتُحصنها
ذريتها : نسلها // الرجيم : الملعون المطرود

جذور الكلمات : سميتها : سمو // أعيذها : عوذ // الشيطان : شطن أو شيط // الرجيم : رجم .

شرح الآيات : امرأة عمران كانت تتمنى أن تلد ولدًا حتى يتحقق نذرها ، فلما ولدتها أنثى قالت معتذرة متحسرة إنني ولدتها أنثى ، وكانوا لا يقبلون الأنثى في النذر ، والله يعلم ويعرف أنها ولدت أنثى فهو يعلم كل شيء ، ولكن الله أخبرها أن الذكر الذي طلبته ليس أفضل من الأنثى التي وهبها الله لها فهذه الأنثى سيكون لها شأن عظيم وستلد نبياً . يعود الكلام لمريم فتقول إنها أسمتها مريم (بمعنى العابدة خادمة الرب) ، وإنني ألجأ إليك يا رب لتحفظها وأولادها من الشيطان الرجيم .

سؤال : من قائل : " والله أعلم بما وضعت ، وليس الذكر كالأنثى " ؟

الجواب : الله عز وجل . (هذه جملة معترضة) .

سؤال : ما المعنى الذي أفادته الجملة المعترضة : " والله أعلم بما وضعت "

الجواب : تعظيم شأن المولودة .

سؤال : ما دلالة الفعل المضارع : (أعيذا) ؟ **الجواب :** الاستمرار والتجدد .

" فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَا * كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا * قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا * قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدَ اللَّهِ * إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (37)

معاني الكلمات :

فَتَقَبَّلَهَا : قبل الله مريم // أَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا : ربّاهَا تربية حسنة وتنشئة صالحة
كَفَّلَهَا زَكَرِيَا : عهدها إليه بالرعاية (أي جعل زكريا يرعاها ويهتم بشؤونها)
المحراب : المكان الشريف العالي والمقصود مكان العبادة (وهو جزء من المسجد)
رِزْقًا : فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف // أَنَّى لَكِ : من أين لك
بغير حساب : دون تعب أو جهد

جذور الكلمات : فتقبلها : قبل // أنبتها : نبت // كفّلها : كفل // يشاء : شىء // حساب : حسب .

شرح الآيات :

قبل الله مريم قبولا حسنا وسلك بها طريق السعداء وربّاهَا تربية كاملة ونشأها تنشئة صالحة وجعل زكريا كافلا لها يقوم بمصالحها ، وعندما كبرت وبلغت مبلغ النساء انزوت وانعزلت تتعبد في المحراب ، وكلما دخل زكريا إلى مكان عبادتها وجد عندها فاكهة وطعاما في غير وقتها : فاكهة الصيف في فصل الشتاء وفاكهة الشتاء في فصل الصيف ، مما أثار دهشته فسألها : من أين لك هذا ؟ قالت هذا الرزق من عند الله يرزق من يشاء دون تعب أو جهد .

سؤال : في ضوء فهمك للآية الكريمة ، بين كيف هيّا الله تعالى مريم للاضطلاع بأمر عظيم وهو ميلاد عيسى عليه السلام ؟

الجواب : جعل الله تعالى زكريا عليه السلام كافلاً لها ، وأوجد عندها رزقاً في غير أوانه ، واصطفاهما لعبادته ، وطهرها على نساء العالمين .

سؤال : عرضت الآية الكريمة أمراً خارقاً للعادة . اذكره ؟

الجواب : كان الرزق يأتي لمريم في غير أوانه (فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء) .

سؤال : ما صفات مريم وزكريا عليهما السلام كما في الآية ؟

مريم : طاهرة عابدة . **زكريا :** كافل لمريم .

سؤال : وضح الصورة الفنية في قوله تعالى : " وانبتها نباتاً حسناً " ؟

الجواب : صور الله مريم في نموها وتربيتها بالنبات والزرع الصالح .

" هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء (38)
فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقاً بكلمة من الله
وسيداً وحصواً ونبيّاً من الصالحين (39) قال رب أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر
وامراتي عاقراً * قال كذلك الله يفعل ما يشاء (40) قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا
تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا واذكر ربك كثيراً وسبح بالعشي والإبكار (41)

معاني الكلمات :

هنالك : أي في المحراب وفي تلك اللحظة // هب : أعط وامنح // فنادته الملائكة : المقصود جبريل عليه السلام // قائم : واقف للصلاة // المحراب : المكان الشريف العالي ومكان العبادة //

مصدقاً : مؤمناً // بكلمة : المقصود سيدنا عيسى المسيح عليه السلام //

سيداً : من يسود قومه ويرأسهم // حصواً : من يعصم نفسه عن النساء عفة //

أنى : كيف // غلام : ولد // بلغني الكبر : أدركتني الشيخوخة //

عافر : عقيم لا تلد (كلمة عافر يستوي فيها المذكر والمؤنث وجمع عافر للمذكر : عُفَر وجمعها للمؤنث : عُفَر وعواقر // آية : علامة أو دليل //

رمزًا : الإشارة باليد أو الرأس أو العين أو الحاجب أو نحوهما // **سبح :** تنزيه الله من كل نقص العشيّ : الوقت من زوال الشمس إلى المغرب // **الإبكار :** الوقت من أول النهار إلى طلوع الشمس **جنود الكلمات :** دعا : يدعو // هب : وهب // ذرية : ذرر أو ذرأ // طيبة : طيب // الدعاء : يدعو // فنادته : ندي // **الملائكة :** ملك أو ألك // قائم : قوم // يصليّ : صلو // المحراب : حرب // يبشرك : بشر // سيدًا : سود **حصورًا :** حصر // نبيا : نبا أو نبو // غلام : غلم // تكلم : كلم // آية : أيي أو أوي // العشيّ : عشو // الإبكار : بكر . **شرح الآيات :**

هنالك في المحراب وفي تلك اللحظة التي رأى فيها زكريا كرامة الله لمريم ، دعا زكريا ربّه متوسلاً أن يهبّ له من عنده ذرية طيبة صالحة فالله يستجيب لدعاء من يدعوّه . وعندما كان زكريا يصلي في المحراب ناداه سيدنا جبريل قائلا إنّ الله يبشرك بمولود ذكر اسمه يحيى ، يؤمن رسالة سيدنا عيسى ويكون سيّداً ورئيساً لقومه وهو يعصم نفسه عن النساء عفةً فلا يقرب النساء مع قدرته على ذلك ، ويكون نبياً ومن الصالحين وهي بشارة أعلى من البشارة الأولى . فقال زكريا متعجبا : كيف يأتيني الولد وقد أدركتني الشيخوخة (فقد كان عمره 120 سنة) وامراتي عافر أي عقيم لا تلد (وعمرها 98 سنة) ، وسبب تعجبه هو كبرهما في السنّ و أنّ امرأته عقيم . فأخبره جبريل أنّ الله لا يعجزه شيء . وطلب زكريا علامة تدلّه عندما تصبح زوجته حاملاً ، فأخبره أنّ علامة حمل زوجته هي عدم القدرة على كلام الناس لمدة ثلاثة أيام مع لياليها ولكنه يستطيع التسبيح وذكر الله ، فأمره بتسبيح الله في آخر النهار وأوله وتعظيم عبادته .

سؤال : كيف استقبل زكريا البشرى بيحيى ؟

الجواب : باستبعاد تحققها في موازين البشر لأنه كبير في السنّ وامراته عافر، وبالدّهشة والتعجب واستعظام قدرة الله (باختصار : بالاستبعاد والتعجب) .

سؤال : بين الأمانة (العلامة) التي أعطاه الله تعالى لزكريا عليه السلام دليلاً على حمل زوجته وتحقق البشرى ؟

الجواب : ألا يكلم الناس ثلاثة أيام بلياليها ، ذاكراً الله ذكراً كثيراً ومُسبِّحاً في آخر النهار وأوله .

سؤال : استخلص من الآيات الكريمة صفات زكريا عليه السلام ؟

الجواب : كبير في السنّ ، صبور ، مُتَعَبِد .

سؤال : استخلص من الآيات الكريمة صفات يحيى عليه السلام ؟

الجواب : مُصَدِّق بكلمة من الله ، سيِّد ، حَصُور ، ونبي من الصالحين

سؤال : عرضت الآيات الكريمة أمورًا خارقة للعادة . اذكرها ؟

الجواب : ولادة يحيى عليه السلام من أمٍ عاقر وأبٍ كبير في السن (بلغ من العمر عتياً) .

سؤال : لماذا جاء الطلب بلفظ الهبة في قوله تعالى على لسان زكريا : " ربِّ هب لي من لدنك ... "

الجواب : لأنَّ الهبة عطاء من غير عوضٍ أو مُقابل ومن غير سبب أو تدخُّل أو وسيط من زكريا عليه السلام فالهبة إحسان محض من عند الله تعالى - من لدنك - . (فهو كبير في السن وامراته عاقر وفي هذا دليل صدق زكريا في توكله على الله وإيمانه الصادق وحسن ظنه برَّبه) .

سؤال : ما اللون البلاغي بين كلمتي (العشيَّ والإبكار) ؟ **الجواب :** الطباق (يعني : كلمة وعكسها)

" وإذ قالتِ الملائكةُ يا مريمُ إنَّ الله اصطفاكِ وطهَّرَكِ واصطفاكِ على نساءِ العالمين (42)
يا مريمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ واسْجُدي وارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) ذلك من أنباء الغيبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ *
وما كُنْتَ لَدَيْهِمْ إذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مريمَ وما كُنْتَ لَدَيْهِمْ إذْ يَخْتَصِمُونَ (44)

معاني الكلمات :

اصطفاكِ (الأولى) : اختاركِ الله من بين سائر النساءِ وفضَّلَكَ وخصَّكَ بالكرامات //

طهَّرَكَ : طهَّرَكَ من الأدناس والأقذار وما اتَّهَمَكَ به اليهود من الفاحشة

اصطفاكِ (الثانية): اختاركِ الله من بين سائر النساء لتكوني مظهر قدرة الله في إنجاب ولد من غير أب.

الملائكة : كناية عن سيدنا جبريل عليه السلام .

أقنتي : قنت أي أطاع الله وأطال القيام في الصلاة والدعاء والمقصود: الزمي عبادة الله شكراً على اصطفاؤه لك

أنباء : جمع (نبأ) وهو الخبر المهم // **نوحيه :** إلقاء المعنى في النفس في خفاء

إليك : المخاطب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

أقلامهم : السهام التي يُقترَع بها . // **يكفل :** يجعلها في رعايته .

شرح الآيات :

يخاطب جبريل عليه السلام السيدة مريم قائلًا لها إنّ الله اختارك من بين نساء العالمين وفضّلَكَ عليهم بالكرامات ، وجعلك مطهرة من الأدناس ومما اتهمك به اليهود من الفاحشة ، واختارك مرة أخرى لتكوني مظهر قدرته في إنجاب ولد من غير أبٍ (سيدنا عيسى) ، فالزمي يا مريم عبادة الله شكرا على اصطفاؤه لك وصليّ الله مع المُصلّين .

هذه القصص التي قصصناها عليك يا محمد صلى الله عليه وسلم (من قصة امرأة عمران وابنتها مريم وقصة زكريا ويحيى) هي من الأنباء الغيبية التي أوحينا بها إليك ولم تكن تعلمها أنت من قبل . وما كنت عندهم وهو يختصمون ويتنافسون على كفالة مريم حين ألقوا سهامهم للقرعة ، ومن يفوز بالقرعة يكفل مريم ويجعلها في رعايته .

جنود الكلمات : الملائكة : ملك أو ألك // اصطفاك : صفو // طهّرك " طهر // نساء : نسو // العالمين : علم // اقنتي : قنت

// أنباء : نبأ // نوحيه : وحي // يلقون : لقي // يكفل : كفل // يختصمون : خصم .

سؤال : بين فضل الله تعالى على مريم ؟ **الجواب :** اصطفاها وطهّرها واصطفاها على نساء العالمين .

سؤال : اذكر ما يستوجبه هذا الفضل ؟ **الجواب :** أن تُطيع الله وتلزم عبادته .

سؤال : قال تعالى : " ذلك من أنباء الغيب " ، ما المشار إليه في اسم الإشارة ذلك ؟

الجواب : كل ما ذكره الله تعالى من قصة امرأة عمران وابنتها مريم وقصة زكريا وولادة يحيى .

سؤال : من المخاطب في كلمة (إليك) في قوله تعالى : " ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك " ولماذا خاطبته الآية ؟

الجواب : المخاطب هو (سيدنا محمد) صلى الله عليه ، والحكمة (الغاية من ذلك) هي تأكيد صدق نبوته (فهذه القصص والأنباء المهمة التي أوحى الله بها له هي أمور غيبية لم يكن يعرفها) .

سؤال : اذكر صفات مريم عليها السلام ؟

الجواب : طاهرة ، اصطفاها الله على نساء العالمين لإنجاب طفل من غير أب ، مخلصة في العبودية .

**** سؤال مهم :** ما دلالة (اصطفاك) الأولى والثانية . (مكتوب **الجواب** في المعاني) .

سؤال : علام يعود ضمير الهاء في كلمة (نوحيه) في قوله تعالى : " ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك " .

الجواب : يعود على كلمة (ذلك أو أنباء الغيب أو الغيب) .

سؤال : علام تعود الضمان المخطوط تحتها في كلمات : لديهم ، أقلامهم ، تختصمون ؟

الجواب : على سيدنا زكريا وقومه .

" إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46) قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ * قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ * إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (47) وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ (48) وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ * أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (49) وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ (50) إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (51) "

معاني الكلمات :

الملائكة : جبريل عليه السلام // بكلمة : مولود يحصل بوساطة كلمة من الله هي كلمة (كُنْ) بلا أب وهو سيدنا عيسى عليه السلام . // المسيح : لقب من الألقاب المشرفة ومعناه المبارك //

وجيهاً : شريعاً ذا جاهٍ وقدرٍ // يُكَلِّمُ الناس : يحدثهم بكلام النبوة // المهْد : فراش الطفل كناية على أنه طفل صغير // الكهل : مَنْ جاوزَ الثلاثين إلى نحو الخمسين // أنى : كيف //

لم يمسنني : لم أتزوج // يخلق ما يشاء : يصنع على غير مثال سابق // قضى : أراد وحكم //

الكتاب : الكتابة // الحكمة : السداد في القول والعمل أو سُنن الأنبياء // بآية : مُعجزة //

أخلق لكم من الطين : أصوّر لكم من الطين // كهينة الطير : على شكل وصورة الطير //

أبرئ : أشفي // الأكمه : الذي يولد أعمى // الأبرص : المُصاب بالبرص وهو بياض يعتري ويصيب الجلد (مرض جلدي) // أنبئكم : أخبركم // تدخرون : تخبئون وتخزنون // لآية : علامة واضحة //

مصدقاً : مؤيداً // ما بين يدي من التوراة : رسالة موسى عليه السلام // حرّم عليكم : أي في شريعة موسى // فاتقوا الله : خافوه // صراط مستقيم : تقوى الله وعبادته وهي طريق لا اعوجاج فيه .

شرح الآيات :

جاء جبريل عليه السلام إلى مريم نبئها بأنها ستلد ولداً يحصل بكلمة من الله دون أب وهي كلمة كن فيكون ، وهذا المولود لقبه المسيح أي المبارك ، واسمه عيسى ابن مريم ، ونسبه إلى أمه مريم تنبيهاً وتأكيداً على أنها ستلد دون أب . وسيكون سيداً ومُعظماً في الدنيا والآخرة ومن المُقربين عند الله . ومن معجزاته الخارقة للعادة أنه سيكلم قومه وهو طفل صغير قبل وقت الكلام كما يكلمهم وهو كهل كبير بكلام الأنبياء ودعوتهم من غير تفاوت واختلاف بين حال الطفولة والكهولة ، وهذا من الإعجاز . وسيكون من الصالحين الكاملين في التقى والصلاح . فتساءلت مريم متعجبة كيف يأتيها ولد وهي لم تتزوج ، فردّ جبريل عليه السلام بقوله (كذلك) أي هكذا أمر الله عظيم ، لا يُعجزه شيء ، يخلق بسبب من الوالدين أو من دون سبب ، إذا أراد الله شيئاً فيقول له كن فيكون فيحصل دون تأخير . وبعد ذلك تتحدّث الآيات عن معجزات سيدنا عيسى وهي واضحة ومذكورة في المعاني ولا داعٍ لتكرار شرحها.

جذور الكلمات :

يمسنني : مسس // يشاء : شيء // رسولا : رسل // جنتكم : جيء // كهينة : هيأ // أبرئ : برأ // الأكمه : كمه //

الأبرص : برص // أحيي : حيي // الموتى : موت // تدخرون : نذر // مؤمنين : أمن // مصدقاً : صدق // لأحلّ : حلل // فاتقوا : وقى // أطيعون : طوع // مستقيم : قوم .

سؤال : ذكرت الآيات أموراً خارقة للعادة (معجزات) ، اذكرها ؟

الجواب: 1- ولادة عيسى عليه السلام من غير أب . 2- معجزات عيسى عليه السلام وهي إحياء الموتى وشفاء

الأكمه والأبرص والنفخ في الطين فيصير طيراً ، وكلها بإذن الله .

المعجم والدلالة : صفحة 13

1- أضف إلى معجمك اللغوي:

- نذرتُ : من النذر، وهو ما يُوجبُ المرءُ على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحوهما.
- كَفَلَهَا زَكْرِيَّا : عهدا إليه بالرعاية.
- الحَصُور: من يعصم نفسه عن النساء عفة.
- أُعِيدُهَا بَكَ : ألجأ إليك لتحفظها وتحصنها.
- الأكمه : الذي يولد أعمى.

2- عُدْ إلى المعجم، واستخرج معاني المفردات الآتية:

الإبكار، اصطفى، افنتي، الأبرص .

الإبكار : أول النهار إلى طلوع الشمس .

اصطفى : اختارَ وفضلَ

افنتي : الزمي عبادة الله شكرًا على اصطفائه (قَتَ : أطاع الله وأطال القيام في الصلاة والدعاء)

الأبرص : المُصاب بالبرص وهو بياض يعتري الجلد .

3- فرق في المعنى في ما تحته خطُّ في ما يأتي:

أ - قال تعالى: { إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا } . **الجواب:** مُخْلِصًا للعبادة .

أعدتُ كتابة النصِّ مُحرَّرًا باللغة العربية . **الجواب:** مُنقَّحًا ، خالصًا من الأخطاء .

ب- قال تعالى: { قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً } . الجواب : أعط وامنح
- هَبْكَ ساعدتني على حلّ المسألة. الجواب : احسب ، من أفعال القلوب ، جامد لا يأتي إلا في صورة الأمر .
ج- قال تعالى: { قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ } . الجواب : أنجبْتُ ، ولدتُ
- وضع الخليل بن أحمد علم العروض. الجواب : أوجد .
د - قال تعالى: { وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ } . الجواب : الكتابة .
قال تعالى : " <u>ذلك الكتاب</u> لا ريب فيه هُدًى للمتقين " الجواب : القرآن الكريم

4- لفظ { عَاقَرٌ } يستوي فيه المذكر والمؤنث، عُدْ إلى المعجم وتبين جمع كلٍّ منهما.
الجواب : جمع عاقر للمذكر هو (عَقَّر) ، وجمعها للمؤنث هو (عَقَّر و عواقر) .

5- ما الجذر اللُّغوي لما يأتي:
الذُّرِّيَّة، العَشْيَى، سَمَيْتَهَا، تَدَّخَرُونَ.
الجواب بالترتيب : ذرر أو ذرأ // عشو // سمو // نخر .

6- عُدْ إلى المعجم الوسيط، وبين الفرق بين كلٍّ من:
الكَهْل، الشَّيْخ، الهَرَم.

الكَهْل: مَنْ جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين.
الشَّيْخ: مَنْ أدرك الشَّيْخوخة وهي غالباً عند الخمسين، وهو فوق الكهل ودون الهَرَم.
الهَرَم: من بلغ أقصى الكِبَر وضعُف.

الفهم والتحليل : صفحة 14

1- قال تعالى: { ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ }:

أ- بِمَ وصف الله تعالى ذرية الأنبياء ؟

وصفها بأنها بعضها من بعض؛ من ذرية آدم، ثم ذرية نوح، ثم ذرية إبراهيم.

ب - علام يدل ذلك ؟

أن الله اصطفاهم لأنهم متجانسون في الدين، والتقوى، والصلاح.

2- جرياً على عادة أهلها نذرت امرأة عمران ما في بطنها لخدمة بيت المقدس راجية

القبول من الله، بم استعانت على تحقيق ذلك؟

بالعبادة والطاعة، وصدق التوكل على الله.

3- في ضوء فهمك الآيات الكريمة، بين كيف هيأ الله تعالى مريم - عليها السلام - للقيام

بأمر عظيم، وهو أن تلد عيسى عليه السلام.

الجواب : جعل الله تعالى زكريا كافلاً لها ، وأوجد عندها الرزق في غير أوانه ،

واصطفاه لعبادته ، وطهرها على نساء العالمين .

4- كيف استقبل زكريا البشرى ببيحيى عليهما السلام؟

باستبعاد تحققها في موازين البشر؛ لأنه كبير في السن، وامرأته عاقر، وبالدّهشة والتعجب، واستعظام

قُدرة الله تعالى.

- 5- بيّن الأمانة التي منحها الله تعالى لذكرى - عليه السلام - دليلاً على حمل زوجته، وتحقق البشرى.
- ألا يكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام لبلياليها، ذاكراً الله ذكراً كثيراً، ومُسبِّحاً في أول النهار وآخره.
- 6- في ضوء فهمك الآيتين (42 و 34) :
- أ- ما فضل الله تعالى على مريم عليها السلام ؟ **الجواب**: أن الله اصطفاهَا وطهرها على نساء العالمين .
- ب - اذكر ما يستوجب هذا الفضل ؟ **الجواب**: أن تُطيع الله وتلتزم عبادته .
- 7- في قوله تعالى: { ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك }:
- أ - ما المشار إليه في { ذلك } ؟
- كلّ ما ذكره الله تعالى من قصّة (امرأة عمران)، وابنتها (مريم البتول)، ومن قصّة (زكريّا ويحيى).
- ب- من المُخاطَب في { إليك } ؟ **الجواب**: الرسول محمد صلى الله عليه وسلّم .
- ج- لم خاطبته الآية؟
- تأكيداً لصدق نبوة الرسول الكريم، قصّ الله تعالى هذه الأنباء المُغيّبة، والأخبار المُهمّة التي أوحى الله تعالى بها إلى رسوله، وما كان يعلمها من قبل، وما رافقها من مُعجزات تدلّ على قدرة الله تعالى.
- 8- استخلص من الآيات صفات كلّ من مريم وزكريّا عليهما السلام.
- مريم عليها السلام : طاهرة ، اصطفاهَا الله على نساء العالمين لإنجاب طفل من غير أب ، مخلصه في العبودية .
- زكريا عليه السلام : كبير في السن ، صبور ، مُتعبّد ، كافل لمريم عليها السلام .
- 9- عرضت الآيات الكريمة أموراً خارقة للعادة، اذكر ثلاثة منها.
- الجواب** : ولادة عيسى عليه السلام من غير أب ، الرزق في غير أوانه عند مريم ، ولادة يحيى من أمّ عاقر وأب كبير في السن ، معجزات عيسى عليه السلام (إحياء الموتى ، شفاء الأكمه والأبرص ، ينفخ في الطين فيصير طيراً) .

10- لماذا جاء الطلب بلفظ الهبة في قوله تعالى على لسان زكريّا عليه السلام:
{ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً } ؟

الجواب : لأنّ الهبة عطاء من غير عوض أو مقابل ، ومن غير سبب أو تدخّل أو وسيط من زكريا عليه السلام ؛ فهو كبيرٌ وامرأته عاقر ، فالهبة إحسانٌ مَحْضٌ (خالص) من عند الله ، وفي ذلك صدقُ توكل زكريا على ربه وإيمانه وحُسن ظنه برّبه .

11- في ضوء قوله تعالى: { وَأَنْبِئْهُمَا بِرَبِّكَ } ، ما أثر الرّعاية الحسنة في تنشئة جيل صالح ، في رأيك؟
الجواب : الرعاية الصالحة كالزّرع الصالح يُخرجُ نباتًا طيبًا ، والتربية الحسنة تُنشئُ جيلًا سويًا.

12- بعد دراستك الآيات الكريمة، ناقس أثر ما يأتي في مجتمعك موضحًا رأيك:

أ- رعاية الأيتام والمحتاجين: تجعلهم أفرادًا قادرين على الإنتاج والعطاء، وتزيد من ثقّتهم بأنفسهم، وتمكّنهم في المجتمع.

ب- تقدير دور المرأة: يُسهم في زيادة عطائها، ويدفعها نحو النّجاح في مجالات الحياة كافّة.

13- أكثر القرآن الكريم من استخدام الأسلوب القصصي، فما فائدة هذا الأسلوب؟

- بيان عظمة القرآن الكريم في إقامة الدليل.

- أخذ العبرة والعظة.

- التدبّر والتأمّل؛ فقصص القرآن ذات أثر إيمانيّ وتربويّ في متأمليها، وتحمل مادّة محبوبة تُعين على تدبّر القرآن وفهمه.

- بيان إيمان الأنبياء وقوّة صبرهم وبقينهم بموعد الله.

- والقصص القرآني على كثرته وتنوّعه بمثابة جذب لذاكرة النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم نحو عبّر الماضي؛ ليُنْتَفَع بها في الحاضر. "ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك".

14- تكاملت الرعاية الإلهية في إعداد الأنبياء واصطفائهم وصفاتهم، علام يدل هذا في رأيك ؟

الله سبحانه لا يختار من الخلق إلا أكرمهم وأفضلهم عنده وأكملهم لديه، فاصطفى آدم ونوحًا ثم آل إبراهيم وآل عمران لأنّ منهم أنبياء، فكانوا أمناء على رسالته وبلغوها للناس، وخصّهم الله بصفات الصّدق والأمانة، وخصّهم بالنبوة والرسالة. (ويُترك أيضًا للطّالب).

التدوّق الجمالي : صفحة 15

1- وضح جمال التّصوير في قوله تعالى: { وَأُنَبِّئُكُم بِآيَاتِنَا حَسَنًا }.

صوّر مريم عليها السلام في نموّها وترعرعها وتربيتها الحسنة بالزّرع الصّالح.

2- استخرج مثالين على الطّباق من الآيات الكريمة.

العشّي / الإبكار. الدّنيا / الآخرة. أحلّ / حرّم.

3- تخرج الأساليب الإنشائية في العربيّة عن معانيها الحقيقيّة إلى معانٍ أخرى بلاغيّة، مثل:

أ- الأمر ؛ نحو : قول بشّار بن بُرد مخاطبًا من لا يحتمل الرّلة من الصديق :

فَعِشْ واحداً أو صلْ أخاك فإنّه مُقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهُ

يفيد الأمر هنا : التخيير. (إذا كان في الجملة كلمة (أو) فالأمر يفيد التخيير).

وفي قوله تعالى: " إذ أوى الفتيّة إلى الكهف فقالوا ربّنا آتنا من لدنك رحمةً وهبّ لنا من أمرنا رشداً "

يفيد الأمر هنا : الدعاء. (إذا كان الأمر صادراً من الأقلّ في المنزلة إلى الأعلى فهو يفيد الدعاء).

ب- النهي؛ نحو: قول المعري مخاطباً صديقه:

لَا تَطْوِيَا السَّرَّ عَنِّي يَوْمَ نَائِبَةٍ
فَإِنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ غَيْرُ مُغْتَفَرٍ

يفيد النهي هنا (الالتماس)؛ لأنه صدر من الشاعر إلى مَنْ هما في منزلته.

وفي قول القائل: لَا تَغْرُبِي أَيْتَهَا الشَّمْسُ، يفيد (التمني) لأنَّ الشَّمْسَ غير عاقل، فيستحيل إجابة طلبه.

** إذا كان النهي أو الأمر بين المتقاربين في المنزلة كالأصحاب والأزواج يفيد الالتماس أي الطلب برفق وإذا كان الأمر أو النهي موجّهاً إلى جماد فهو يفيد التمني .

ج - الاستفهام؛ نحو قول المتنبي في وصف الحمى:

أَبْنَتَ الدَّهْرِ عِنْدِي كُلُّ بِنْتٍ
فَكَيْفَ وَصَلَتْ أَنْتِ مِنَ الزَّحَامِ؟
ويفيد الاستفهام هنا (التعجب).

وفي قوله تعالى: ﴿أَنِّي يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ﴾ سورة الأنعام، الآية (١٠١)، يفيد الاستفهام (الاستبعاد).

د - النداء؛ نحو: يا لأهل الخير لمساعدة المحتاج.

ويفيد النداء هنا (الاستغاثة) بأهل الخير.

وفي قول أحدهم: وا حُرْقَةَ قلبي، أو: وا كبدي، يفيد النداء (التدبة).

وفي قولك لشخص: يا لك من رجل كريم، يفيد النداء (التعجب)؛ لأنك لا تقصد أن تناديه، وإنما تريد التعجب من حاله ومن كرمه.

بناء على ما تقدّم، ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه:

أ - الأمر في قوله تعالى: ﴿فَتَقَبَّلْ مِنِّي﴾.

الجواب : الدعاء

ب- الاستفهام في قوله تعالى: ﴿أَنِّي يَكُونُ لِي غَلَمٌ﴾.

الجواب : الاستبعاد والتعجب .

٤- ما المعنى الذي أفادته الجملة المعترضة ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ﴾؟

الجواب : تعظيم شأن هذه المولودة وجعلها وابنها آيةً للعالمين .

٥- ما دلالة كلٍّ من:

أ - الزمن المضارع للفعل ﴿أُعِيدُهَا﴾ في الآية (٣٦).

الجواب : الاستمرار والتجدد .

ب- ﴿أَصْطَفَاكَ﴾ الأولى والثانية في الآية (٤٢).

"اصطفاك" الأولى: أي أن الله تعالى اختار مريم عليها السلام من بين سائر النساء فخصّها بالكرامات.
و"اصطفاك" الثانية: أي أن الله اختار مريم عليها السلام على سائر نساء العالمين؛ لتكون مظهر قدرة الله في إنجاب ولدٍ من غير أب.

ج- تكرار ﴿بِكَلِمَةٍ﴾ في الآيتين (٣٩، ٤٥)، و﴿بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ في الآية (٤٩).

تكرار كلمة (كلمة) في الآيتين: ٣٩، ٤٥: تأكيد أن عيسى عليه السلام وُلد من غير أب بكلمة (كُن) من الله الذي لا يعسرُ عليه أمر.

تكرار (بإذن الله) في الآية ٤٩: للتأكيد على أن معجزات عيسى عليه السلام كانت بمشيئة الله وقدرته، دفعًا لتوهم الألوهية عنه.

6- الكناية: لفظ أُطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إيراد المعنى الأصلي؛ أي أن تأتي بكلام يتضمن معنيين: معنى حقيقياً وآخر مجازياً، والمجازي هو المقصود، ومثال ذلك قولنا: وقف الجندي مرفوع الرأس.

المعنى الحقيقي: رفع الرأس عالياً .

والمعنى المجازي: الفخر والاعتزاز، فمرفوع الرأس كناية عن (الفخر والاعتزاز) .

وقولنا: (فلان كثير الرماد، كناية عن (كرمه)، بمعنى أن رماد ناره لا ينطفئ؛ لأن كثرة الرماد دليل على كثرة إشعال النار لقوى الضيف.

وقول أحمد شوقي:

وَلِي بَيْنَ الضُّلُوعِ دَمٌ وَلَحْمٌ هما الواهي الذي تكلّ الشّبابا

فدّم ولحم كناية عن (القلب) الذي بين ضلوعه .

بناء على ما تقدّم، وضّح الكناية في ما تحته خطّ في قوله تعالى:

{ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ }

الجواب : طفلاً وليداً .

2- وضّح دلالة (الخلق) في الآيتين الكريمتين الآتيتين:

أ – قال تعالى: ﴿ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ﴾ .

الجواب : يصنع ما يشاء على غير مثال سابق .

ب – قال تعالى: ﴿ أَنفِ أَخْلُقْ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ ﴾ .

الجواب : أصور لكم من الطين كشبه الطير .

قضايا لغوية

النداء : صفحة 17

**** النداء هو دعوة المخاطب بوساطة حرف من أحرف النداء للانتباه والإقبال .**

مثل : يا مسرعًا ، تمهل . (حرف النداء : يا // المنادى : مسرعًا) .

**** من حروف النداء : يا ، أيّا ، أيّ ، هيّا ، همزة النداء (أ) وتكون بمعنى (يا) ، وا (للندبة) .**

**** علامة الترقيم التي تأتي بعد المنادى هي : الفاصلة (،)**

المنادى نوعان : 1 - مُعَرَّب (يعني منصوب) . 2 - مَبْنِيّ .

أولاً : المنادى المنصوب

يكون المنادى مُعَرَّبًا منصوبًا في الحالات الآتية :

1 (إذا كان المنادى مُضَافًا :

يعني إذا جاء بعد المنادى مضاف إليه فسوف يكون المنادى مُعَرَّبًا منصوبًا (وهنا سيكون المنادى نكرة غير منوّنة ومتبوعًا باسم معرفة أو نكرة تقبل ال التعريف أو متصلًا بضمير) .

مثال : يا طالبَ العلمِ ، واظب على دروسك .

لاحظ أنّ المنادى (طالب) هو اسم نكرة وغير منوّن ومتبوع بـ (اسم معرفة) وهو العلم (فكلّمة العلم : مضاف إليه) ولذلك فالمنادى هنا (معرب منصوب)

يا : حرف نداء مبني لا محل له من الإعراب

طالب : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف

العلم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

(2) إذا كان المنادى شبيهًا بالمضاف :

وهنا سيكون المنادى نكرة منوَّنة بتتوين الفتح ومتبوعًا بـ (اسم) مرفوع أو منصوب أو متبوعًا بـ (جار ومجرور) ، وسيكون المنادى من المشتقات

مثال : يا رافعًا شعارَ الوئام ، جزاك الله خيرا .

* لاحظ أنَّ المنادى (رافعًا) نكرة منوَّنة بتتوين الفتح ومتبوعة بـ (اسم منصوب) وكما تلاحظ يمكن عمل أسلوب إضافة منه ومن الكلمة التي بعده فنقول : يا رافعَ الشعار . ولذلك فهو معرب منصوب لأنه شبيه بالمضاف .

مثال آخر : يا باحثًا في العلم ، تحرَّ الدقة . (لاحظ أنَّ المنادى جاء نكرة منوَّنة وقد جاء بعده جار ومجرور ولاحظ أننا نستطيع عمل أسلوب إضافة فنقول : يا باحثَ العلم ...

** إعراب (رافعًا ، باحثًا : منادى منصوب وعلامة نصبه تتوين الفتح) .

(3) إذا كان المنادى نكرة غير مقصودة :

هنا نحن ننادي بشكل عام ولا نقصد شخصًا محددًا و سيكون المنادى نكرة منوَّنة وغير متبوعة باسم مرفوع أو منصوب كالشبيه بالمضاف ، ويتبعه على الأغلب فاصلة ثم فعل أمر .

مثال : يا مسرعًا ، تمهلْ .

مسرعًا هنا نكرة غير مقصودة لأننا ننادي بشكل عام على كل مسرع وليس على شخص محدد ، لاحظ أنه غير متبوع باسم مرفوع أو منصوب كالشبيه بالمضاف ولاحظ أنه متبوع بفاصلة ثم فعل أمر .

مسرعًا : منادى منصوب وعلامة نصبه تتوين الفتح .

مثال آخر : فيا راكباً إما عرضت فبلغن نداماي من نجران أن لا تلاقيا

لاحظ أن الشاعر ينادي على أي راكب بشكل عام ولا يقصد شخصاً محدداً ولاحظ أن المنادي (راكباً) هو نكرة منونة وغير متبوع بـ (اسم أو جار ومجرور) ، وقد تبعه فعل أمر وهو (فبلغن - لاحظ أن عبارة إما بلغت هي جملة معترضة)

* لاحظ أن الشبيه بالمضاف والنكرة غير المقصودة يكون المنادي منوناً بتتوين الفتح

**** ملاحظة :** إذا كان المنادي مثنى أو جمع مذكر سالماً فستكون علامة نصبه الياء وإذا كان من الأسماء الخمسة فتكون علامة نصبه الألف ، وإذا كان جمع مؤنث سالماً فستكون علامة نصبه الكسرة .
مثال : يا أبا محمد ، لا ترج غير الله . (أبا : منادى منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف / محمد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر) .

**** المنادي الشبيه بالمضاف والمنادي النكرة غير المقصودة يكون منوناً بتتوين الفتح (وإذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً فيكون بالياء والنون) .**

ثانياً : المنادي المبني

يكون المنادي مبنياً على الضم في محل نصب في حالتين وهما :

1 (إذا كان المنادي اسماً علماً) كأسماء الأشخاص والمدن والبلدان والشهور :
مثال : سلام عليك يا قدس .

(قدس) هنا منادى مبني لأنه اسم علم وإعرابه : منادى مبني على الضم في محل نصب .
ومثله : يا عمر // يا أحمد // يا آدم ...

2 (إذا كان المنادى نكرة مقصودة :

هنا نقصد شخصاً أو شيئاً محدد بالضبط ويكشفه الكلام الذي يسبقه .

مثال : محمد يُسرّع في سيارته بشكل كبير قد يؤدي إلى حوادث مميتة ، يا مسرّع ، تمهل .

لاحظ أنّ المنادى (مسرّع) نكرة ولكننا نقصد به شخصاً محددا عرفناه من سياق الكلام وهو (محمد) لذلك سيكون المنادى هنا (مسرّع) مبنياً لأنه نكرة مقصودة .

** إعراب (مسرّع) : منادى مبني على الضم في محل نصب (

مثال 2 : قال تعالى : " وقيل يا أرض ابلي ماءك ويا سماء أقلعي "

لاحظ أنّ المنادى هنا هو نكرة (أرض ، وسماء) ولكنه نكرة مقصودة ، فالله يوجّه النداء إلى أرض محددة وسماء محددة وهي التي عاقب وأغرق فيها قوم نوح ، فالنكرة هنا مقصودة .

** إعراب (أرض ، سماء) : منادى مبني على الضم في محل نصب .

** ملاحظة : يجوز في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم حذف ياء المتكلم وإبقاء الكسرة دليلاً

عليها كما في قوله تعالى : " وإذ قال إبراهيمُ ربّ اجعل هذا بلدًا آمنًا وارزق أهله من الثمرات) .

المنادى هنا هو كلمة (ربّ) وأصل الجملة (يا ربّي) حذف ياء المتكلم جوازاً وترك الكسرة دليلاً عليها (ربّ : منادى معرب منصوب لأنه مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة جوازاً) .

** قد يُحذف حرف النداء جوازاً وسوف نعرفه من سياق الجملة مثل قولنا :

ربّ اغفر لي ولوالدي . (أصلها : يا ربّ اغفر لي ولوالدي)

مثال آخر : قال تعالى : " يوسفُ أعرض عن هذا ... " أصلها : يا يوسف .

التدريبات : صفحة 18

١- ميّز المنادى المعرب من المنادى المبني في ما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿وَيَا أَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ سورة الأعراف، الآية (١٩).

آدم : مبني لأنه علم // إعرابه : منادى مبني على الضم في محل نصب

ب- قال الشاعر:

أيا جامع الدنيا لغير بلاغةٍ لِمَنْ تَجْمَعُ الدُّنْيَا وَأَنْتَ تَمُوتُ

جامع : معرب لأنه مضاف ، لاحظ ان المنادى نكرة غير منونة ومتبوع ب اسم معرفه وهو : الدنيا ، لذلك كلمة (الدنيا) : مضاف إليه //

إعرابه : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف

ج- قالت الخنساء:

أَعَيْنِي جُودًا وَلَا تَجْمُدَا أَلَا تَبْكِيَانِ لِصَخْرِ النَّدَى

أعيني : معرب لأنه مضاف ، لاحظ أن المنادى عيني مضاف إلى ضمير ياء المتكلم //
إعرابه : منادى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وهو مضاف

د - قال عبد الكريم الكرمي:

فلسطينُ الحبيبةُ كيف أحيا بعيداً عن سهولك والهضابِ

مبني لأنه علم ، هنا أداة النداء محذوفة ، تقدير الجملة : يا فلسطينُ الحبيبة... ، // إعرابه : منادى مبني على الضم في محل نصب

هـ - جميلٌ ، لا تتهاون في أداء واجباتك .

مبني لأنه علم ، هنا أداة النداء محذوفة ، تقدير الجملة : يا جميلٌ ، لا تتهاون ... // إعرابه :
منادى مبني على الضم في محل نصب

و - قال حافظ إبراهيم:

يا رافعاً راية الشورى وحارسها جزاك ربك خيراً من محبيها

معرب لأنه شبيه بالمضاف ، لاحظ أنه متبوع ب اسم منصوب وهو : راية // إعرابه :
منادى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح

٢- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿وَأَذَقْنَا طَائِفَةً مِّنْهُمْ يَأْهَلْ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا﴾ سورة الأحزاب،
الآية (١٣).

أهل: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

ب- قال الحطيئة:

ماذا تقول لأفراخٍ بذي مَرخٍ زُغِبِ الحواصلِ لا ماءً ولا شجرُ
القيت كاسبهم في قعرٍ مُظلمةٍ فاغفرْ عليك سلامُ الله يا عمرُ

عمر: منادى مبني على الضم في محل نصب.

ج- يا راجياً رحمة الله، عليك نفسك هذبها.

راجياً : منادى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

٣- اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحتها خط في ما يأتي:

أ - قال ﷺ مخاطباً عمر بن أبي سلمة راوي الحديث: "يا غلام، سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك". (متفق عليه).

غلام

ب- قال ابن زيدون:

نسيم

ويا نسيم الصبا بلغ تحيتنا من لو على البعد حيا كان يحينا

٤- استخراج المنادى في الآيات الكريمة من سورة آل عمران التي درستها، وحدد نوعه.

رب : حكمه معرب لأنه مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة

يا مريم : حكمه مبني لأنه اسم علم

مراجعة اسم الفاعل واسم المفعول

(صفحة 19)

اسم الفاعل

تعريفه : هو اسم مشتق يدل على الحدث ومن أو ما قام به مثل كاتب ، لاعب .

ملاحظته مهمه جدا

قبل صياغه اسم الفاعل أو اسم المفعول أو أي نوع من المشتقات بشكل عام يجب التأكد من أن الفعل في حالة الماضي لمعرفة هل هو ثلاثي أم غير ثلاثي فإذا كان مضارعاً أو أمراً فإننا نعيده إلى الماضي وبعد ذلك نصوغ منه وإذا انتهى بضمير متصل نحذف هذا الضمير حتى نعرف هل هو ثلاثي أم غير ثلاثي .

قواعد صياغته :

1. يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن **فاعل** : أي بزيادته ألف بعد الحرف الأول . مثل :

كتب : كاتب // سمع : سامع // عدّ : عادّ // ردّ : رادّ //
وقف : واقف // وعد : واعد // أسف : آسف // أمر : أمر
قال : قائل // صاد : صائد // صام : صائم (أفعال معتلّة الوسط)
رمى : رامٍ أو الرامي أو راميًا (**أفعال معتلّة الآخر، لها ثلاثة حلول**)
رجا : راجٍ أو الراجي أو راجيًا // بكى : باكٍ أو الباكي أو باكيًا

سؤال : صغ اسم فاعل من الأفعال الآتية :
صمد : صامد // صدّ : صادّ

يسود : (الماضي : ساد) : (إذن اسم الفاعل هو : **سائد**)

زدت : (الماضي دون ضمائر : زاد) : (إذن اسم الفاعل هو : **زائد**)

2 - صياغة اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي :

نأتي بالفعل المضارع ثم نبذل الحرف الأول ميمًا مضمومة ونكسر حركة ما قبل الآخر (الحركات مهمة جدا هنا) .

أكرم : يُكرم : مُكرم // تدرب : يتدرب : مُتدرب // أعاد : يُعيد : مُعيد

أعطى : يُعطي : مُعطٍ أو المُعطي أو مُعطيًا (**المعتل الآخر له ثلاثة حلول**)

احتلّ : يحتلّ : مُحِتَلّ (هنا لا نستطيع وضع كسرة على ما قبل الآخر لأنه خماسي مشدّد الآخر) .

اختار : يختار : مُختار (هنا لا نستطيع وضع كسرة على ما قبل الآخر لأنه خماسي معتل ما قبل الآخر) .

سؤال : صغ اسم الفاعل من الأفعال الآتية :

استعمر : يستعمر : مُستعمر // أقام : يُقيم : مُقيم

تماديت : يتمادي : مُتمادٍ أو المُتمادي أو مُتماديًا // استعدّ : يستعدّ : مُستعدّ

سؤال : صغ اسم الفاعل من الفعل :

يُنزل : نزل : نازل

يُنزل : مُنزل (ملاحظة : أي فعل مضارع من 4 حروف أوله ضمة ، اعرف أنه غير ثلاثي ومباشرة اقلب حرفه الأول ميمًا مضمومة

يُسلم : مُسلم .

يَسلم : سلم : سالم

إعداد الأستاذ : هاني الوحيددي
0799146378

اسم المفعول

تعريفه : هو اسم مشتق يدل على الحدث وَمَنْ أو وما يقع عليه ، ويُصاغ من الفعل المبني للمجهول مثل مكتوب ، مسموع .

أولاً : قواعد صياغته من الفعل الثلاثي :

1 (يُصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن (مفعول) : أي بزيادة ميم مفتوحة في الأول و (واو قبل الآخر) . وإذا كان هذا الفعل لازماً فيجب زيادة حرف جر مناسب أو ظرف بعد اسم المفعول .

**** الفعل اللازم هو الذي لا يحتاج إلى مفعول به ويكتفي بالفاعل ونعرفه كالاتي :**

عند استخدامه في جملة لن نجد مفعولاً به ، و لا نستطيع أن نزيد على آخره الفعل ضمير الهاء أو الكاف مثل : نام ، ضحك ، ذهب ، رجع ، ندم .

الأمثلة :

سمع : مَسْموع // علم : مَعْلوم // عدّ : مَعْدود // أسِف : مَأْسوف عليه (لأنه مصوغ من فعل لازم فيجب زيادة حرف جر مناسب بعد اسم المفعول) .
سُئِلَ (من سأل) : مَسْئول .

2 (إذا كان الفعل معتل الوسط بحرف الألف فيجب إعادة الألف إلى أصلها (إمّا واو أو ياء) ثم نزيد ميمًا مفتوحة في الأول . (ونعرف أصل الألف من خلال الفعل المضارع أو المصدر) .

قال : قول : مَقول (أصل الألف واو والدليل مضارعه : يقول)
باع : بيع : مَبيع (أصل الألف ياء والدليل مضارعه : يبيع)
زار : زور : مَزور (أصل الألف واو والدليل مضارعه : يزور)
نام : نوم : مَنوم فيه (المضارع : ينام بقيت الألف كما هي عندما أحضرنا المضارع لذلك نعود للمصدر حتى نعرف أصل الألف وهو (النوم) إذا أصل الألف واو) .

3 (إذا كان الفعل معتل الآخر بألف قائمة (ا) نحولها إلى واو مشددة ونزيد ميمًا مفتوحة في الأول (الشدة مهمة جدا)

رجا : رجوّ : مَرَجوّ // سما : سموّ : مَسْموّ إليه
4 (إذا كان الفعل معتل الآخر بألف تشبه الياء (ي ، ي) نحولها إلى ياء مشددة ونزيد ميمًا مفتوحة في الأول (الشدة مهمة جدا)
بكى : بكّي : مَبَكّي عليه // رضي : رَضِيّ : مَرَضِيّ عليه .

أولاً : قواعد صياغته من الفعل غير الثلاثي :

نزيد ميمًا مضمومة في أوله ونفتح حركة ما قبل آخره ، وإذا بدأ الفعل غير الثلاثي بالألف نقلبها ميمًا مضمومة ثم نفتح حركة ما قبل الآخر . (هنا لا حاجة لإحضار المضارع منه)

تنازل : مُتَنَازِل عنه // تراجع : مُتَرَجِع عنه // درّب : مُدَرَّب
أكرم : مُكْرَم // أخبر : مُخْبِر // أعاد : مُعَاد // أعطى : مُعْطَى

ملاحظة مهمة :

عند صياغة اسمي الفاعل والمفعول من الفعل غير الثلاثي (الخماسي) الذي قبل آخره ألف مثل (اختار ، احتار) أو من الفعل الخماسي الذي آخره شدة مثل (احتلّ) فسوف يحصل تشابه في الحل بين اسم الفاعل والمفعول بسبب عدم قدرتنا على وضح حركة الكسرة أو الفتحة على ما قبل الآخر لأنه ألف أو شدة وسيكون التفريق بينهما من خلال سياق الجملة ، فإن دلت على الشخص الذي قام بالعمل فهو اسم فاعل وإن دلت على مَنْ وقع عليه تأثير الفعل فهو اسم مفعول .

سؤال : صُغ اسمي الفاعل والمفعول من الفعل (اختار) ؟

اسم الفاعل : يختار : مُخْتَار (لا نستطيع وضع كسرة تحت الألف)
اسم المفعول : مُخْتَار (لا نستطيع وضع فتحة فوق الألف)

كما نلاحظ نفس الحلّ في الصياغة والتفريق يكون من خلال سياق الجُمْل .

سؤال : فرّق بين اسم الفاعل واسم المفعول في ما يأتي :

1 - القصائد المُختارة جميلة جدًا . (**الجواب** : اسم مفعول لأنها تدل على مَنْ وقع عليه العمل فالقصائد وقع عليها الاختيار ولم تقم هي باختيار نفسها) .

2 - أبي مُختار هذه القصائد . (**الجواب** : اسم فاعل لأنها تدل على مَنْ قام بالاختيار وهو أبي) .

سؤال : صغ اسمي الفاعل والمفعول من الفعل : احتلّ ؟

اسم الفاعل : يحتلّ : مُحتلّ اسم المفعول : مُحتلّ

سؤال : فرّق بين اسم الفاعل واسم المفعول في ما يأتي :

على الشعب المُحتلّ أن يُقاوم الجيش المُحتلّ .

الجواب : الأولى اسم مفعول لأنها تدل على مَنْ وقع عليه الاحتلال وهو الشعب ،
والثانية اسم فاعل لأنها تدل على مَنْ قام بفعل الاحتلال وهو الجيش .

التدريبات : صفحة 20

١- هاتِ اسم الفاعل ، واسم المفعول من كلّ فعل من الأفعال الآتية:

الفعل	اسم الفاعل	اسم المفعول
التقى	مُلتقٍ أو المُلتقي أو مُلتقيًا	مُلتقى به
باع	بائع	مبيع
انصرف	مُنصرف	مُنصرف إليه
عدّ	عادّ	معدود
لام	لائم	ملوم
روى	راوٍ أو الراوي	مرويّ

٢- عَيِّن أسماء الفاعلين في النص الآتي:

"لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل ويرجو التوبة بطول الأمل، يقول في الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين، إن أُعطي منها لم يشبع، وإن مُنع منها لم يقنع، يعجز عن شكر ما أوتي ويتغنى الزيادة في ما بقي، ينهى ولا ينتهي، ويأمر الناس بما لا يأتي، يحب الصالحين ولا يعمل عملهم، ويُغض المذنبين وهو أحدهم، يكره الموت لكثرة ذنوبه ويُقيم على ما يكره الموت من أجله، إن سقم ظل نادماً، وإن صحَّ أمن لاهياً، يُعجب بنفسه إذا عوفي ويقنط إذا ابتلى".

الجواب : الزاهدين ، الراغبين ، الصالحين ، المذنبين ، نادماً ، لاهياً .

ميّز اسم الفاعل من اسم المفعول في العبارتين الآتيتين:

أ - الفتاة مختارةً ملابسها بذوقٍ رفيع.

الجواب : اسم فاعل (لأنها دلت على الشخص الذي قام بالاختيار وهو الفتاة)

ب - الهدية مختارةً بعنايةٍ فائقةٍ.

الجواب : اسم مفعول (لأنها دلت على الشيء الذي وقع عليه الاختيار وهو الهدية ، فالهدية لم تختار نفسها بنفسها وإنما تم اختيارها من شخص معين)

٣- استخرج اسم الفاعل واسم المفعول من الآيات الكريمة (٣٣ إلى ٣٩) من سورة آل عمران.

الجواب : اسم الفاعل : قائم ، مُصدِّقًا ، الصالحين .// اسم المفعول : مُحَرَّرًا .

الكتابة

القصة القصيرة

درست سابقاً أنّ القصة القصيرة فنّ أدبيّ يتناول حادثة أو مجموعة حوادث تتعلّق بشخصيّة أو مجموعة من الشخصيات الإنسانية في بيئة زمانية أو مكانية تنتهي إلى غاية أو هدف بُنيت من أجله القصة بأسلوب أدبيّ ممتع.

وتهدف القصة إلى التأثير في القارئ وإمتاعه وتسليته عن طريق التلميح والرمز، ومن عناصرها: الحدث الذي يمثّل مجموعة من الوقائع الجزئية المترابطة والمنظمة على نحو خاص، والحبكة التي تبدأ غامضة ثم تتكشف تدريجيّاً، وهي قمة الحدث في القصة، والصراع الداخلي والخارجي، والحوار، إلى جانب الزمان والمكان، والحلّ، والشخصيات الرئيسة والثانوية والنامية والثابتة، وأبعاد الشخصية تتمثل في البعد الخارجي الذي يمثّل المظهر العام والسلوك، والبعد الداخلي ويشمل الأحداث النفسية والفكرية والسلوك الناتج عنها، والجانب الاجتماعي الذي يشمل المركز الذي تشغله الشخصية في المجتمع وظروفها الاجتماعية.

(فهد خليل زايد، المستوى الكتابي: الكتابة بأقسامها، بتصرّف)

اقرأ القصة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

حفظ الأمانة

قال تاجر: قصدتُ الحجَّ في بعض الأعوام، وكانت تجارتي عظيمة، وأموالي كثيرة، وكان في وسطي هميان^(١) مليء بالدنانير والجواهر القيّمة، فلمّا كنت ببعض الطريق نزلت لأقضي بعض شأني، فأنحلّ الهميّان من وسطي وسقط، ولم أعلم بذلك إلّا بعد أن سرّْتُ عن الموضوع فراسخ^(٢)، ولكن ذلك لم يكن يؤثّر في قلبي لما كنتُ عليه من غنى.

(١) الهميّان: كيسٌ للثّقة يُشدُّ في الوسط.

(٢) الفرّسخ: مقياس يُقدّر بثلاثة أميال.

ولما قضيت حجّتي وعُدْتُ إلى بلدي تابعت المصائب عليّ، حتّى لم أعد أملك شيئاً، فهِمْتُ على وجهي^(١) هارباً من بلدي، وما أملك في تلك الليلة إلّا دراهم معدودة، وكانت الليلة مطيرة، فأويْتُ في بعض القرى إلى خان خراب، فحضرتُ زوجتي الولادة فتحيّرتُ، ثمّ ولدتُ، فقالت: يا هذا، السّاعة تخرج روعي، فاتّخذُ لي طعاماً أتقوّى به، فخرجتُ أخبط في الظّلمة والمطر حتّى جئتُ إلى بائع فوقفْتُ عليه، فكلمّني بعد جهد، فشرحتُ له حالِي، فرحمني وأعطاني بتلك القطع أكلاً وزبيّناً، وأعارني إناءً جعلتُ ذلك فيه، وجئتُ أريد الموضع، فلمّا قربتُ من الخان، زلّقتُ رجلي وانكسر الإناء، وذهب جميع ما فيه، فجعلتُ أبكي وأصيح، فأطلّ رجل من داره، ولمّا شرحتُ له حالِي، قلتُ له: لا أبكي من أجل الدّراهم، ولكن رحمة لزوجي ونفسي، فإنّ امرأتي تموت الآن جوعاً، فقد ذهب منّي في الحج هميان فيه ما يساوي ثلاثة آلاف دينار، فما فكّرتُ فيه، وأنت تراني السّاعة أبكي بسبب دراهم معدودات، فقال لي: بالله يا رجل، ما كانت صفة هميانك؟ فقلت: وما ينفعني وينفعك من صفة همياني الذي ضاع منذ كذا وكذا؟ ومشيت.

فإذا الرَّجل قد خرج يصيح بي: خذ يا هذا، فظننته يتصدق عليّ، فجئتُ وقلتُ: أيّ شيء تريد؟ فقبض عليّ وقال: صِف لي هِمّيانك.

فوصفته له وقلتُ له: إنّه مصنوع من ديباج أسود، فأخرج من وسطه هِمّيانى نفسه، وقال: أتعرف هذا؟ فحين رأيته شهقتُ، وقلتُ له: يا هذا أملك أنت أم نبيّ؟

فقال: أنا أحفظه منذُ كذا وكذا سنة، وأبحث عن صاحبه بلا جدوى، فخذ هِمّيانك واجعلني في حلٍّ من أمري، فشكرته ودعوتُ له.

وأخذتُ هِمّيانى ورجعتُ إلى بلدي، فبعثُ الجواهر، واتّجرتُ، فما مضت إلا سنوات حتّى صرتُ صاحب عشرة آلاف دينار.

(سامر حشيمة، قصص مؤثرة من واقع الحياة من الماضي والحاضر، بتصرّف).

(١) هام على وجهه: خرج وهو لا يدري أين يتوجّه.

١- حدّد عناصر القصة.

٢- صنّف الشخصيات الواردة في القصة، وبيّن نوعها.

٣- ما العبرة المستفادة من القصة؟

- اكتب قصّة بما لا يقلّ عن مئتي كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين:
- ١- أهميّة رعاية الأيتام في ضوء قول رسول الله ﷺ: "أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وأشار بالسبابة والوسطى وفرّج بينهما شيئاً". (رواه البخاري).
 - ٢- امرأة وهبت طفلاً بعد صبر طويل.

التقويم الذاتي

بعد كتابتي القصّة أتأكد من أنني:

- ١- اخترت عنواناً مناسباً وشائقاً لمضمون القصّة.
- ٢- راعيت عنصري الزّمان والمكان في القصّة.
- ٣- صنّفت الشخوص نوعين: رئيسة و ثانوية.
- ٤- استخدمت الحوار القصصي.
- ٥- حدّدت الحبكة في القصّة.
- ٦- أنهيت قصّتي بحلّ هادف ونبيل.

إعداد الأستاذ : هاني الوحيدى
0799146378

****عزيزي الطالب :** اشترك في قناتي على (اليوتيوب) وشاهد الشرح المفصّل
للدروس بأسلوب جميل وشائق . اسم القناة : (أ.هاني الوحيدى لغة عربية توجيّهي)
رابط القناة :

https://www.youtube.com/channel/UC_8P1-TVyU7SPZ767dNKtA?sub_confirmation=1

الوحدة الثانية : صناعة السرور	فنُّ السرور ص 27
-------------------------------	------------------

نِعْمَةٌ كُبْرَى أَنْ يُمنَحَ الإنسانُ القدرةَ على السُّرورِ ، يستمتعُ به إنْ وجدت أسبابه ، ويخلُقها إنْ لم تكن .

يعجبني القمرُ في تقلّده هالةً تُشعُّ سُرورًا وبهاءً ونورًا ، ويعجبني الرَّجلُ أو المرأةُ يَخْلُقُ حوله جوًّا مُشبَّعًا بالغِبطَةِ والسُّرورِ ، ثم يتشرَّبُه فيُشرقُ في مُحيَّاهُ ، ويلمُعُ في عينيه ، ويتألَّقُ في جبينه ، ويتدفَّقُ من وجهه .

يُخطِئُ مَنْ يظنُّ أنَّ أسبابَ السُّرورِ كلّها في الظُّروفِ الخارجيّةِ ، فيشترطُ لِيُسَرَّ مالاَ وبنينَ وصِحَّةَ ؛ فالسُّرورُ يعتمدُ على النَّفسِ أكثرَ ممَّا يعتمدُ على الظُّروفِ ، وفي النَّاسِ مَنْ يَشقى في النِّعيمِ ، ومنهم من ينعمُ في الشِّقاءِ ، وفي النَّاسِ من لا يستطيعُ أن يشتري ضِحكةً عميقةً بكلِّ ماله وهو كثيرٌ ، وفيهم من يستطيعُ أن يشتري ضِحكاتٍ عاليةً عميقةً واسعةً بأقلِّ الأثمانِ ، وبلا ثمنٍ ، ولا تنقصنا الوسائلُ ، فجوُّنا جميلٌ ، وخيراتنا كثيرةٌ .

معاني الكلمات :

نعمة : حُسنُ الحالةِ ورغدُ العيشِ // يَخْلُقُها : يصنعها ويؤجدها // تقلّده : يلبسها كالقلادة // هالة : الدائرة من الضوء تُحيطُ بجرم (كوكب) سماوي // تُشعُّ : تسنّع // بهاء : نورًا مُشبَّعًا : مملوءًا فلا يقبلُ الزيادة // بالغِبطَةِ : النعمة والسُّرور // يتشرَّبُه : يمتصُّه على مهل // يتألَّقُ : يلمعُ ويُشرقُ // يتدفَّقُ : يتصبَّبُ ، يجري // مُحيَّاهُ : وجهه .

جذور الكلمات :

نعمة : نعم // كبرى : كبر // السرور : سرر // يستمتع : متع // أسبابه : سبب // تقلّده : قلّد // هالة : هول // تُشعُّ : شَعَّ أو شَعَّع // بهاء : بهو // مُشبَّعًا : شَبَّع // بالغِبطَةِ : غَبَطَ // يتشرَّبُه : شَرَبَ // مُحيَّاهُ : حيَّي // يتألَّقُ : أَلَقَ // جبينه : جَبَنَ // يتدفَّقُ : دَفَّقَ // يخطِئُ : خطأ // فيشترطُ : شرط // صحح // يشقى أو الشقاء : شَقَوَ // يستطيع : طوع // يشتري : شَرَى // عالية : علو // الوسائل : وسل // خيراتنا : خير (مفردا : خيرة) .

الصور الفنية :

- فيشرق في مُحيّاه : صَوْر السرور نورًا يُضيء في وجه صاحبه .
- ويتدفق من وجهه : صَوْر السرور ماءً يتدفق من وجه صاحبه كما صَوْر الوجه نبغًا يتدفق منه هذا الماء .
- لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة : صَوْر الضحكة سلعةً تُشترى .

سؤال : كيف يمكن للإنسان تحقيق السعادة ؟

الجواب : يستمتع بالسرور إن وُجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن.

سؤال : ورد في الفقرة الثالثة مُحسِّن بلاغي (فن بديعي) ، عيّنه واذكر نوعه ؟

الجواب : (وفي النَّاس مَنْ يَشْقَى فِي النَّعِيمِ ، ومنهم من يَنْعَم فِي الشَّقَاءِ) ، نوعه : مقابلة .

**** ملاحظة :** الطباق كلمة وعكسها مثل (سريع وبطيء) ، أمّا المقابلة فهي كلمتان أو أكثر ثم يأتي عكسهم بنفس الترتيب كما في **السؤال** السابق .

**** دلالة المقابلة :** براعة الكاتب في توكيد المعنى وتوضيحه وتقريبه من نفس المتلقي .

سؤال : على مَنْ يعود ضمير الهاء في كلمات (حوله ، مُحيّاه ، عينيه ، جبينه ، وجهه) ؟

الجواب : على الرجل والمرأة .

الحياة فنّ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفنّ، استثمره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.

أول درس يجب أن يتعلّم في فنّ السرور قوّة الاحتمال؛ فما إن يُصاب المرء بالتآفة من الأمر حتى تراه حَرَجَ الصَّدْر، كاسف الوجه، ناكس البصر، تتناجي الهموم في صدره، وتَقْضُ مَضْجعه، وتُورِّقُ جَفْنه، وهي إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالاً، لم يُلْق لها بالاً، ولم تُحرِّك منه نَفْسًا، ونام ملء جُفونه رضيّ البال فارغ الصدر.

معاني الكلمات : كسائر : باقي // وحَظِي به : ناله وحصل عليه //

حَرَجَ الصَّدْرُ : ضائق الصدر // كاسف الوجه : عابس أو حزين

ناكس البصر : غضَّ بصره ونظر إلى الأرض // تتناجى : التناجي هو تبادل الأسرار بين اثنين في أمرٍ ما // تقضَّ مضجعه : أصبح خشيئاً فلا يهنأ بنومٍ كناية عن القلق وقلة النوم (ومعنى مضجعه هو فراش النوم أو مكان النوم) //

وتؤرق جَفْنَه : تمنعه من النوم // لم يُلق لها بالاً : لم يهتم بها

ولم تُحرِّك منه نَفْساً : لم يهتم لأمرها // ونام ملء جَفُونَه : نام مرتاحاً كناية عن الراحة والطمأنينة رضي البال فارغ الصدر : كناية عن الراحة والطمأنينة

جذور الكلمات :

الحياة : حيي // // كسائر : سير // شؤون : شأن // استثمره : ثمر // استفاد : فيد // حظي : حظو // الاحتمال : حمل // يُصاب : صوب // بالتافه : تفه // تراه : رأي // تتناجى : نجو // تقض : قضض // مضجعه : ضجع // تؤرق : أرق // يلق : لقي بالاً : بول .

الصور الفنية :

- تتناجى الهموم في صدره: صوّر الهموم أشخاصاً يُطلعون بعضهم بعضاً على عواطفهم وأسرارهم.
- وتقض مضجعه، وتؤرق جفنه: صوّر الهموم شيئاً يمنع الهموم من النوم.

سؤال : لِمَ عدَّ الكاتب السرور فناً ؟

لأنّ الحياة فنّ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفنّ، استثمره واستفاد منه وحَظِي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره .

سؤال : وضّح الكناية في العبارات الآتية :

نام ملء جفونه // رضي البال // فارغ الصدر : كناية عن الراحة والطمأنينة

تقض مضجعه : كناية عن القلق وقلة النوم .

ناكس البصر : كناية عن الحزن والعبوس .

ومع هذا كله ففي استطاعة الإنسان أن يتغلب على المصاعب، ويخلق السُّرور حوله. وجزء كبير من الإخفاق في خلق السُّرور يرجع إلى الفرد نفسه، بدليل أننا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كل شيء سرورًا، وإلى جانبه أخوه الذي يخلق من كل شيء حزنًا؛ فالعامل الشخصي - لا شك - له علاقة كبيرة في إيجاد الجو الذي يتنفس منه؛ ففي الدنيا عاملان اثنان: عامل خارجي وهو كل العالم، وعامل داخلي وهو نفسك؛ فنفسك نصف العوامل، فاجتهد أن تكسب النصف على الأقل؛ وإذا فرحان كفتها قريب الاحتمال، بل إن النصف الآخر وهو العالم لا قيمة له بالنسبة إليك إلا بمروره بمشاعرك؛ فهي التي تلونه، وتجمله أو تقبحه، فإذا جلوت عينيك، وأرهفت سمعك، وأعددت مشاعرك للسُّرور، فالعالم الخارجي يتفاعل مع نفسك فيكون سرورًا.

معاني الكلمات :

المصاعب : المشقات والشدائد ومفردها (مصعب) // الإخفاق: الفشل // فرحان : ثقل // جلوت عينيك : وضحت رؤيتك // أزهفت سمعك : أصغيت واستمعت بانتباه

جذور الكلمات :

استطاعة : طوع // يتغلب : غلب // المصاعب : صعب // الإخفاق : خفق // الأسرة : أسر // الأمة : أمم // إيجاد : وجد // الدنيا : دنو // فرحان : رجع // كفتها : كفف // الاحتمال : حمل // قيمة : قوم // بمروره : مرر // بمشاعرك : شعر // جلوت : جلو // أزهفت : رهف // أعددت : عدد // يتفاعل : فعل .

الصور الفنية :

- إيجاد الجو الذي يتنفس منه: صور الجو والظروف هواءً يتنفسه الإنسان.
- فاجتهد أن تكسب النصف على الأقل: صور نفس الإنسان بشيء مادي يكتسب
- فرحان كفتها قريب الاحتمال: صور النفس الإنسانية بالميزان، وإحدى كفتيه ترجح على الأخرى.
- مشاعرك؛ فهي التي تلونه، وتجمله أو تقبحه: صور المشاعر إنسانًا يلون الأشياء ويجملها أو يقبحها.
- فالعالم الخارجي يتفاعل مع نفسك فيكون سرورًا: صور العالم الخارجي إنسانًا يتفاعل مع النفس.

سؤال : ذكر الكاتب عاملين يؤثران في سرور الإنسان . اذكرهما ؟

الجواب : عامل خارجي وهو كلّ العالم، وعامل داخلي وهو نفسك .

- سؤال : ما سبب إخفاق المرء في خلق السرور كما يرى الكاتب ؟

الجواب : يرجع السبب إلى الفرد نفسه .

- سؤال : ما الدليل الذي ذكره الكاتب ليؤكد أنّ جزءًا كبيرًا من الإخفاق يعود إلى الفرد نفسه ؟

الإجابة: الدليل أنّا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كلّ شيء سرورًا، وإلى جانبه أخوه الذي يخلق من كلّ شيء حُزنًا .

إنّا لنرى الناس يختلفون في القدرة على خلق السرور اختلاف مصابيح الكهرباء في القدرة على الإضاءة؛ فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات، فعَيز مصباحك إن ضَعُف، واستَعِضْ عنه بمصباح قوي يُنير لنفسك وللناس.

ولعلّ من أهمّ أسباب الحزن ضيق الأفق، وكثرة تفكير الإنسان في نفسه حتّى كأنّها مركز العالم، وكأنّ الشّمس والقمر والنّجوم والبحار والأنهار والأمة والسّعادة والرّخاء كلّها خلّقت لشخصه، فهو يقيس كلّ المسائل بمقياس نفسه، ويديم التّفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا - من غير ريب - يُسبّب البؤس والحزن، فمُحَال أن يجري العالم وَفْق نفسه؛ لأنّ نفسه ليست المركز، وإنّما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم، فإنّ هو وسّع أفقه، ونظر إلى العالم الفسيح، ونسيّ نفسه أحيانًا، أو كثيرًا شعر بأنّ الأعباء التي تُثَقِّل كاهله، والقيود التي تُثَقِّل بها نفسه قد خفّت شيئًا فشيئًا، وتحلّلت شيئًا فشيئًا.

معاني الكلمات : بَقْدَر : بمقدار // الهائلة : العظيمة الكبيرة // واستنَّعُضْ : استبدله

// الأفق : مدى الاطّلاع // ضيق الأفق : محدودية التفكير والاطلاع // الرّخاء : سعة العيش وحُسْن الحال // غير ريب : دون شكّ // البؤس : الفقر الشديد والمشقة // فُمُحال : مستحيل //

وَفَق نفسه : على هواه // وسَّع أفقه : زاد مدى اطلاعه وتوسَّع في تفكيره // الفسيح : الواسع // تُثَقِّل كاهله : يحمل فوق طاقته عبئًا ثَقِيلًا (الكاهل هو ما بين كتفي الإنسان أو موصل العنق في الصلب // وتحلَّلت : تخلَّص منه

جذور الكلمات :

يختلفون : خلف // مصابيح : صبح // الإضاءة : ضوأ // المحترق : حرق // المضيء : ضوأ // الهائلة : هول // الحفلات : حفل // استعض : عوض // يُنير : نور // الرخاء : رخو // المسائل : سأل // بمقياس : قيس // يُديم : دوم // فُمُحال : حول // المحيط : حوط // الأعباء : عبأ // خَفَّت : خفف // تحلَّلت : حل .

الصور الفنية :

- فمنهم المظلم كالمصباح المُحترق : صوّر مَن لا يستطيع خلق أي نوع من السرور مصباحًا محترقًا .
- ومنهم المضيء بَقْدَرٍ كمصباح النوم : صوّر مَن فيه قليل من السرور بضوء المصباح الخافت ليلاً .
- ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات : صوّر مَن يقدر على خلق السرور وبثّه في الآخرين من حوله مصباحًا يُنير في الحفلات بطاقة كبيرة .
- وإنّما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم : صوّر النّفس بنقطة صغيرة على محيط البشرية الكبير .
- شعر بأنّ الأعباء التي تُثَقِّل كاهله، والقيود التي تُثَقِّل بها نفسه قد خَفَّت شيئًا فشيئًا : صوّر الأعباء بقيود ثقيلة الوزن تُقيّد صاحبها من الانطلاق والعمل .

سؤال : ما هي أهم أسباب الحزن ؟

الجواب : ضيق الأفق، وكثرة تفكير الإنسان في نفسه حتّى كأنّها مركز العالم .

سؤال : ما دلالة عبارة : " فغَيْر مصباحك إن ضَعُف " ؟

الجواب : ضرورة أن يُغَيّر المرء من حياته النفسية ويبحث عن أسباب السرور كلما افتقدها .

سؤال : ما دلالة عبارة : " كثرة تفكير الإنسان في نفسه كأنّها مركز العالم " ؟

الجواب : اهتمامه بذاته وجعلها محور تفكيره في علاقته مع الآخرين .

وهذا هو السبب في أنّ أكثر الناس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه ؛ لأنه يجد من زمنه ما يطيل التفكير فيها، فإن هو استغرق في عمله، وفكر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة : لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس .

ولعلّ من دروس فنّ السُرور أن يقبض المرء على زمام تفكيره، فيصرفه كما يشاء؛ فإنّ هو تعرّض لموضوع مُقبِض - كأن يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة ،أو يجادل شريكه أو صديقه في ما يؤدّي إلى الغضب - حوّل ناحية تفكيره، وأثار مسألة أخرى سارة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة؛ فإن تضايقت من أمر فتكلّم في غيره، وانقلّ تفكيرك كما تنقل بيدق الشطرنج.

ومن هذه الدروس أيضاً ألا تُقدّر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هيّة، فاعمل الخير ما استطعت ، وافرح ما استطعت، ولا تجمع على نفسك الألم بتوقع الشرّ، ثمّ الألم بوقوعه، فيكفي في هذه الحياة ألم واحد للشرّ الواحد.

ولتفعل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعراً، ويتخاطب حتى يصير خطيباً، ويتكاتب حتى يصير كاتباً، فتصنّع الفرح والسُرور والابتسام للحياة، حتّى يكون التّطبّع طبعاً.

أحمد أمين، فيض الخاطر، بتصرف.

معاني الكلمات :

استغرق في عمله : أخذه العمل وانشغل به وانشغف به // مزدوجة : مكوّنة من شيئين في وقت واحد (من جهتين) // يقبض : يُمْسِك // زمام : خيط يُشدُّ به وزمام الأمر يعني ملاكّه وقوامه وعنصره الأساسي // فيصرفه : يُوجّهه // مُقبِض : مُحزن // ناحية : جهة //

بيادق : مفردھا (بيدق) وهو الدليل في السّفَر والجندي الرّاجل ومنه بيدق الشطرنج أي جنديّ الشطرنج وهو المقصود في النصّ // هيّة : سهلة بسيطة // يتشاعر : يتكلّف قول الشعر ويُجبر نفسه حتى يصبح شاعراً // يتخاطب : يتكلّف الخطبة حتى يُصبح خطيباً .

يتكاتب : يتكلّف الكتابة حتى يُصبح كاتباً // التّطبّع : ما هو مُكتسب وليس صفة أصيلة .

جذور الكلمات :

فراغًا : فرغ // أشدهم : شدد // يجد : وجد // يطيل : طول // استغرق : غرق // مزدوجة : زوج // لذّة : لذّ // نسيان : نسي // زمام : زمم // تفكيره : فكر // يشاء : شياً // مقبض : قبض // يناقش أ // مقبض : قبض // يناقش : نقش // يجادل : جدل // يؤدّي : أدّى // ناحية : نحو // سارة : سرر // تضايقت : ضيق // قيمتها : قوم // الحياة : حيي // هينة : هون // استطعت : طوع // يتشاعر : شعر // يتخاطب : خطب // يتكاتب : كتب // الابتسام : بسم // التطنّع : طبع .

الصور الفنية :

- يقبض على زمام تفكيره : صوّر التفكير خيطاً يمكن الإمساك به .
- وانقل تفكيرك كما تنقل بيداق الشطرنج : صوّر التفكير ببياق الشطرنج التي يمكن نقلها .

سؤال : كيف يُحقّق العمل السعادة للإنسان ؟

الجواب : فإن هو استغرق في عمله، وفكّر في ما حوله، كان له من ذلك لذّة مزدوجة : لذّة الفكر والعمل، ولذّة نسيان النفس .

التعريف بالكاتب : صفحة 29

(أحمد أمين) 1886-1954م - أديب ومفكّر مصريّ، عمل في جامعة القاهرة، وأنشأ (مجلّة الثقافة) ، وشارك في إخراج (مجلّة الرسالة) ، من أهم مؤلفاته : (فجر الإسلام) و (ضحى الإسلام) و (فيض الخاطر) الذي أخذ منه النصّ .

** ركّز على مؤلفاته واسم الكتاب المأخوذ منه النص وركّز على اسم المجلة التي أنشأها واسم المجلة التي شارك في إخراجها .

جوّ النص : صفحة 29

يبين أحمد أمين في هذا النصّ كيف يمكن للإنسان أن يكون سعيداً؛ لأنّ السُّرور ينبع من داخل الإنسان لا من الظُّروف الخارجيّة المحيطة به حسب، ويذكر السُّبُل والوسائل التي يمكن بها أن يحقّق الفرح والسُّرور، نحو أن يكون قويّاً متحمّلاً

الصعاب، وألا يفكر بنفسه كثيرًا وكأنّها مركز العالم، وأن يملأ وقت فراغه بما هو نافع ومفيد مثل العمل، وهو يرى أنّ على الإنسان الذي يبحث عن السُّرور ألا يفكر في ما هو سلبيّ، بل يوجّه تفكيره نحو كلّ ما هو إيجابيّ، وأن يجتهد في أن يجعل السّعادة طبعًا من طباعه، ولا يضيّعها في ما يكدر عيشه.

سؤال : ما الفنّ الأدبي الذي ينتمي إليه النص ؟ **الجواب :** مقالة أدبية .

سؤال : ما الفكرة الرئيسة في النص ؟
يبين أحمد أمين في هذا النصّ كيف يمكن للإنسان أن يكون سعيدًا؛ لأنّ السُّرور ينبع من داخل الإنسان لا من الظّروف الخارجيّة المحيطة به حسب .

سؤال : ما السبّل والوسائل التي يمكن بها أن يحقّق الإنسان الفرح والسُّرور ؟
1- أن يكون قويًّا متحملاً للصعاب . 2- ألا يفكر بنفسه كثيرًا وكأنّها مركز العالم.
3- أن يملأ وقت فراغه بما هو نافع ومفيد مثل العمل .
4- ألا يفكر في ما هو سلبيّ، بل يوجّه تفكيره نحو كلّ ما هو إيجابيّ .
5- أن يجتهد في أن يجعل السّعادة طبعًا من طباعه، ولا يضيّعها في ما يكدر عيشه.

الخصائص الفنيّة لأسلوب الكاتب (أحمد أمين) :

- 1- التأثّر بالقرآن الكريم .
- 2- كثرة **الصور الفنيّة** .
- 3- استخدام المقابلة والطباق (المُحسنات البديعية) .
- 4- الإكثار من استخدام أسلوب التفضيل .
- 5- الإكثار من استخدام (الكناية) مثل : ناكس البصر ، تقضّ مضجعه ...
- 6- توظيف عناصر الطبيعة كالشمس والنجوم والبحار لتوضيح أفكاره .

المعجم والدلالة : صفحة 29

1- أضف إلى معجمك اللغوي:

- الهالة : الدائرة من الضوء تحيط بجرم سماوي.

- تَوَرَّقَ جَفْنَه : تمنعه من النوم.

- التَّنَاجي: تبادل الأسرار بين اثنين في أمر ما.

2- عُدْ إلى المعجم، واستخرج معاني الكلمات الآتية:

الغِبْطَة ، البيادق ، الزِّمام .

- الغِبْطَة: النِّعْمَة والسَّرور .

- البيادق: مفردها: البَيْدَق: وهو الدَّلِيل في السَّفَر والجندي الرَّاجِل، ومنه بَيْدَق الشَّطرنج (جندي الشَّطرنج) وهو المقصود هنا.

- الزِّمام: خِيْطٌ يُشَدُّ به. وزِمَام الأمر: مِلَاكُهُ، أي قِوامه وعنصره الأساسي.

3- وردت في الفقرة الثانية الكلمات الآتية، استخرج كلمات تقاربها في المعنى من الفقرة نفسها:

- البهاء : نورًا

- يتألق: يلمع ، يشرق

- المحيّا : وجهه

2- استبدل بكلّ تركيب من التركيبين اللذين تحتها خطّ في العبارة الآتية كلمة تؤدي المعنى نفسه :

- "تراه حَرَج الصَّدْر، كاسف الوجه".

الجواب :

- تراه حرج الصّدْر : ضائق // كاسف الوجه : عابسٌ أو حزين

الفهم والتحليل : صفحة 30

1- القدرة على السرور نعمة كبرى، بمّ يستطيع الإنسان تحقيقها وفق رأي الكاتب؟

يستمتع بالسرور إنْ وُجِدَتْ أسبابه، ويخلقها إنْ لم تكن.

2- لمّ عدّ الكاتب السرور فنّاً؟

الجواب : لأنّ الحياة فنّ ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنّ ، فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفنّ استثمره واستفاد منه وحظي به ، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره .

3- إنّ قوة الاحتمال لدى المرء تجعله أقدر على جلب السرور لنفسه، وضح هذا.

إنّ قوّة الاحتمال تجعل صاحبها يتخطّى الهموم من غير أن يأبه لها؛ لأنّ الإنسان الضّعيف ما إنْ يُصاب بالتأفّه من الأمر حتّى تراه حرجَ الصّدر، كاسفَ الوجه، ناكسَ البصر، تتناجى الهموم في صدره، وتقبضُ مضجعه، وتورّق جفنه، وهي إذا حدثتْ لمن هو أقوى احتمالاً، لم يلق لها بالاً، ولم تُحرّكْ منه نفساً، ونام ملء جفونه رضيّ البال فارغ الصدر.

4- يعتمد تحقيق السعادة على النفس أكثر ممّا يعتمد على الظروف المحيطة بالشخص، بيّن رأيك موافقاً أو معارضاً الكاتب.

يعتمد السرور - في رأي الكاتب - على نفس الإنسان وباطنه أكثر ممّا يعتمد على الظروف المحيطة. أوافق الكاتب في ما ذهب إليه؛ ذلك أنّ السرور والرضا ينبعان من داخل الإنسان وجوهره وإن كان محيطه حزيناً، فيستطيع إسعاد نفسه بقناعته ورضاه. (يترك للطالب أيضاً).

5- من أسباب ضيق الإنسان انغلاقه على نفسه:

أ - اذكر أبرز مظاهر هذا الانغلاق.

كثرة تفكير الإنسان في نفسه، حتى كأنها مركز العالم، وكأنَّ الشَّمس والقمر والنَّجوم والبحار والأنهار والأُمَّة والسَّعادة والرَّخاء كلُّها خُلِقَتْ لشخصه؛ فهو يقيس كلَّ المسائل بمقياس نفسه، ويدّيم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا - من غير ريب - يوجد البؤس والحزن؛ فمُحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأن نفسه ليست المركز، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم.

ب - كيف يستطيع تجاوزه؟

بتوسيع أفقه، ونظره إلى العالم الفسيح، ونسيان نفسه، حتّى يشعر بأن الأعباء التي تُثقل كاهله، والقيود التي تُثقل بها نفسه قد خَفَّتْ شيئاً فشيئاً، وتحلَّتْ شيئاً فشيئاً.

6- قال أبو العتاهية:

إنَّ الشباب والفراغ والجِدَّة مفسدةٌ للمرء أيُّ مفسدة

استخرج من النّص ما يتوافق ومعنى هذا البيت مُبيناً رأيك فيه ؟

أكثر الناس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه.

ذلك أنَّ الإنسان لا يُحسّ بالضيق أو الفراغ إنَّ هو أشغلَ وقته، واستثمره بالعمل المُفيد، فيشعر بلدّة إنجازهِ ويحصد ثمرَ تعبهِ. (ويُترك للطالب أيضاً).

7- كيف يحقّق العمل السَّعادة للإنسان؟

إذا استغرق في عمله، وفكّر في ما حوله، كان له من ذلك لدّة مُزدوجة: لدّة الفكر والعمل، ولدّة نسيان النفس.

8- على الإنسان أن يوجّه تفكيره نحو الفرح والبهجة، بيّن ذلك.

أن يقبض المرء على زمام تفكيره، فيُصِرّفه كما يشاء؛ فإنَّ هو تعرّض لموضوع مُقبِض - كأنَّ يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة، أو يجادل شريكه أو صديقه في ما يؤدّي إلى الغضب - حوّل ناحية تفكيره، وأثار مسألة أخرى سارة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة؛ فإن تضايقت من أمر فتكلّم في غيره، وانقلّ تفكيرك كما تنقل ببادق الشّطرنج.

شورة لقمان، الآية (33)

9- قال تعالى: { فَلَا تَغْرَنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا }

أ - فسّر قوله تعالى في هذه الآية.

لا تلهكم الحياة الدنيا بما فيها من عيش رَغْدٍ ونعيم زائلٍ عن العمل الصالح للأخرة.

ب - استخرج من النص ما يقاربها في المعنى.

ألاً تقدر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هينة، فاعمل الخير ما استطعت.

ج- ناقش ما استخرجته في ضوء قول الرسول ﷺ: "ما لي وما للدنيا، ما أنا في الدنيا إلا

كراكب استظلّ تحت شجرة ثم راح وتركها". (رواه الترمذي).

الإنسان في هذه الحياة الدنيا عابرٌ سبيلٍ، والراكب الذي يستظلّ تحت شجرة لا يعمد إلى أثاثٍ فخم يضعه في ظلّ الشجرة، وإنما إلى ما تيسر وسهل، فلا يصنع لنفسه ما يدوم له فيها لأنه راحلٌ وعابرٌ سبيلٍ في هذه الدنيا.

10- كيف يجعل المرء السرور عادة في رأي الكاتب؟

يتصنّع الفرح والسرور والابتسام في مواقف حياته، ويتعوّدها حتى يصبح التكلف طبعاً، فيفعل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعراً، ويتخاطب حتى يصير خطيباً، ويتكاتب حتى يصير كاتباً.

11- اقترح حلاً يحقق السعادة لكلٍ من:

أ - شخص يخاف من الإخفاق.

أن يتدرّب ويُجرّب وينطلق بأفكاره، فالمرء لا يصل إلى النجاح إلا بعد اجتياز العقبات وتحدي الصعوبات.

ب - شخص ينظر إلى الحياة بمنظار أسود.

الجواب : أن الحياة هينة بسيطة فلا تُحمّلها ما لا تحتمل .

ج- شخص غارق في الهموم.

أَنْ يُحوِّلَ ناحية تفكيره إلى ما يُسعدّه.

12- في ضوء فهمك النصّ، وازن بين صفات شخصين: أحدهما قادر على خلق السرور ، والآخر شديد الضيق بنفسه.

الأول : سيكون متفائلاً سعيداً واثقاً بنفسه قادراً على تحمّل جميع الصّعاب .

الثاني : على النقيض تماماً ، سيكون حزيناً متشائماً لا يستطيع مواجهة الصّعاب بهمة وإرادة .

13- للأسرة أثر كبير في تنشئة جيل متفائل قادر على العطاء، بيّن كيف يتحقّق هذا في رأيك.

الجواب : بخلق السرور في جوّ الأسرة ، والابتعاد عن كلّ ما يُفسد العلاقة بين أفرادها ، وإشاعة الألفة والمحبة والأمان ، وترقّب الخير والنجاح في أعمالها ، فيصبح كلّ فرد فيها مطمئن البال ، ساكن النفس ، قادراً على العطاء . (ويترك للطالب أيضاً)

14- اشرح مقولة ميخائيل نعيمة الآتية مبيناً التوافق بينها وبين الفقرة الثامنة من النصّ:

«على قدر ما تتسع نافذتُك أو تضيق يتّسع الكون الذي تعيش فيه أو يضيق .»

إذا امتلكت الإنسان عقلاً واعياً وبصيرةً مُفتحةً وأفقاً واسعاً سيرى العالم من حوله واسعاً رحباً، فتخفّ أعباؤه وهمومه وتتحلّل شيئاً فشيئاً، أمّا إذا انغلق الإنسان على نفسه ولم يفكّر إلّا في ذاته سيبقى أسيراً لنفسه وستتمكّن منه همومه وتؤزّقه. فبقدر رؤية الإنسان ومدى أفقه ستُسعده الحياة أو تُشقيه.

15- هل ترى أن الكاتب وُفق في توضيح أثر العاملين الداخليّ والخارجيّ في جلب السرور

للإنسان؟ علّل إجابتك.

نعم، أراه وُفق في ذلك؛ فقد بيّن الكاتب أثر كلّ منهما في إسعاد الإنسان أو إتعاسه، وأوافق الكاتب في أنّ العامل الدّاخليّ هو العامل الأساس لتحقيق سعادة الإنسان؛ إذ إنّ نفس الإنسان يُمكن لها خلق السّعادة رغم وجود عاملٍ خارجيّ صعب. (ويترك للطالب).

16- اقترح وسائل أخرى تجدها أكثر مناسبة لأبناء جيلك تجلب لهم السرور.

(يترك للطالب).

	التذوق الجمالي : صفحة 31	
--	---------------------------------	--

1- وضح الصور الفنية في كل مما تحته خط في ما يأتي:

أ - يخلق حوله جوًا مشبعًا بالغبطة والسرور، ثم يتشربه فيشرق في محياه، ويلمع في عينيه، ويتألق في جبينه، ويتدفق من وجهه.

فيشرق في محياه: صوّر الكاتب السرور نورًا يضيء وجه صاحبه.

ويتدفق من وجهه: صوّر السرور ماءً يتدفق من وجه المسرور، وصوّر الوجه نبعًا يتدفق منه هذا الماء.

ب- لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة.

يشتري ضحكة عميقة: صوّر الضحكة سلعة تُشترى.

ج- شعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئًا فشيئًا.

والقيود التي تثقل بها نفسه: صوّر الأعباء بقيود ثقيلة الوزن تُقيد صاحبها عن الانطلاق والعمل.

د - تتناجي الهموم في صدره.

تتناجي الهموم في صدره: صوّر الهموم أشخاصًا يُطعنون بعضهم بعضًا على عواطفهم وأسرارهم.

هـ- فمنهم المظلم كالمصباح المحترق ،ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات.

فمنهم المظلم كالمصباح المحترق: صَوَّرَ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ خَلْقَ أَيِّ نَوْعٍ مِنَ السَّرُورِ مَصْبَاحًا مُحْتَرِقًا.
ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم: صَوَّرَ مَنْ فِيهِ قَلِيلٌ مِنَ السَّرُورِ بَضْوَاءَ الْمَصْبَاحِ الْخَافِتِ لَيْلًا.
ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات: صَوَّرَ مَنْ يَقْدِرُ عَلَى خَلْقِ السَّرُورِ وَبَثِّهِ فِي الْآخَرِينَ حَوْلَهُ.
مَصْبَاحًا يُنِيرُ فِي الْحَفَلَاتِ بِطَاقَةٍ كَبِيرَةٍ.

2- وَضَّحَ الْكِنَايَاتِ فِي كُلِّ مِمَّا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي مَا يَأْتِي:

أ - نام ملء جفونه رضيّ البال فارغ الصدر.

كناية عن الراحة والطمأنينة.

ب- تقصّ مضجعه.

كناية عن القلق وقلة النوم.

ج- ناكس البصر.

. كناية عن الحزن والعُبُوس.

3- وَظَّفَ الْكَاتِبُ فِي النَّصِّ بَعْضَ عُنَاوِرِ الطَّبِيعَةِ:

أ - اذكر اثنين منها. **الجواب :** الشّمس، القمر، النّجوم، البحار، الأنهار.

ب- إلى أيّ مدى نجح في توظيفها في رأيك؟

جاءت منسجمة مع موضوع (السّرور) الذي عالجه الكاتب، ففي توهج الشّمس والنّجوم ألّق وبريق يبعث على السّرور، وكذلك القمر في تقلّده هالة. والأنهار والبحار والنّجوم والقمر والشّمس عناصر وظّفها الطاتب خدمةً للفكرة التي أرادها في كثرة تفكير الإنسان بنفسه حتّى كأنّ هذه العناصر خلّقت له فقط.

4- وضّح دلالة كلّ عبارة ممّا يأتي كما وردت في النّصّ:

أ - فغيز مصباحك أن ضعّف.

يدلّ على ضرورة أن يُغيّر المرء من حياته النّفسية، ويبحث عن أسباب السّرور كلّما افتقدها.

ب- كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتّى كأنها مركز العالم.

اهتمامه بذاته وجعلها محور تفكيره في علاقته مع الآخرين.

5- في الفقرة الثالثة لون بديعيّ هو المقابلة:

أ - استخرجه. وفي النّاس مَنْ يشقى في النّعيم، ومنهم مَنْ ينعم في الشّقاء.

ب- بيّن دلالاته.

تدلّ على براعة الكاتب في توكيد المعنى، وتوضيحه، وتقريبه من نفس المُتلقي.

6- أكثر الكاتب من استخدام أسلوب التفضيل: (ملاحظة : اسم التفضيل يدل على المقارنة ويكون على وزن أفعل)

أ - استخرج مثالين على هذا من النّصّ. أكثر، أشدّ، أقوى.

ب- علّل كثرة استخدامه. المُقارنة بين الأشياء لبيان تميّزها وأفضليّتها.

قضايا لغوية الهمزة : صفحة 33

الهمزة ثلاثة أنواع حسب موقعها :

1 (في أول الكلمة : تكون همزة وصل أو همزة قطع .

2 (في وسط الكلمة : همزة متوسطة .

3 (في آخر الكلمة : همزة متطرّفة .

أولاً : همزة الوصل (ا) :

وتأتي في أول الكلمة ولا يأتي فوقها أو تحتها همزة ، هكذا تكون (ا) ولا ننطقها في
درج الكلام وتأتي في المواضع الآتية :

1 (في الأسماء السبعة المخصوصة الآتية ومثناها :

ابن ، ابنة ، اثنان (اثنين) ، اثنتان (اثنتين) ، امرؤ ، امرأة ، اسم

(مثناها مثل : ابنان ، ابنين ، اثنتان ، اثنتين ، امرؤان ، امرأتان ، اسمان) .

نشئ~ءشئ

الجواب : لأنها من الأسماء السبعة المخصوصة التي تكون همزتها همزة وصل .

2 (أمر الفعل الثلاثي : مثل : (كتب : اكتب) ، (سعى : اسع)

سؤال : علل الهمزة همزة وصل في كلمة (احفظ) ؟ **الجواب :** لأنه أمر الفعل الثلاثي .

3 (ماضي الفعل الخماسي وأمره ومصدره :

مثل : اقتصد ، اقتصد ، اقتصاد (مصدر الخماسي يتكون من 6 حروف هنا وقبل آخره ألف)

سؤال : علل الهمزة همزة وصل في كلمة (اهتَر) ؟

الجواب : لأنه ماضي الفعل الخماسي .

4 (ماضي الفعل السداسي وأمره ومصدره :

مثل : استخدَم ، استخدِم ، استخدَام (مصدر السداسي يتكون من 7 حروف هنا وقبل آخره ألف)

سؤال : علل الهمزة همزة وصل في كلمة (استعمال) ؟

الجواب : لأنه مصدر الفعل السداسي (استعمل)

5 (همزة (أل التعريف) بشرط أن تكون متصلة بالاسم .

سؤال : علل الهمزة همزة وصل في كلمة (الجنة) ؟

الجواب : لأنها همزة أل التعريف المتصلة بالاسم .

ثانيًا : همزة القطع (أ ، إ) :

وهي تُكْتَب وتُنطق ومواضعها :

1 (الفعل الثلاثي المهموز الفاء ومصدره : (مهموز الفاء يعني أوله همزة قطع)

مثل : أَخَذَ ، أَخَذَ // أَمَرَ ، أَمَرَ

سؤال : علل الهمزة همزة قطع في كلمة (أَسِفَ) ؟

الجواب : لأنه فعل ثلاثي مهموز الفاء .

2 (ماضي الفعل الرباعي المهموز وأمره ومصدره :

مثل : أَكْرَمَ ، أَكْرَمَ ، إِكْرَامَ // أَعَدَّ ، أَعَدَّ ، إِعْدَاد .

سؤال : علل الهمزة همزة قطع في كلمة (إِخْبَار) ؟

الجواب : لأنها مصدر لفعل رباعي مهموز (أَخْبَرَ) .

3 (الفعل المضارع المُسند إلى ضمير المتكلم :

مثل : أَعْرِفُ ، أَعْلَمُ ، أَسْتَعْمِلُ

سؤال : علل الهمزة همزة قطع في كلمة (أَكْتُبُ) ؟

الجواب : لأنه فعل مضارع مُسند إلى ضمير المتكلم .

4 (جميع الحروف التي تبدأ بهمزة تكون همزتها همزة قطع مثل : إِنْ ، أَنْ ، أَوْ ، أَيْ ، أَنْ ، إِنْ ، أَمَّا ...

سؤال : علل الهمزة همزة قطع في كلمة (إِلَّا) ؟

الجواب : لأنها من الحروف المهموزة .

5 (جميع الأسماء المهموزة تكون همزتها همزة قطع ما عدا الأسماء السبعة المخصوصة المذكورة في همزة الوصل ، مثل : أَيَّام ، أَسْمَاء ، أَقْلَام ، أَيْن ، أَيْ ..

سؤال : علل الهمزة همزة قطع في كلمة (أَعْلَام) ؟

الجواب : لأنها من الأسماء المهموزة .

سؤال : عَيِّن الخطأ ثم صوّبه مع التعليل في عبارة : عليك إحترام مَنْ يكبرُك سنًا .

الخطأ : إحترام الصواب : احترام

التعليل : لأنه مصدر لفعل خماسي فتكون همزته همزة وصل .

ثالثًا : الهمزة المتوسطة :

حتى نكتب الهمزة المتوسطة بشكل صحيح فإننا نقارن بين حركتها وحركة الحرف الذي قبلها ، وحسب الحركة الأقوى نكتب الهمزة على حرف يشبه الحركة الأقوى وذلك كالآتي :

أقوى الحركات بالترتيب : الكسرة ثم الضمة ثم الفتحة ثم السكون
الحرف الذي يشبه الكسرة هو النبرة (الكرسي) // الحرف الذي يشبه الضمة هو الواو // والحرف الذي يشبه الفتحة هو الألف .

سؤال : علل كتابة الهمزة على صورتها في كلمة (ذَنْب) ؟

الجواب : لأنها متوسطة وهي ساكنة وما قبلها مكسور (والكسرة أقوى من السكون) .

سؤال : علل كتابة الهمزة على صورتها في كلمة (مُؤْتة) ؟

الجواب : لأنها متوسطة وهي ساكنة وما قبلها مضموم (والضمة أقوى من السكون) .

سؤال : علل كتابة الهمزة على صورتها في كلمة (مسألة) ؟

الجواب : لأنها متوسطة وهي مفتوحة وما قبلها ساكن (والفتحة أقوى من السكون) .

سؤال : علل كتابة الهمزة على صورتها في كلمة (سئل) ؟

الجواب : لأنها متوسطة وهي مكسورة وما قبلها مضموم (والكسرة أقوى من الضمة) .

رابعًا : الهمزة المتطرفة :

وهي التي تكون في آخر الكلمة ، ونكتبها على حرف يشبه حركة الحرف الذي قبلها (هنا لا ننظر إلى حركة الهمزة نهائيًا ، فقط ننظر إلى حركة ما قبلها) .

* إذا جاء قبلها كسرة فنكتبها على نبرة تشبه الياء (ي)

* إذا قبلها ضمة فنكتبها على واو (و)

* إذا قبلها فتحة فنكتبها على ألف (ل)

* إذا قبلها سكون أو حرف مدّ فنكتبها منفردة على السطر . (حروف المد : و ، ا ، ي) .

سؤال : علل كتابة الهمزة على صورتها في كلمة (مرفأ) ؟

الجواب : لأنها متطرفة وما قبلها مفتوح .

سؤال : علل كتابة الهمزة على صورتها في كلمة (تهيؤ) ؟

الجواب : لأنها متطرفة وما قبلها مضموم .

سؤال : علل كتابة الهمزة على صورتها في كلمة (شاطئ) ؟

الجواب : لأنها متطرفة وما قبلها مكسور .

سؤال : علل كتابة الهمزة على صورتها في كلمة (ملء) ؟

الجواب : لأنها متطرفة وما قبلها ساكن .

سؤال : علل كتابة الهمزة على صورتها في كلمة (دعاء) ؟

الجواب : لأنها متطرفة وما قبلها حرف مدّ .

**** ملاحظة مهمة جدًا :** إذا نُوت الكلمة المنتهية بهمزة متطرفة بتتوين الفتح فإننا ننظر إلى الحرف الذي قبل الهمزة :

فإن كان هذا الحرف من الحروف التي تتصل وتتشبك بما بعده فنكتب الهمزة على (نبرة) متبوعة بألف تتوين الفتح ، أما إذا لم يكن من الحروف التي تتصل بما بعده فنترك الهمزة منفردة على السطر ثم نضع ألف تتوين الفتح . مثل :

- شاطئ + ألف تنوين الفتح = شاطئاً (الطاء تتصل بما بعدها ولذلك نكتب الهمزة على نبرة)
- ضوء + ألف تنوين الفتح = ضوءاً (الواو لا تتصل بما بعدها ولذلك نكتب الهمزة منفردة على السطر)
- دفع + ألف تنوين الفتح = دفعاً (الفاء تتصل بما بعدها ولذلك نكتب الهمزة على نبرة)
- شيء + ألف تنوين الفتح = شيئاً (الياء تتصل بما بعدها ولذلك نكتب الهمزة على نبرة)
- جزء + ألف تنوين الفتح = جزءاً (الزاي لا يتصل بما بعده ولذلك نكتب الهمزة منفردة على السطر)

تدريبات

١- اضبط حرف الشين أو السين في الكلمات الآتية:

نشأ، مُنشئ، منشأة، ناشئ، نشء، يُنشئون، منشأ، مسؤول، سئل.

الجواب : نشأ // منشيئ // مُنشأة // ناشئ // نشء // يُنشئون // منشأ // مسؤول // سئل

٢- اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

- أ - يستخدم المعلم إستراتيجيات تدريس للمحتوى التعليمي. (ملائمة/ ملائمة)
- ب- صُرِفَ للطالب الجامعي مالية لتمييزه. (مكافئة/ مكافأة)
- ج- جهدك تشعر بالسعادة. (أبذل/ ابذل)

الإجابات : أ - ملائمة (الهمزة متوسطة وهي مكسورة وما قبلها ساكن)

ب - مكافأة (لأن الهمزة متوسطة وهي مفتوحة وما قبلها مفتوح)

ج - ابذل (لأنه أمر لفعل ثلاثي فهمزته همزة وصل وليست قطع)

٣- بين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في ما تحته خط في العبارات الآتية:

أ - المسؤولية عبء كبير.

الجواب : لأن الهمزة متطرفة وما قبلها ساكن .

ب- الشَّيْءُ بالشَّيْءِ يُذَكَّرُ.

الجواب : لأنَّ الهمزة متطرفة وما قبلها حرف مدّ ساكن .

ج- تطوّر التعليم نحو الاقتصاد المعرفي .

الجواب : لأنها مصدر لفعل خماسي .

د - أَوَتِ المبرّة اليتيم .

الجواب : لأنه فعل ماضٍ ثلاثي مهموز الفاء .

هـ- استراح العامل بعد عمله .

الجواب : لأنه فعل ماضٍ سداسي .

٤- علّل : تكتب الهمزة على نبرة في كلمة "شِئْتُ" ومنفردة في كلمة "شاء".

شِئْتُ : لأنها متوسطة وهي ساكنة وما قبلها مكسور والكسرة أقوى من السكون .

شاء : لأنها متطرفة وقبلها حرف مدّ ساكن .

٥- عُدْ إلى الفقرة الثامنة التي تبدأ بـ "ولعلّ من أهمّ .. إلى .. وتحلّلت شيئاً فشيئاً" من نصّ القراءة،

واستخرج منها الكلمات المهموزة، وبيّن سبب كتابة الهمزة بالصّورة التي رُسمت عليها.

الإجابات :

1 - المسائل : كُتبت الهمزة على نبرة لأنها مكسورة وما قبلها مدّ ساكن .

- 2 - البؤس : كُتبت الهمزة على واو لأنها ساكنة وما قبلها مضموم .
- 3 - الأعباء : كُتبت الهمزة منفردة على السطر لأنها متطرفة بعد مد ساكن .
- 4 - شيئاً : كُتبت الهمزة على نبرة لأنها متطرفة في كلمة منوثة بتنوين الفتح والحرف الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها .
- 5 - (الحزن ، الأفق ، الإنسان ، العالم ، الشمس ، القمر ، النجوم ، البحار ، الأنهار ...) : أَل التعريف همزتها وصل لأنها دخلت على أسماء .
- 6 - أفق ، إنسان ، أهم ، أسباب ، أفقه ، أعباء... : همزة قطع لأنها أسماء وليست من الأسماء السبعة التي تكون همزتها وصل .

إعداد الأستاذ : هاني الوحيدى
0799146378

****عزيزي الطالب :** اشترك في قناتي على (اليوتيوب) وشاهد الشرح المفصل
للدروس بأسلوب جميل وشائق . اسم القناة : (أ.هاني الوحيدى لغة عربية توجيهي)
رابط القناة :

https://www.youtube.com/channel/UC_8P1-TVyvU7SPZ767dNKtA?sub_confirmation=1



الكتابة

المقالة

درستَ في صفٍّ سابق فنَّ المقالة، ويمكن إيجاز خطوات إعدادها في ما يأتي:

- ١- الإعداد والتَّحضير: جمع الحقائق والآراء في موضوع المقالة.
 - ٢- التَّنفيذ: ترتيب الأفكار وعرضها في فقرات متسلسلة ومتراصة.
 - ٣- التَّنقيح والتَّحرير: الخطوة الأخيرة التي ينظر فيها الكاتب في لغة مقالته وصحة تراكيبها ورصانة عباراتها.
- اكتب مقالة في واحد من الموضوعين الآتيين بما لا يقلّ عن مئة وخمسين كلمة، مراعيًا الخطوات التي درستها:
- ١- سعادة المرء في عطائه.
 - ٢- أثر الابتسام في حياة الأفراد.

التقويم الذاتي

بعد كتابتي المقالة أتأكد من أنني:

- ١- جمعت الحقائق والآراء في موضوع المقالة.
- ٢- رتبت الأفكار وعرضتها في فقرات متسلسلة ومتراصة.
- ٣- نقّحت مقالتي وحررتها من الأخطاء اللغوية، ونظرت في صحة تراكيبها ورصانة عباراتها.
- ٤- استبعدت المعلومات والأفكار المكرورة الخارجة عن الموضوع.

الوحدة الثالثة (في أدب الصداقة) : واحرّ قلباه

صفحة 41

قصيدة : واحرّ قلباه (للشاعر العباسي : أبو الطيّب المتنبي)

1- وا حَرَّ قَالباه مَمَّنْ قَلْبُهُ شَبِيْمُ	وَمَنْ بِجَسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمُ
2 - ما لي أَكْتَمُ حُبًّا قَدْ بَرَى جَسَدِي	وَتَدَّعِي حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الْأَمَمُ
3 - إِنْ كانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِعُرَّتِهِ	فَلَيْتَ أَنَّا بِقَدْرِ الحَبِّ نَقْتَسِمُ
4 - يا أَعْدَلَ النَّاسِ إِلَّا في مَعامِلَتِي	فِيكَ الخِصامُ وَأَنْتَ الخِصْمُ والحَكَمُ
5 - أَعِيذُها نَظراتِ مَنكَ صَادِقَةً	أَنْ تُحَسِّبَ الشَّخْمَ فَيَمُنَ شَخْمُهُ وَرَمُ
6 - وما انْتَفاعُ أَخِي الدُّنْيا بِنَظَرِهِ	إِذا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الْأَنْوارُ وَالظُّلَمُ
7 - أنا الَّذي نَظَرَ الْأَعْمى إِلى أَدبي	وَأَسْمَعْتُ كَلِماتِي مَنْ بِهِ صَمَمُ
8 - أَنامُ مِلءَ جُفُونِي عَن شِوارِدِها	وَيَسْهَرُ الخَلْقُ جَراها وَيَخْتَصِمُ
9 - يا مَنْ يَعْزُّ عَلَيْنَا أَنْ تُفارقَهُمُ	وَجَدانُنا كُلُّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمُ
10- ما كانَ أَخْلَقُنا مِنْكُمْ بِتَكرِمَةٍ	لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرنا أَمَمُ
11- إِنْ كانَ سَرَّكُمْ ما قالَ حاسِدُنا	فما لِحِزِّحِ إِذا أَرْضاكُمْ أَلَمُ
12 - وَبَيَّنَّنا لَوْ رَعَيْتُمْ ذاكَ مَعْرِفَةً	إِنَّ المَعارِفَ في أَهْلِ النُّهى ذِمَمُ
13- كَمْ تَطْلُبونَ لَنا عِيبًا فَيُعْجِزُكمُ	ويَكْرَهُ اللهُ ما تَأْتونَ والكَرَمُ
14- لَيْتَ العَمَامَ الَّذي عِندي صِواغَةُ	يُزِيلُهُنَّ إِلى مَنْ عِنْدَهُ الدِّيمُ
15- أَرى النُّوى يَقتَضِني كُلَّ مَرَحَلَةٍ	لا تَسْتَغْلِبُ بِها الوَخادَةَ الرُّسْمُ
16- لَئِنْ تَرَكْنَ ضَمِيرًا عَن مِيا مِنا	لَيَحْدُثَنَّ لِمَنْ وَدَّعَتْهُمُ نَدَمُ
17- إِذا تَرَحَّلْتَ عَن قَوْمٍ وَقَدْ قَدَّرُوا	أَنْ لا تُفارقَهُمُ فالرَّاحِلونَ هُمُ
18 - شَرُّ البِلادِ مَكانٌ لا صَدِيقَ بِهِ	وَشَرُّ ما يَكسِبُ الْإِنسانُ ما يَصِمُ
19- هَذا عِتابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةٌ	قَدْ ضَمَّنَ الدُّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمُ

التعريف بالشاعر : صفحة 42

(أبو الطيّب المتنبي) 303-354هـ (هو أحمد بن الحسين الجعفي الكوفي الكندي، الشاعر الحكيم، وأحد مفاخر الأدب العربي، ولد في الكوفة في محلة تُسمى (كُندة) وإليها نسبته. عاش أفضل أيام حياته وأكثرها عطاء في بلاط سيف الدولة الحمداني في حلب، وكان من أعظم شعراء العرب، وأكثرهم تمكّناً من اللغة العربيّة وأعلمهم بقواعدها ومفرداتها، وله مكانة سامية لم تتح مثلها لغيره من شعراء العربيّة.

جوّ النص : صفحة 42

اتّصل المتنبي بسيف الدولة الحمداني، ووجد فيه طموحه في القائد العربي، فنال عنده الحظوة والرعاية، وخصّه بالعطف وقرّبه، فمدحه المتنبي في قصائد من عيون الشعر العربي، وأمّا هذه القصيدة فقد عاتب فيها المتنبي سيف الدولة على سماعه أقوال الواشين فيه، وخاطبه بحديث المُحبّ المُعاتب، لا حديث المُستجدي المُستعطف، وطلب إلى سيف الدولة أن يكون عادلاً في معاملته، ودعاه إلى الوفاء بعهوده له، وأكّد في نهايتها أن عتابه لسيف الدولة ما هو إلّا محبة وودّ، وأظهر المتنبي في هذه القصيدة براعة فائقة في نظم الشعر.

سؤال : علل سبب اتصال (سرّ العلاقة) بسيف الدولة الحمداني ؟

الجواب : وجد فيه طموحه في القائد العربي .

سؤال : بيّن منزلة المتنبي عند سيف الدولة ؟

الجواب : فنال عنده الحظوة والرعاية، وخصّه بالعطف وقرّبه .

سؤال : وضّح موقف المتنبي من تكريم سيف الدولة له ؟

مدحه المتنبي في قصائد من عيون الشعر العربي .

سؤال : ما مناسبة هذه القصيدة ؟ (مهم)

الجواب : عاتب فيها المتنبي سيف الدولة على سماعه أقوال الواشين فيه .

- سؤال :** كيف خاطب المتنبي سيف الدولة في هذه القصيدة ؟
- الجواب :** خاطبه بحديث المُحِبِّ المُعَاتَب ، لا حديث المُسْتَجْدِي المُسْتَعْطَف .
- سؤال :** ماذا طلب المتنبي من سيف الدولة وإلام دعاه ؟
- الجواب :** أن يكون عادلاً في معاملته، ودعاه إلى الوفاء بعهوده له .
- سؤال :** ما القضية التي أكدها المتنبي في عتابه لسيف الدولة في نهاية القصيدة ؟
- الجواب :** عتابه لسيف الدولة ما هو إلا محبة وودّ .

الأفكار الرئيسية في القصيدة :

- الأبيات (1 - 6) : بيان حال الشاعر المُحِبِّ وعلاقته بسيف الدولة .
- البيتان (7 و 8) : افتخار الشاعر بنفسه وشعره .
- الأبيات (9 - 12) : معاتبة الشاعر للذين اضطروه لمفارقة سيف الدولة .
- الأبيات (13 - 19) : غضب الشاعر من سيف الدولة والوشاة وتعريضه بالرحيل .

	شرح الأبيات

الفكرة الرئيسية في الأبيات (1 - 6) : بيان حال الشاعر المُحِبِّ وعلاقته بسيف الدولة :

1- وا حَرَّ قَلْبَاهُ مَمَّنْ قَلْبُهُ شَبِمْ	وَمَنْ بَجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ
---	---

المعاني :

- وا : حرف نداء للندبة (لإظهار الألم والحزن) // واحرَّ قلباهُ : يا حُرقة قلبي (أسلوب نداء يفيد الندبة) .
- شَبِمْ : بارد // سَقَمٌ : مريض (جمعها : أسقام) // حرَّ وشبِمْ : طباق .

الشرح : يقول الشاعر : واحرَّ قلبي واحترقه بمن قلبه عني بارد لا اعتناء له بي ، ولا إقبال له عليّ ، فقلبي حارٌّ من حبه وقلبه بارد من حبي ، وأنا عنده معتلّ الجسم . (العاطفة في هذا البيت : الألم والتحسر)

جذور الكلمات : حرّ : حرر // حالي : حول .

الصورة الفنية : (واحرّ قلباه) : صَوّر الحزن في قلبه بنارٍ تحرق أو صَوّر قلبه الحزين بشيء حارّ .

سؤال : وضّح الكناية في عبارة : " قلبه شيم " ؟

الإجابة : كناية عن قلة اهتمام سيف الدولة بالمتنبي وصدّه عنه .

سؤال : أكثر الشاعر من استخدام الأساليب الإنشائية :

أ- ما المقصود بالأساليب الإنشائية ؟

المقصود بها النداء والاستفهام والأمر والنهي والتعجب والتمني والقسم .

ب- اذكر مثالا عليها ؟ **الجواب :** واحرّ قلباه (أسلوب نداء يفيد الندبة)

ج - ما دلالة استخدام الأساليب الإنشائية ؟ **الجواب :** جاءت منسجمة مع حالة الشاعر وغرض القصيدة فاستطاع بها أن يبيّث آلامه وعتابه .

2 - ما لي أكتّم حبًّا قد برى جسدي	وتدّعي حبّ سيف الدولة الأمم
-----------------------------------	-----------------------------

المعاني :

برى : أنحلّ و أضعفّ وأوهن // تدّعي : تزعم غير صادقة // الأمم : جميع الناس (مفرد الأمم : أمة) .

الشرح : يقول الشاعر : حبّي لسيف الدولة قد أنحلّ جسمي وأنا كاتّم له ، لأتجنّب التملّق (النفاق) بحبه ، وغيري يتملّقون إليه بحبهم ويتكلّفون .

جذور الكلمات : أكتّم : كتم // حبّا : حبب // برى : بري // تدّعي : دعو // الأمم : أمم .

**** ملاحظة :** يوازن الشاعر هنا بين حبه لسيف الدولة وحب الآخرين وبدا الشاعر لبقاً مؤدّباً في عتابه .

سؤال : ما دلالة قول الشاعر : " ما لي أكتّم حبًّا قد برى جسدي " ؟

الإجابة : شدة حبه لسيف الدولة ومعاناته .

سؤال : ماذا يفيد الاستفهام في قوله : " ما لي أكتّم حبًّا قد برى جسدي " ؟

الإجابة : التعجّب .

3 - إن كان يجمعنا حبٌّ لِعِزَّتِهِ | فليت أنا بِقَدْرِ الحبِّ نَقْتَسِمِ

المعاني :

عِزَّتِهِ : غرّة الرجل (وجهه) وجمعها : عُزْر // بِقَدْرِ : مقدار .

الشرح : إن كان يجمعنا حب سيف الدولة ومودّته ، فليت أنا نقسم المنازل عنده كلّ على مقدار محبّته الخالصة ، فلا يُبخس المخلص حقّه ، ولا يُبدّل للمتصنّع برّه (أو : إن كان يجمعنا من آفاق البلاد المتباعدة حب سيف الدولة ، فليت أنا نقسم برّه وعطايا كما نقسم حبه ، وعلى قدر حبنا له تكون عطاياه) .

جذور الكلمات : لغرته : غرر // حب : حبب // نقسم : قسم .

الصورة الفنية : (إن كان يجمعنا حب) : صور الحب بإنسان يجمع بين الناس .

(فليت أنا بقدر الحب نقسم) : صور الحب بشيء ماديّ يتقاسمه المحبّون .

سؤال : اذكر نوع الأسلوب الإنشائي وفائدته في عبارة : فليت أنا بقدر الحب نقسم ؟
نوعه : أسلوب التمني
الفائدة (الغرض البلاغي) : التحسّر .

4 - يا أعدل الناس إلا في معاملتي | فيك الخصامُ وأنتَ الخصمُ والحكمُ

المعاني :

الخصام : النزاع والجدال والخصومة // **الخصم :** المُنازع والمُجادل (جمعها : خُصُوم) // **الحكم :** القاضي .

الشرح : يقول المتنبي لسيف الدولة : أنتَ أعدل الناس إلا إذا عاملتني فإنّ عدلك لا يشملني ، وفيك خصامي وأنتَ خصمي وحكمي ، ولأنك ملك لا أستطيع أن أحاكمك إلى غيرك ، فأنا أخاصمك إلى نفسك .

جذور الكلمات : أعدل : عدل // معاملتي : عمل // الخصام : خصم .

سؤال : ورد في هذا البيت قيمة إيجابية . استخلصها ؟ الإجابة : العدل في معاملة الناس .

سؤال : ما دلالة قوله : وأنتَ الخصم والحكم ؟ الإجابة : يأس الشاعر من إنصاف سيف الدولة له .

سؤال : ماذا يفيد النداء في قوله : يا أعدل الناس ؟ الإجابة : اللوم والعتاب .

سؤال : استخرج من البيت مثالا على الطباق ؟ الإجابة : الخصم والحكم .

5 - أعيذها نظراتٍ منك صادقة	أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم
-----------------------------	-----------------------------

المعاني :

أعيذها : أحصنها // تحسب : تظن // الشحم : الدهن (الجمع : شحوم) // ورم : انتفاخ يدل على مرض (الجمع أورام).

الشرح : أعيد نظراتك الصادقة أن ترى الشيء بخلاف ما هو عليه ، وأن تحسب الورم شحمًا ، فتكون كمن يحسب السقم (أي المرض) صحةً ، والورم سمًا وقوةً .

جذور الكلمات : أعيذها : عوذ // نظرات : نظر // صادقة : صدق .

سؤال : ورد في هذا البيت قيمة إيجابية . استخلصها ؟ الإجابة : عدم الانخداع بالمظاهر .

سؤال : اذكر مثلًا عربيًا يتوافق مع مضمون هذا البيت ؟ الجواب : المثل العربي : " استسمنت ذا ورم " .

** يُكنّي الشاعر عن الصحة والقوة بكلمة (الشحم) ويقصد بها نفسه ، ويكنّي عن الوشاة بكلمة (ورم) التي تدل على المرض والضعف .

6 - وما انتفاعُ أخي الدنيا بناظره	إذا استوت عندهُ الأنوارُ والظلمُ
-----------------------------------	----------------------------------

المعاني :

أخي الدنيا : الإنسان ويقصد سيف الدولة // بناظره : بصره // استوت : تساوت // الأنوار والظلم : طباق .

الشرح :

إذا لم يُميّز الإنسان البصير بين النور والظلمة ، فأئ نفع له في بصره ، أي يجب أن تميّز يا سيف الدولة بيني وبين غيري ممّن لم يبلغ درجتي بما تميّز بين النور والظلمة .

جذور الكلمات : انتفاع : نفع // الدنيا : دنو // استوت : سوي // الأنوار : نور .

سؤال : اشتهر المتنبي بالحكمة . وهذا البيت مثال على الحكمة . وضح الحكمة فيه ؟

الجواب : إذا لم يُميّز الإنسان البصير بين النور والظلمة ، فأئ نفع له في بصره .

سؤال : ما المعنى البلاغي للاستفهام في قوله : وما انتفاعُ أخي الدنيا بناظره ؟

الجواب : النفي . (بمعنى أنه ينفي فائدة البصر إذا عجز عن التمييز بين النور والظلام).

** هذا البيت هو مثالٌ على استلهم الشاعر لعناصر الطبيعة فذكر منها الأنوار والظلم .

- **** وضح الكناية في كلمتي : الأنوار والظلم ؟ الأنوار : الشاعر المتنبي الظلم : الوشاة .
- ** سؤال** : علام يعود ضمير الهاء في كلمة : بناظره ، عنده ؟ **الجواب** : أخي الدنيا .
- **** في هذا البيت تشبيه مبطن لسيف الدولة بالشخص الأعمى .

الفكرة الرئيسية في البيتين (7 و 8) : افتخار الشاعر بنفسه وشعره :

7 - أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي	وأسمعت كلماتي من به صمم
----------------------------------	-------------------------

المعاني :

الأعمى : من فقد بصره (الجمع : عُمي و عُميان) // كلماتي : قصائدي وأشعاري //

صمم : من فقد حاسة السمع // أسمعت وصمم : طباق .

الشرح : إن الأعمى أبصر أدبي ، وكذلك الأصم سمع شعري ، يعني يفتخر ويعتد الشاعر بشعره الذي سار في آفاق البلاد واشتهر حتى تحقق عند الأعمى والأصم أدبه (وكأنه يريد أن يقول لسيف الدولة : أنا الذي ينظر الأعمى إلى أدبي ، أفلا تنظر إليه وأنت مبصر ؟ وأنا من أسمعت كلماتي الأصم ، أفلا تفهم ما أقول وأنت سمع ؟) .

الصورة الفنية :

(أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي) : صوّر الأعمى بإنسان يرى أدبه واضحا .

(وأسمعت كلماتي من به صمم) : صوّر الكلمات بإنسان يتكلم وصوّر الأصم بإنسان يسمع .

****** هذا البيت مثال على اعتداد (افتخار و اعتزاز) بشعره وأدبه .

جذور الكلمات : الأعمى : عمي // أسمعت : سمع // كلماتي : كلم

سؤال : ما عاطفة الشاعر في هذا البيت ؟ **الجواب** : الفخر .

سؤال : ما دلالة استخدام الشاعر للفعل الماضي (نظر ، أسمعت) ؟

الجواب : لبيان تحقق معناهما وثبوته .

سؤال : ما دلالة هذا البيت ؟ **الجواب** : شعره سائر ومشهور في البلاد بسبب قوته وفصاحته .

وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَّاهَا وَيَخْتَصِمُ

8 - أَنَامَ مِلْءَ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا

المعاني :

أَنَامَ مِلْءَ جُفُونِي: أَنَامَ مرتاحاً مطمئناً // شواردها : مفردها (شاردة) وهي قصائد سائرة تُروى في كل مكان // الخلق : الناس // جَرَّاهَا : من أَجْلَها (الأَصْل : جَرَّاهَا) // يَخْتَصِمُ : يَتَنَازَعُ وَيَتَجَادَلُ (أَنَامَ وَيَسْهَرُ : طَبَاق) الشرح : أَنَامَ مِلْءَ جُفُونِي أَي مطمئناً مرتاح الفكر عن قصائد الشعر ؛ لِأَنِّي أدركها متى شِئْتُ بسهولة من غير إِتْعَابِ فِكْرٍ ، أَمَّا غَيْرِي من الشعراء فإِنَّهم يسهرون لِأَجْلِها وَيَتَعَبُونَ وَيَتَنَازَعُونَ فِي دَقِيقِ معانيها وجودة مبانيها . ** هذا البيت مثال على اعتداد الشاعر بنفسه .

جذور الكلمات : أَنَامَ : نوم // مِلْءَ : مَلَأَ // شواردها : شَرَدَ // جَرَّاهَا : جَرَّرَ // يَخْتَصِمُ : خَصِمَ

سؤال : وَضَحَ الكناية في عبارة (أَنَامَ مِلْءَ جُفُونِي) ؟ **الجواب** : كناية عن راحة الفكر والاطمئنان.

سؤال : ما عاطفة الشاعر في هذا البيت ؟ **الجواب** : الفخر .

سؤال : ما دلالة قول الشاعر (وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَّاهَا وَيَخْتَصِمُ) ؟

الجواب : عمق معاني كلماته وعدم القدرة على الوصول إلى هذه المعاني بسهولة .

الفكرة الرئيسية في الأبيات (9 - 12) : معاتبة الشاعر للذين اضطروه لمفارقة سيف الدولة :

وَجَدَانْنَا كُلُّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمٌ

9 - يَا مَنْ يَعْزُّ عَلَيْنَا أَنْ نَفَارِقَهُمْ

المعاني :

يَعْزُّ : يَصْغُبُ // وَجَدَانْنَا : كُلُّ شَيْءٍ نَجَدَهُ أَوْ نَدْرَكَهُ // عَدَمٌ : هِبَاءٌ لَا قِيَمَةَ لَهُ .

الشرح : يَا مَنْ يَصْغُبُ عَلَيْنَا فِرَاقَهُمْ ، كُلُّ شَيْءٍ وَجَدْنَاهُ بَعْدَكُمْ كَانَ عَدَمًا ، يَعْنِي لَا يَخْلُفُكُمْ أَحَدٌ وَلَا يَكُونُ لَنَا مِنْكُمْ بَدَلٌ .

جذور الكلمات : يَعْزُّ : عَزَزَ // نَفَارِقَهُمْ : فَرَّقَ // وَجَدَانْنَا : وَجَدَ // شَيْءٌ : شَيْءٌ

سؤال : بدا عتاب الشاعر لسيف الدولة لبقاً مؤدباً . وضح ذلك من خلال البيت ؟

الجواب : لَا يَسْتَطِيعُ الْإِفْتِرَاقُ عَنْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَلَا أَحَدٌ يُمْكِنُ أَنْ يَخْلُفَ سَيْفَ الدَّوْلَةِ عِنْدَ الْمَتَنَبِيِّ أَوْ أَنْ يَكُونَ لِلشَّاعِرِ مِنْهُ بَدَلٌ .

سؤال : ما العاطفة البارزة في قوله : يَا مَنْ يَعْزُّ عَلَيْنَا أَنْ نَفَارِقَهُمْ ؟ **الجواب** : عاطفة الحب .

سؤال : ما نوع المحسن البلاغي بين كلمتي (وَجَدَانْنَا وَ عَدَمٌ) ؟ **الجواب** : طَبَاق .

10- ما كان أخلَقْنَا مِنْكُمْ بِتَكْرِمَةٍ لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمُّ

المعاني :

أخلَقْنَا : أجدرنا // تكريمة : تكريم // أمركم : حالكم // أمُّ : قريب

الشرح : ما أجدرنا ببركم وتكرمتكم وإيثاركُم ، لو أَنَّ أَمْرَكُمْ في الاعتقاد لنا على نحو أَمْرِنَا في الاعتقاد لكم ، وما نحن عليه من الثقة بكم . (بمعنى : لو كنتم تحبوننا كما نحَبُّكم لكنتم تكرموننا) .

سؤال : ما القيمة الإيجابية الموجودة في البيت ؟ **الجواب :** احترام الصديق .

سؤال : علل استخدام المتنبي لضمير الجمع عندما يتكلم عن نفسه كما في قوله : أخلَقْنَا ، أَمْرِنَا ؟

الجواب : لتعظيم نفسه . (وهذه سمة بارزة في أشعار المتنبي)

جذور الكلمات : أخلَقْنَا : خلق // بتكرمة : كرم .

ملاحظة : كلمة (كان) في هذا البيت زائدة لأنها وقعت بعد (ما التعجبية) .

11- إِنْ كَانَ سَرَّكُمْ مَا قَالَ حَاسِدُنَا فَمَا لَجَرَحٍ إِذَا أَرْضَاكُمُ أَلَمُ

المعاني : سَرَّكُمْ : أسعدكم وأفرحكم // حاسدنا : الذي يتمنى زوال النعمة عنك

الشرح : إِنْ سُرِّرْتُمْ بقول حاسدنا وطغنه فينا فقد رضيْنَا بذلك إِنْ كَانَ لَكُمْ به سرور ، فَإِنَّ الجرح الذي يرضيكم لا نجد فيه أَلَمًا .

جذور الكلمات : سَرَّكُمْ : سرر // حاسدنا : حسد // أَرْضَاكُم : رضو .

الصورة الفنية : صَوَّرَ الجرح بإنسان يُرضي سيف الدولة.

سؤال : علام يُعَاتِبُ الشاعر سيف الدولة هنا ؟ **الجواب :** على سماعه لكلام الواشين فيه .

سؤال : قارن بين حال سيف الدولة وحال المتنبي في هذا البيت ؟

الجواب : سيف الدولة يستمع إلى كلام الواشين في المتنبي ويُسرُّ به ويُصدِّقهم ويرضى بجرحه ، أمَّا المتنبي فهو يتحمَّلُ أَلَمَ هذا الجرح في سبيل إسعاد سيف الدولة .

سؤال : ما دلالة قول المتنبي : " فَمَا لَجَرَحٍ إِذَا أَرْضَاكُمُ أَلَمُ " ؟

الجواب : الحبَّ الشديد لسيف الدولة .

12 - وَبَيَّنَّا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً	إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ ذِمَّةٌ
---	---

المعاني : النهي : مفردها (نُهية) وهي العقل // ذمم : مفرده (ذمّة) وهي العهود (حقوق لا تضيع)

الشرح : يقول المتنبي : إن لم يجمعنا الحبّ فقد جمعتنا المعرفة ، وأهل العقل يُراعون حقّ المعرفة ، فالمعارف عندهم عهود وذمم لا يُضيعونها (أي : بيننا وسائل معرفة إن أحسنتم مراعاتها فلن تضيع) .

جذور الكلمات : رعيتم : رعي // معرفة و المعارف : عرف // النهي : نهى

سؤال : يمتاز المتنبي بكثرة الحكم ، ويمثّل هذا البيت حكمة ، وضّحها ؟

الجواب : المعارف عند أهل العقول عهود وذمم لا يُضيعونها .

سؤال : لجأ المتنبي إلى أساليب شتى في العتاب . ما الأسلوب الوارد في هذا البيت ؟

الجواب : أسلوب التذكير بالواجب .

سؤال : استخلص القيمة الإيجابية الواردة في هذا البيت ؟ **الجواب :** الالتزام بالعهود .

سؤال : ما دلالة تركيب (أهل النهي) ؟ **الجواب :** ذوو العقول الراجحة ومنهم سيف الدولة .

الفكرة الرئيسية في الأبيات (13 - 19) : غضب الشاعر من سيف الدولة والوشاة وتعرضه بالرحيل :

13- كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْبًا فَيُعْجِزُكُمْ	وَيَكْرَهُ اللَّهُ مَا تَأْتُونَ وَالْكَرَمُ
---	--

المعاني :

فيعجزكم : لا تستطيعون // الكرم : الناس الكرام

الشرح : يقول الشاعر : تطلبون أن تُلحقوا بنا عيبًا تعيبوننا به فيعجزكم وجوده ، وهذا الذي تفعلونه مكروه عند الله وعند الكرام .

الصورة الفنية : شبه المجيء بعيب للمتنبي بإنسان يُعجز سيف الدولة .

جذور الكلمات : تطلبون : طلب // فيعجزكم : عجز // تأتون : أتى // الكرام : كرم .

سؤال : ما نوع (كم) وماذا تفيد ؟ **الجواب :** نوعها خبرية وتفيد التكثير .

سؤال : مَنْ المقصود بـ (تطلبون) ؟ **الجواب :** سيف الدولة والواشون الحاسدون .

سؤال : ماذا يطلب سيف الدولة والحاسدون ؟ **الجواب :** يبحثون عن عيب للمتنبي ولا يجدون .

سؤال : علام يعاتب المتنبي سيف الدولة في البيتين السابقين ؟ **الجواب :** على سماعه وتصديقه للواشين .

14- لَيْتَ الْغَمَامَ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدَّيْمُ

المعاني : الْغَمَامَ : (المفرد : غمامة) وهي السحابة // الصَّوَاعِقُ : مفردها صاعقة وهي النار التي تسقط من السماء في رعد شديد (والمقصود : أذى سيف الدولة للمتنبى) // يُزِيلُهُنَّ : يُزِيلُ وَيُبْعِدُ // الدَّيْمُ : مفردها (ديمة) وهي المطر يدوم في سكون وهدوء .

الشرح : لَيْتَ الممدوح سيف الدولة الذي يشبه الغمام والذي تُصيبني صواعقه (أذاه وسخطه) ويصيب غيري مطره (أي برّه ورضاه) يُزِيلُ ذلك الأذى ويرسله إلى مَنْ عنده البرّ فينتصف الفريقان .

جذور الكلمات : الغمام : غمم // صواعقه : صعق // يُزِيلُهُنَّ : زول // الدَّيْمُ : دوم (ويجوز : ديم)

الصورة الفنية

صوّر الشاعر سيف الدولة سحابًا، وصوّر إيذاء سيف الدولة صواعق تنتج عن هذا السحاب، كما صوّر عطايا سيف الدولة إلى غيره غيومًا ماطرة.

سؤال : ماذا يفيد التمني في هذا البيت ؟ **الجواب :** التحسّر .

سؤال : اذكر بعض مظاهر الطبيعة الواردة في البيت ؟ **الجواب :** الغمام ، صواعقه ، الدَّيْمُ .

سؤال : وضح الكنايات الآتية :

- الغمام : الممدوح سيف الدولة // صواعقه : إيذاء سيف الدولة للمتنبى

- الدَّيْمُ : عطاء سيف الدولة لغير المتنبى (من الوشاة والحاسدين) .

15- أَرَى النَّوَى يَقْتَضِينِي كُلَّ مَرَحَلَةٍ لَا تَسْتَقِلُّ بِهَا الْوَخَادَةُ الرَّسْمُ

المعاني : النَّوَى : البُعد (جمعها : الأنواء) // يَقْتَضِينِي : يطلبني ويكلفني // مرحلة : مسافة يقطعها المسافر في يوم (جمعها مراحل) // تستقل : ترحل // الوخادة : مفردها (الواخدة) وهي الإبل التي تسير الوخد وهو ضرب ونوع من السير سريع مع توسيع الخطو // الرَّسْمُ : مفردها (رَسُوم) وهي الناقة التي تسير الرسيم وهو ضرب من سير الإبل السريع فتؤثر في الأرض بأخفافها لسيورها الشديد .

الشرح : يُكَلِّفْنِي البُعدُ عنكم قطع كل مرحلة لا تقوم بقطعها الإبل السريعة لبُعد منالها ، ولا تُطيقها لشدة أهوالها .

جذور الكلمات : النوى : نوي // يقتضيني : قضي // مرحلة : رحل // تستقلها : قلل // الوخادة : وخذ

سؤال : ما الأسلوب الذي لجأ إليه المتنبي في عتابه لسيف الدولة في هذا البيت ؟

الجواب : التعريض بالرحيل (أي التهديد بالرحيل عنه) .

سؤال : ما دلالة الشطر الأول ؟ **الجواب :** التهديد بالرحيل عن سيف الدولة .

سؤال : ما دلالة الشطر الثاني ؟

الجواب : إظهار شدة عتابه لسيف الدولة بحيث سيرحل إلى مناطق بعيدة لا تستطيع الناقة السريعة الوصول إليها .

16- لئن تركن ضميراً عن ميامنا	ليحدثن لمن ودعتهم ندم
-------------------------------	-----------------------

المعاني : لئن تركن : نون النسوة عائدة على الوخادة الرسم // ضميراً : جبل يقع على يمين من يقصد مصر من الشام // ميامنا : مفرداها (ميمنة) وهي جهة اليمين .

الشرح : يقول المتنبي معرضاً بالرحيل : إن قصدت (اتجهت إلى) مصر ، فسوف يحصل لمن ودعتهم ندم على مفارقتي لهم . (يشير بذلك إلى أن سيف الدولة سيندم على فراقه) .

الصورة الفنية : شبه الإبل بأشخاص تركوا خلفهم إنساناً وهو الجبل (شبه الجبل بإنسان) .

سؤال : ما الأسلوب الذي لجأ إليه المتنبي في عتابه لسيف الدولة في هذا البيت ؟

الجواب : التعريض بالرحيل (أي التهديد بالرحيل عنه) .

جذور الكلمات : ضمير : ضمير // ميامنا : يمن // ليحدثن : حدث // ودعتهم : ودع .

17- إذا ترحلت عن قوم وقد قدروا	أن لا تفارقهم فالراحلون هم
--------------------------------	----------------------------

المعاني : ترحلت : الرحيل بصعوبة ومشقة // قدروا : استطاعوا

الشرح : إذا سرت عن قوم وهم قادرون على إكرامك حتى لا تحتاج إلى مفارقتهم فهم الذين اختاروا ارتحالك . (يريد بهذا : أنتم تختارون الفراق إذا ألجأتموني إليه ، والمعنى أنه يخاطب نفسه ويشير إلى سيف الدولة حتى لا يذمه في رحيله ، قائماً ذلك عن نفسه بحجته) .

**** التاء في تَرَحَّلَتْ عائدة على المتنبي //** واو الجماعة في قدروا ، تفارقهم ، هم : الضمانر عائدة على : قوم.

سؤال : ما الأسلوب الذي لجأ إليه المتنبي في عتابه لسيف الدولة في هذا البيت ؟

الجواب : التعريض بالرحيل (أي التهديد بالرحيل عنه) .

**** توحى كلمة (تَرَحَّلَتْ) بصعوبة المفارقة ومشقتها .**

جذور الكلمات : تَرَحَّلَتْ : رحل // تفارقهم : فرق // فالراحتون : رحل .

18 - شَرُّ البلاد مكانٌ لا صديقَ به	وشرُّ ما يكسِبُ الإنسانُ ما يصِمُّ
-------------------------------------	------------------------------------

المعاني : شَرَّ : أسوأ // يكسِب : يُحْصِل ويَجْلِب // يصِمُّ : يَعِيب

الشرح : إنَّ شَرَّ البلاد مكانٌ لا يوجد فيه صديق ، وشرُّ الأعمال ما يجلب لصاحبه العيب والمذمة .

**** هذا البيت هو مثالٌ على (الحكمة) التي يتميَّز بها المتنبي عن غيره .**

سؤال : ما دلالة كلمة (صديق) ؟ **الجواب :** كَتَّى بها الشاعر عن سيف الدولة .

جذور الكلمات : شَرَّ : شرر // مكان : كون // يصم : وصم .

19- هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةٌ	قد ضَمَّنَ الدَّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ
--	---

المعاني : مِقَّة : محبة // ضَمَّنَ : جُعِل في داخله // الدَّرَّ : مفردُها (دَرَّة) وهي اللآلئ والجواهر // كَلِمٌ : مفردُها (كلمة) وهي الكلام .

الشرح : هذا الذي أتاك من الشعر عتاب مني إليك إلا أنه محبة وودّ ؛ لأنّ العتاب يجري بين المُحِبِّين ، وهو درٌّ بحسُن لفظه ونظمه إلا أنه كلمات ، وإنّ أزعتك فهي محبة خالصة ومودة صادقة .

**** هذا البيت يتوافق في معناه مع مقولة : العتاب هدية الأحاباب .**

الصورة الفنية : صوّر الشاعر ما نظمه من كلام في قصيدته بالدَّرِّ لحسن لفظه ونظمه .

جذور الكلمات : عتابك : عتب // مِقَّة : ومق // الدَّرَّ : درر .

خصائص أسلوب شعر المتنبي

- 1 - الإكثار من استخدام الأساليب الإنشائية من نداءٍ وتمنٍ واستفهام .
- 2- الإكثار من استخدام المُحسنات البلاغية من طباق وكناية .
- 3- انتشار الحكمة . 4 - العتاب بأساليب متعددة . 5 - اعتداد الشاعر بنفسه وشعره .
- 6- كثرة الصور الفنية . 7 - توظيف مظاهر الطبيعة .
- 8- استخدام الفعل الماضي لبيان تحقق المعنى وثبوته .

صفحة 42

المعجم والدلالة

- 1 - أضف إلى معجمك اللغوي :
 - الشَّيْم: البارد.
 - الغُرَّة: غرّة الرجل وجهه.
 - الشَّوارد: جمع شاردة، قصائد سائرة تُروى بكلّ مكان.
 - جرّاه: الأصل جرّاءها، بمعنى من أجلها.
 - وجداننا كلّ شيء: كلّ شيء نجده أو ندركه.
 - الأَمَمُ : القريب.
 - الرُّسُم: مفردُها رَسُوم، وهي الناقّة التي تسير الرّسيم، والرّسيم ضرب من سير الإبل سريع، فتؤثّر في الأرض بأخفافها لسيرها الشديد.
 - ضُمَيْر: جبل على يمين قاصد مصر من الشام.
 - يَصِم: يعيب.
 - المِقَّة: المحبّة.

2- عُدْ إلى أحد معاجم اللّغة العربيّة، واستخرج معاني المفردات الآتية: الوَخَادَة، الدِّيم، الدِّمَم، النُّهى.

الوَخَادَة : مفردُها (الوَاخِدة) وهي الإبل التي تسير (الوُخْد) وهو ضَرْبٌ من السَّيَرِ سريع

الدِّيم : مفردُها (الدِّيمَة) وهي المطر يدوم في سكون .

الدِّمَم : مفردُها (الدِّمَة) وهي العهد .

النُّهى : مفردُها (النُّهْيَة) وهي العقل .

2- ما الجِزْرُ اللَّغَوِيُّ لكلّ من:

مَقَّة، يَصِمُّ، تَدَّعي **الجواب بالترتيب :** ومق // وصم // دعو .

3- ما جمعُ كلّ من:

سَقَم، خَصَم، غُرَّة **الجواب بالترتيب :** أسقام // خُصُوم // غُرَر .

4- فرِّقْ في المعنى بين كلّ كلمتين تحتَهما خطٌّ في المجموعتين الآتيتين:

أ - ما كانَ أَخْلَقْنَا مِنْكُمْ بِتَكْرِمَةٍ لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمُّ

أَخْلَقْنَا: أَجْدَرْنَا.

- قال البحتري:

لَعَمْرِي لَئِنْ أَخْلَقْتُ ثَوْبَ التَّغْزُلِ وَأَصْبَحْتُ عَنْ عَيْنِ الْغَيُورِ بِمَعْزَلِ
فَرُبَّ مَصُونَاتٍ بَكَرْنَ لِنُزْهَةٍ فَوَاقِينَ فِي غَمِّي بِأَنْزِهِ مَنْزَلِ

أَخْلَقْتُ: أَبْلَيْتُ.

ب- أرى النَّوى يقتضيني كلّ مَرَحَلَةٍ لا تَسْتَقِلُّ بِهَا الْوَخَادَةُ الرَّسْمُ

النَّوى: البُعد.

- تزوّجت أسماء بنتُ أبي بكر الزّبير بن العوّام وليسَ له مالٌ ولا موردٌ، فكانت تعلفُ فرسَهُ، وتذُقُ النّوى لدابّته.

النّوى: جمع نواة، وهي نواة الثّمر، أي بذرتها.

الفهم والتحليل : صفحة 43

- 1- ما الغرض الشعريّ لهذه القصيدة؟ **الجواب:** العتاب .
- 2- ممّ يشكو الشّاعر في البيت الأول؟
من جفاء سيف الدولة وبرود قلبه، ومن سَقَمَ ألمّ به وأحرّ قلبه نتيجة هذا الجفاء.
- 3- وازن الشّاعر بين حبّه لسيف الدولة وحبّ الآخرين له، وضّح ذلك.
حبّه لسيف الدولة صادق ليس فيه تمّلق أو تكلف وقد أنحله وأبرى جسده، وحبّ الآخرين له ظاهره صادق وباطنه متكلف.
- 4- برزت الحكمة في أشعار المتنبي، اذكر ثلاثة أبيات تضمّنت الحكمة في القصيدة، ووضّحها.
البيت السّادس: إذا لم يميز الإنسان البصير بين النور والظلمة، فأيّ نفع له في بصره.
البيت الثّاني عشر: المعارف عند أهل العقول عهود وذمم لا يضيعونها.
البيت الثّامن عشر: أسوأ البلاد مكان لا صديق فيه، وأقبح الأعمال تلك التي تجلب العيب والمذمة لصاحبها.
- 5- ظهر عتاب الشّاعر لسيف الدولة جليّاً:
أ - علامَ عاتبه؟
عاتبه على سماعه كلام الواشين فيه.

ب- بدا الشاعر لبِقًا مؤدِّبًا في عتابه، وضَّح ذلك في ضوء الأبيات الآتية:

ما لي أَكْتَمُ حُبًّا قَدْ بَرَى جَسَدِي وَتَدَّعِي حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الْأُمَمُ

عاتبه بإظهار مدى حبه له، هذا الحب الذي أبرى جسده وأنحله وهو كاتم له، ليتجنَّب التملُّق في حبه كما يدَّعيه غيره، بقلوب غير خالصة، ونيَّات غير صادقة.

يَا مَنْ يَعْزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ وَجَدَانَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمُ

لا يستطيع الافتراق عن سيف الدولة، ولا أحد يمكن أن يخلف سيف الدولة عنده، أو أن يكون للشاعر منه بدل.

هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةٌ قَدْ ضُمِّنَ الدُّرُّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمُ

أكَّد الشاعر أنَّ عتابه ما هو إلا محبة، لأنَّ العتاب يجري بين المحبَّين، وهو درُّ بحسن لفظه ونظمه إلا أنَّه كلمات، وإنَّ أزعجت سيف الدولة فهي محبة خالصة ومودة صادقة.

ج- لجأ الشاعر إلى أساليب شتَّى في عتابه، منها: التَّعْرِيضُ بِالرَّحِيلِ، والتَّذْكِيرُ بِالْوَاكِبِ، ووضح ذلك.

التعريض بالرحيل: حاول في عتابه التلميح بالرحيل لسيف الدولة حتَّى لا يسمع كلام الواشين لعله يعود

في التعامل معه على ما كان عليه سابقا. في الأبيات (١٥ - ١٧)

١٥. أَرَى النَّوَى يَقْتَضِينِي كُلَّ مَرَحَلَةٍ لَا تَسْتَقِلُّ بِهَا الْوَحَادَةُ الرَّسْمُ

١٦. لَئِنْ تَرَكَنْ ضَمِيرًا عَنْ مِيَامِنَا لِيُحْدِثَنَّ لِمَنْ وَدَّعْتَهُمْ نَدَمُ

١٧. إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَّرُوا أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمْ

والتذكير بالواجب: من واجب الشاعر أن يقدم النصيحة إلى مَنْ يحبُّ. في البيت (١٢)

١٢. وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النُّهَى ذِمَمُ

6- دَلَّ ببيت من القصيدة على كل من:

أ - اعتداد الشاعر بنفسه.

أَنَا مِلءٌ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَاهَا وَيَخْتَصِمُ

ب- اعتداد الشاعر بشعره.

أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدَبِي وَأَسْمَعْتُ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ

ج- مضمون المثل: "استسمنت ذا ورم".

أَعِيذُهَا نَظَرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةً أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فِيمَنْ شَحْمُهُ وَرَمٌ

7- استخلص ثلاثاً من القيم الإيجابية التي حملتها القصيدة.

احترام الصديق، العدل في معاملة الناس، الالتزام بالعهود، عدم الانخداع بالمظاهر.

8- كيف تتصرّف في كلّ موقف ممّا يأتي:

أ - حينما تجد عيباً في صديقك.

الجواب : أخبره عنه على انفراد وبأسلوب لطيف وغير مباشر . (متروك للطلاب أيضاً)

ب- حينما يجافيك صديقك.

الجواب : أبادر بالاتصال به وأحاول معرفة سبب مجافاته لي وأرجع عن خطئي

معتذراً . (متروك للطلاب أيضاً) .

9- ثمة فرق بين الاعتداد بالنفس الناشئ عن الثقة بها والغرور، بين رأيك في هذا.

الثقة بالنفس اعتزاز الإنسان بنفسه، وبقدرته على تحقيق أهدافه، وهو أمر إيجابي يدفع الإنسان نحو الرقي

والتقدم . أمّا الغرور فهو توهم الإنسان الشعور بالكمال والعظمة، وهو سلوك سلبي . (ويترك أيضاً للطلاب) .

10- لو كنت مكان الشاعر، هل تختار الرّحيل عن سيف الدولة؟ وضح وجهة نظرك.

الجواب : لا ، أدافع عن حبي له وأبين له صدق محبتي حتى تتبين له الأمور . (متروك للطلاب)

11- يقال: "العتابُ هديّةُ الأحبابِ":

أ - أشر إلى البيت الذي تضمّن هذا المعنى.

هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةٌ قَدْ ضَمَّنَ الدَّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ

ب- بيّن إلى أيّ مدى التزم الشّاعر هذه المقولة.

أرى الشّاعر مُلتزماً ذلك، فما عتابه إلا محبّة لسيف الدولة. (ويُترك أيضاً للطّالب).

12- قال أبو العتاهية:

وَكَمْ مِنْ كَفِيفٍ بِصِيرِ الْفَوَادِ وَكَمْ مِنْ فَوَادٍ كَفِيفِ الْبَشَرِ

أ - أشر إلى البيت الذي ينسجم مع قول أبي العتاهية.

وَمَا انْتِفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَظَرِهِ إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الْأَنْوَارُ وَالظُّلُمُ

ب- البصر يُري الإنسان ظاهر الأشياء، والبصيرة تُريه حقائقها، وضح رأيك في ذلك في ضوء البيت الذي أشرت إليه .

لأفائدة للإنسان في بصره، إن لم تكشف له بصيرته حقائق الأمور .بمعنى يجب أن يكون الإنسان متعلّقاً فطناً مدرّكاً ذا بصيرة وبعُدَ نظر [يترك للطالب].

13- ما أهميّة أن يتحقّق الإنسان من صدق ما يسمع في بناء علاقات إنسانية مستقرّة في تصوّرك؟

يجنب الإنسان كثيراً من الخلافات والخصومات التي قد تقع إذا لم يتحقّق من صدق ما يسمع.

14- قيل: " إذا رأيت من أخيك زلة فاطلب له سبعين عذراً، فإن لم تجد فلم نفسك":

أ - إلى أيّ مدى تجد أن الشّاعر وصديقه قد تمثّلا هذا المعنى من وجهة نظرك؟

سيف الدولة استمع إلى كلام الواشين وصدّقه، وأعرض عن المتنبي.الذي كان حريصاً على صلته بسيف الدولة، فعاتبه عتاب المحبّ. (ويترك أيضاً للطّالب)

ب- ما القيم الإيجابية التي تركها هذا القول في نفسك؟

التماس العذر للصديق، مراجعة النفس، ترقّب الخير. (ويترك أيضاً للطّالب).

15- كيف تنظر إلى من يكثر من ذكر محاسنه؟ قدّم له نصّاً مقنعاً لتثنيّه عن هذا.
أنّ الله تعالى واهب المحاسن في النفس الإنسانية، وهي ليست من عند البشر، فلا تغترّ بما لديك. (ويترك أيضاً للطّالب).

التذوق الجمالي : صفحة 45

1- وضح الصورة الفنيّة في كلّ ممّا يأتي:

لَيْتَ الْعَمَامَ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدِّيمُ
هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةٌ قَدْ ضَمَّنَ الدُّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمُ
صوّر الشّاعر سيف الدولة سحاباً، وصوّر إبداءه صواعق تنتج عن هذا السّحاب، وصوّر عطاياه إلى غير المتنبّي غيوماً ماطرة.

2- وضح الكناية في كلّ ممّا تحتّه خطّ في البيتين الآتيين:

وَاحَرَّ قَلْبَاهُ مَمَّنْ قَلْبُهُ شَبِمْ وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمُ
كناية عن قلة اهتمام سيف الدولة بالمتنبّي، وصدّه عنه.

أَنَامَ مِلْءَ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَّاهَا وَيَخْتَصِمُ
كناية عن إراحة الفكر والاطمئنان.

3- ما دلالة التّركيب الذي تحتّه خطّ في البيت الآتي:

وَبَيَّنَّا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً أَنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ ذِمَمُ

ذوو العقول الرّاجحة، ومنهم سيف الدولة.

4- أكثر الشّاعر من استخدام الأساليب الإنشائيّة من استفهام ونداء وتمنٍّ:
أ - هاتِ مثالاً لكلّ منها من القصيدة.

الاستفهام: (ما لي أكتّم..... البيت ٢)
يفيد: التعجّب.
(وما انتفاعُ أخي الدّنيا..... البيت السادس)
يفيد: النّفي.
النداء: (يا أعدل الناس..... البيت ٤).
يفيد: الاستعطاف.
(يا من يعزّ..... البيت ٩).
يفيد: الاستعطاف.
(واحر قلباه..... البيت ١).
يفيد: النّديّة.
التمنّي: (ليت الغمام..... البيت ١٤).
يفيد: التّحسّر.

ب- ما دلالة استخدام مثل هذه الأساليب؟

جاءت الأساليب الإنشائيّة منسجمةً مع حالة الشّاعر وغرض القصيدة، فاستطاع بها أن ينفث آلامه، ويبثّ عتابه.

5- لماذا عبّر الشّاعر بالفعل الماضي (نظر ، أسمعت) في قوله :
أنا الذي نظّر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم

لبيان تحقق معناه واثبوتة.

6- ما العاطفة البارزة في كلّ بيت ممّا يأتي:

وَأَحَرَّ قَلْبَاهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَيْمٌ
وَمَنْ بَجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ

عاطفة الألم والتّحسّر.

يَا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ
وَجَدَانَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمٌ

عاطفة الحُبّ.

أنا الذي نَظَرَ الأعمى إلى أدبي وأسمعتُ كلماتي مَنْ به صَمَمُ
عاطفة الفخر.

7- وظّف المتنبي بعض مظاهر الطبيعة في قصيدته:

أ - أشر إلى ذلك.

الأنوار، الظلم، الغمام، الدِّيم، الصّواعق.

ب- ما القيمة الفنيّة لتوظيفها؟

توظيف عناصر الطبيعة جاء خدمة للتجربة الشعورية عند الشاعر، ومُنسجماً معها، فمثلاً وصّف
المطر ومُتعلقاته يَشِي بحزن الشاعر، وعتابه، والأنوار والظلم تتسجم مع الفكرة التي أراد الشاعر
إيصالها في مضمون البيت، بما يدلّ على قدرته في استلهاً عناصر الطبيعة في صور شعرية.

8- استخرج مثالين على الطّباق ممّا ورد في القصيدة.

وَجِدَان، عَدَم.	حَرّ وشبم.	الأنوار والظلم.
أَنَام ويسهر.	الخصم والحكم.	تَدَّعي وأكتم.

قصايا لغوية : صفحة 46

الشرط : صفحة 46

التمهيد :

الأصل أنّ الفعل المضارع مرفوع وستكون علامة رفعه واحدة مما يأتي :

- 1 (الضمة الظاهرة : إذا كان الفعل صحيح الآخر مثل : يكتبُ ، يسمعُ
- 2 (الضمة المقدرة : إذا كان الفعل معتل الآخر مثل : يرضى ، يرجو ، يهدي
- 3 (ثبوت النون : إذا كان من الأفعال الخمسة مثل : يلعبون ، يحفظان ، ترسمين
- (الأفعال الخمسة هي فعل مضارع مسند إلى واحد من الضمائر الآتية : واو الجماعة ، ألف الاثنين ، ياء المخاطبة)

إذا جُزِمَ الفعل المضارع فسوف تكون علامة جزمه السكون (إذا كان صحيح الآخر) أو حذف حرف العلة (إذا كان معتل الآخر) أو حذف النون (إذا كان من الأفعال الخمسة) .

أمثلة :

يلعبُ لم يلعبُ
يرجو لم يرجُ // يرضى لم يرضَ // يهدي لم يهدِ
يلعبان لم يلعبا // يدرسون لم يدرسوا

أسلوب الشرط جملة مركبة من جملتين متلازميتين مسبوقتين بأداة شرط، لا يتم معنى أولاهما

إلا بالثانية.

مثال : إن تدرس تتجح (فلو توقفنا عند الجملة الأولى (تدرس) لا يكتمل المعنى) .

**** يتألف أسلوب الشرط من ثلاثة عناصر وهي :**

1 - أداة الشرط 2- فعل الشرط ويأتي مباشرة بعد الأداة 3- جواب الشرط وهي النتيجة الحاصلة والمترتبة على القيام بفعل الشرط .

*** سؤال :** عيّن عناصر أسلوب الشرط في عبارة : مَنْ يزرع الشرّ يحصد عواقبه .

أداة الشرط : مَنْ فعل الشرط : يزرع جواب الشرط : يحصد

**** أدوات الشرط نوعان : جازمة وغير جازمة**

الجازمة هي التي تؤثر على إعراب الفعل المضارع الذي يأتي بعدها فيصبح مجزوماً بدلاً من مرفوع ، وأدوات الشرط الجازمة تجزم فعل الشرط وجوابه إذا كانا فعلين مضارعين ، وستكون علامة جزمه إما السكون أو حذف حرف العلة من آخره أو حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة .

أمّا أدوات الشرط غير الجازمة فهي لا تؤثر على إعراب الذي بعدها .

**** وأدوات الشرط قد تكون أسماءً أو حروفاً كالاتي :**

أسماء الشرط	حروف الشرط
مَنْ ، ما ، مهما ، متى ، أين ، أينما ، أَيَّان ، أَيّ ، حيثما ، كيفما (جميعها أسماء جازمة) .	إِنْ (حرف شرط جازم) لولا ، لوما ، لو (حروف غير جازمة)
إذا ، كلما (أسماء شرط غير جازمة)	

أمثلة :

1- وَمَنْ يجعلِ المعروفَ في غير أهله يَكُنْ حمْدُهُ ذِمًّا عَلَيْهِ ويندم

أداة الشرط : مَنْ فعل الشرط : يجعل جواب الشرط : يَكُنْ

إعراب (يجعل) : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسرة منعاً من التقاء الساكنين وهو فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

إعراب (يَكُنْ) : فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون وهو فعل جواب الشرط .

2 - قال تعالى " وما تفعلوا من خير تجدوه "

أداة الشرط : ما فعل الشرط : تفعلوا جواب الشرط : تجدوه

إعراب (تفعلوا) : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وهو فعل الشرط والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

إعراب (تجدوه) : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وهو فعل جواب الشرط والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

3 - مَنْ يَرْضَ بِالذَّلِّ يَعْشَ ذَلِيلًا .

أداة الشرط : مَنْ فعل الشرط : يَرْضَ جواب الشرط : يَعْشَ

إعراب (يَرْضَ) : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

** نعرِب الاسم المرفوع الذي يأتي بعد (لولا ، لوما) : مبتدأ مرفوع (دائما) وسيكون الخبر محذوف وجوباً وتقديره (موجود) .

** أحياناً يتصل بجملته جواب الشرط حرف الفاء أو اللام ونسميها الفاء أو اللام الواقعة في جواب الشرط ، وبها نستدل على مكان جواب الشرط ، مثال :

لولا المطر لهلك الزرع . (اللام المتصلة بجواب الشرط (هلك) هي اللام الواقعة في جواب الشرط) .

تدريبات

١- استخراج ممّا يأتي أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة، مبيناً فعل الشرط وجوابه:

أ - قال تعالى: ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ سورة فاطر، الآية (١٦).

أداة الشرط	إن	نوعها	جازمة	فعل الشرط	يشأ	جواب الشرط	يُذْهِبْكُمْ
------------	----	-------	-------	-----------	-----	------------	--------------

ب- قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾
سورة البقرة، الآية (٢٥١).

أداة الشرط	لولا	نوعها	غير جازمة	فعل الشرط	جملة اسمية من المبتدأ (دفع) وخبره المحذوف وتقديره (موجود)	جواب الشرط	لفسدت الأرض (جملة فعلية)
------------	------	-------	-----------	-----------	---	------------	-------------------------------

ج- قال رسول الله ﷺ: "آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان". (متفق عليه).

أداة الشرط	إذا	نوعها	غير جازمة	فعل الشرط	حدث ، وعد ، أؤتمن	جواب الشرط	كذب ، أخلف ، خان
------------	-----	-------	-----------	-----------	-------------------------	------------	------------------------

د - قال الحطيئة:

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

أداة الشرط	من	نوعها	جازمة	فعل الشرط	يفعل	جواب الشرط	لا يعدم
------------	----	-------	-------	-----------	------	------------	---------

هـ- متى يكثر كلامك يكثر سقّطك.

أداة الشرط	متى	نوعها	جازمة	فعل الشرط	يكثر	جواب الشرط	يكثر
------------	-----	-------	-------	-----------	------	------------	------

٢- استخرج أسلوب الشرط الوارد في كل من البيتين الآتيين، ثم صنفه إلى جازم وغير جازم:

أ - إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِعُزَّتِهِ فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الْحُبِّ نَقْتَسِمُ

أداة الشرط : إِنْ ، جملة فعل الشرط : كان يجمعنا ، جملة جواب الشرط : فليت أنا نقسم
نوعه : جازم .

ب- إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمْ

أداة الشرط : إِذَا ، جملة فعل الشرط : ترحلت ، جملة جواب الشرط : فالراحلون هم (جملة اسمية)
نوعه : غير جازم .

٣- أدخل إحدى أدوات الشرط الجازمة على الأفعال الآتية، ثم وظّفها في جملة مفيدة من إنشائك مع إجراء التغيير اللازم:

يحترم، تجتهدون، يلقي.

يحترم : مَنْ يحترم غيره يُحترم .

تجتهدون : إِنْ تجتهدوا تنجحوا

يلقي : مَنْ يلقي أخاه بوجهٍ ضاحكٍ ينلُ محبته .

٤- أعرب ما تحته خطّ في العبارة الآتية:

إِنْ تتواضعَ للنّاسِ يقْدروكَ .

تتواضعُ : فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط وعلامة جزه السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنتَ .

(إعراب) يقْدروك : فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به) .

الصفة المشبهة وصيغة المبالغة : صفحة 48

أولاً : الصفة المشبهة

تعريفها : هي اسم مشتق يدل على من يتصف بالفعل اتصافاً دائماً أو غالباً ، وهي تدل على :
المزايا (الصفات) أو الطباع أو العيوب أو الألوان وتصاغ في الغالب من الفعل الثلاثي اللازم .

ومن أشهر أوزانها :

- 1 (أفعل الذي مؤنثه فعلاء : ويكون في صفات الألوان وصفات الجمال والقبح مثل :
أحمر ، حمراء ، أزرق ، زرقاء ، أبيض ، أبيض ، أدعج ، دعجاء ، أغيد ، غيداء ، أعور ، عوراء .
 - 2 (فعلان الذي مؤنثه فعلى : وغالباً يدل على امتلاء أو خلق
مثل : حيران ، حيرى // عطشان ، عطشى // غضبان ، غضبى // جوعان ، جوعى // ريّان ، ريّا .
 - 3 (فَعَال مثل : شجاع ، زؤام ، عُضال ، أجاج .
 - 4 (فَعِلٌ ومؤنثه فعلة) وغالباً ما يدل هذا الوزن على العوارض والمشاعر الزائلة كالفرح والتعب
والنعاس ... مثل : تعب ، تعب ، نعس ، نعسة ، لبِق ، أشير ، فطن .
 - 5 (فَعَلَ مثل : بطل أو حسن
 - 6 (فَعَلَ مثل : شهيم ، خصم ، ضخم ، سهل ، عذب ، صعب ...
 - 7 (فَعِيل مثل : وسيم ، طويل ، قصير ، جميل ، سريع ، شريف ، خبيث ...
 - 8 (فَعَال مثل : جواد ، رزان ، جبان ، حصان .
- ** غالباً نستطيع أن نلفظ قبل الصفة المشبهة عبارة (هذا شخص أو هذه امرأة أو هذا شيء) .

ثانيًا : صيغة المبالغة

تعريفها : هي اسم مشتق يدل على الحدث ومن أو ما يقوم به على وجه الكثرة والمبالغة وتُصاغ في الأغلب من الفعل الثلاثي المتعدي ومن أشهر أوزانها :

- 1 (فَعَّال : مثل جَبَّار ، سَبَّاق ، مَشَاء ، قَوَّال ، صَوَّام ، هَمَّاز ، حَدَّاد ، خَبَّاز ...
- 2 (فَعُول مثل : شَكُور / صَبُور / سَوُول / غَفُور / خَدُوم
- 3 (فَعِيل مثل : صَدِيق / دَرِيس / طَرِيش / دِهَيْن
- 4 (فَعِيل مثل : رَحِيم ، سَمِيع ، عَلِيم ، خَبِير
- 5 (مِفْعَال مثل : مِعْطَاء ، مِهْذَار ، مِكْثَار ، مِدْرَار ، مِضْيَاف
- 6 (فَعِل مثل : فَهَم ، حَذِر
- 7 (فاعول مثل : فاروق ، قابوس ، ناطور

ويمكن حفظ هذه الأوزان من خلال حفظ بيت الشعر الآتي الذي يقارن بين قبطانين : الأول ظالم والثاني عادل :

سَفَّاحٌ لِلْبَحَّارَةِ شَرِيرٌ كَذُوبٌ	وفاروقٌ مِضْيَافٌ خَبِيرٌ حَذِرٌ
فَعَّالٌ فَعَّالَةٌ فَعِيلٌ فَعُولٌ	فاعولٌ مِفْعَالٌ فَعِيلٌ فَعِلٌ

ملاحظة : تتشابه الصفة المشبهة مع صيغة المبالغة في وزنين وهما : (فعيل وفعل) والتفريق يكون بينهما من خلال الفعل الذي صيغت منه فإن كان هذا الفعل لازما فهي صفة مشبهة وإن كان متعدياً فهي صيغة مبالغة .

مثل : كريم ، بخيل (صفات مشبهة لأنها مصوغة من فعل لازم)

سميع ، عليم : صيغتا مبالغة لأنها مصوغة من فعل متعدٍ)

* ملاحظة : الكلمة التي على وزن (فعيل) إذا استطعنا لفظها على وزن (فاعل) وكان اللفظ مقبولا فهي صيغة مبالغة وإذا لم يكن مقبولا فهي صفة مشبهة مثل كلمة (سميع) نستطيع لفظها على وزن فاعل فنقول (سامع) فهي صيغة مبالغة ، وكذلك (عليم) نستطيع أن نقول (عالم) ، أما كلمة (طويل) فلا نستطيع أن نقول (طاول) ولذلك فهي صفة مشبهة .

تدريبات

١- صُغِ الصِّفَةُ المَشَبَّهَةُ من الأفعال الآتية:

جَمُلَ، عَطِشَ، زَرِقَ، رَعَنَ.

الجواب : جميل // عطشان أو عطشى // أزرق أو زرقاء // أرعن أو رعناء .

٢- هَاتِ صِيغَةَ المَبَالِغَةِ من الأفعال الآتية:

ضَافَ، شَكَرَ، صَامَ.

الجواب : مَضْيَاف // شَكُور // صَوَّام

٣- مَيِّزْ صِيغَةَ المَبَالِغَةِ من الصِّفَةِ المَشَبَّهَةِ في ما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِّنَ الْكَذَّابِ الْأَشْرُ﴾ سورة القمر، الآية (٢٦).

ب- قال تعالى: ﴿هَٰذَا نِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ سورة الحج، الآية (١٩).

ج- قال المتنبي:

جَوَادٌ عَلَى الْعِلَالِ بِالمَالِ كُلِّهِ وَلَكِنَّهُ بِالدَّارِعِينَ بَخِيلُ
د - ظَنَنْتُ أَنَّ الحِلَّ سَهْلٌ.

الإجابات : أ- الكَذَّاب : صِيغَةُ مَبَالِغَةٍ // الْأَشْرُ : صِفَةُ مَشَبَّهَةٍ

ب - خَصْمَانِ (خَصَم) : صِفَةُ مَشَبَّهَةٍ // ج - جَوَاد ، بَخِيل : صِفَةُ مَشَبَّهَةٍ

د - سَهْل : صِفَةُ مَشَبَّهَةٍ .

4 - عُدْ إِلَى الأَبْيَاتِ الأَرْبَعَةِ الأُولَى من القصيدة ، واستخرج منها صفتين مشبّهتين مبيّنًا وزنهما .

الجواب : شَبِمَ : عَلَى وزن فَعِل // 2- الْخَصَم : عَلَى وزن فَعَلَ .

الكتابة

الرسالة الشخصية

درست سابقاً أنّ الرّسالة الشخصية كلام مكتوب يتبادلّه شخصان بينهما صداقة أو قرابة أو نحوهما، يكشف الكاتب فيها عن مشاعره وانفعالاته، وقد اختلفت موضوعاتها وفّق المواقف الحياتية، فكانت رسائل العتاب، والتّهنية، والاعتذار، والعزاء، والإهداء، والشكر. أمّا أهمّ سماتها الفنية، فهي: الوضوح، والبساطة، والإيجاز من غير إخلال بالمعنى، وغلبة العاطفة بقلب بسيط من غير غموض فيه.

اقرأ الرسالة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

من الشاعر القروي إلى عباس محمود العقاد:

أخي، أديب العربية، الأستاذ الجليل، السيد عباس محمود العقاد، أعزّه الله، أمّا بعدُ:
فقد قرأتُ حديثكم المنشور في جريدة الأهرام تعلنون فيه رأيكم الجميل في شعر أخيك، وتحلّونه المحلّ الذي يوّهله لجائزة نوبل، فتبيّن لي أنّ ما أسديتم إليّ الأيادي الأدبية في رسائلكم لم يكن إلّا وشلاً من بحر تقديركم، وأنكم قد عنيتم بمطالعة ديواني عناية جدية خرجتم منها بما أكسبني هذا الشرف، لو أنّي ظفرت حقاً بجائزة نوبل، ولم تصدقوها بظنكم، وتقرّوها بموافقتكم، لما اغتبطتُ بها اغتباطي برأيكم. وأكاد أوقن أنّكم لولا إخلاصكم للغة التي وسعت رسالة الرحمن لما فزتُ منكم بهذا التصريح، ولو أنّي أشعر الناس. فلقد نرّضني جلة أعلام الأدب في الشرق والغرب، ولكننا لن نرّضني عربياً مترطناً، يلفظ الضّاد داءً، والعين أيناً. حفظكم الله وإيانا لقول ما نراه حقاً، ولو لم يدع لنا صديقاً.

أخوكم الشاعر القروي: رشيد سليم الخوري

(سجّيع الجبيلي، تقنيات التعبير في اللغة العربية، بتصرّف).

١- ما مضمون هذه الرّسالة؟

٢- هاتِ ثلاث خصائص للرّسالة ظهرت في ما قرأت.

٣- بيّن معنى كلمة (وشلاً) كما دلّ عليها السياق.

اكتب رسالة شخصية بما لا يقل عن مئة كلمة في واحد من الموضوعات الآتية:
شكر على معروف، عتاب، اعتذار، تهنئة.

التقويم الذاتي

بعد كتابتي الرسالة الشخصية أتأكد من أنني:

- ١- حددت الغرض الرئيس من الرسالة.
- ٢- بدأت الرسالة بالبسملة وتوجيه التحية إلى المرسل إليه والسؤال عن أحواله.
- ٣- راعيت البساطة والتعبير بأسلوب شائق.
- ٤- راعيت الوضوح في المعاني والبعد عن الغموض والإيهام.
- ٥- ختمت الرسالة بمشاعر تفيض شوقاً ومحبة وأنهيتها بالسلام.

إعداد الأستاذ : هاني الوحيدى
0799146378

****عزيزي الطالب : اشترك في قناتي على (اليوتيوب) وشاهد الشرح المفصل
للدروس بأسلوب جميل وشائق . اسم القناة : (أ.هاني الوحيدى لغة عربية توجيهي)
رابط القناة :**

https://www.youtube.com/channel/UC_8P1-TVyvU7SPZ767dNkTA?sub_confirmation=1

الوحدة الرابعة : الثقافة الصحيّة (الحساسية)

مقالة علمية للكاتب : د. نصر معوض حنفي (صفحة : 55)

الفكرة الرئيسة: تعريف الحساسية، وأسباب حدوثها، وطرق وصولها إلى الجسم:

الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة ولا سيّما لدى الأطفال، لها أسباب شتّى، وتنشّط في مواسم مُعيّنة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطّلع.

والحساسية تفاعل غير طبيعيّ يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادّة غريبة، مثل: غبار الطّلع، أو مواد التّجميل، أو شعر الحيوانات، أو المواد السّامة، أو بعض الأدوية مثل المضادّ الحيويّ البنسلين، فضلاً عن الدُّخان الناتج عن عوادم السيّارات، ودخان السجائر، وعن كائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرف المكتظّة بالكتب والسّتائر والسّجاد والملابس، وهي تصل إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتُهيج الأماكن التي وصلت إليها، فيؤدّي ذلك إلى تولّد أجسام مضادّة دفاعيّة تؤثر في النّسيج المصاب والشّعيرات الدّمويّة المحيطة المسببة لأعراض الحساسية.

معاني الكلمات :

الشّائعة : المنتشرة // لا سيّما : خصوصاً // شتّى : مختلفة (مفرداتها شتيت)

تنشط : تزداد // غبار الطّلع : الغُبار الذي يحمل حبوب اللقاح // فضلاً : علاوةً وزيادة

عوادم السيّارات : مفرداتها عادم وهو ما ينتج عن احتراق الوقود في السيّارات //

المكتظّة : المزدحمة // فتهيج : حدّة التأثير // النّسيج أو أنسجة : مجموعة متكاملة من خلايا متماثلة من نفس المنشأ والتي تحمل وظيفة محدّدة كالنسيج الطلائي والعصبي وغيرهما . //

الأجسام المضادة : بروتينات تتواجد في الدّم والسوائل الجسميّة الأخرى يفرزها الجسم لإضعاف الأجسام الغريبة من بكتيريا وفيروسات وغيرها .

الشعيرات الدموية : قنوات دقيقة جدا تشبه الشعر ، ويتكوّن جدارها من طبقة خلوية واحدة لتسمح للمواد الغذائية الصغيرة بتغذية الخلايا حولها .

جذور الكلمات : الحساسية : حسس // الشائعة : شيع // الأطفال : طفل // شتّى : شتت // مواسم : وسم // معيّنة : عين // خاصّة : خصص // نهاية : نهى // تفاعل : فعل // أنسجة : نسج // المختلفة : خلف // مادة : مدد // التجميل : جمل // الحيوانات : حيي // السّامة : سمم // الأدوية : دوي // المضادّ : ضد // الحيويّ : حيي // الدّخان : دخن // عوادم : عدم // السيارات : سير // كائنات : كون // المكتظّة : كظّ أو كظظ // الستائر : ستر // السجاد : سجد // الملابس : لبس // تصلّ : وصل // فتهيج : هيج // الأماكن : مكن // فيؤدي : أدي // تولّد : ولد // أجسام : جسم // المصاب : صوب // الشعيرات : شعر // المحيطة : حوط //

سؤال : عزّف الحساسية ؟

الإجابة : الحساسية تفاعل غير طبيعيّ يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، وهي مرض من أمراض العصر الشائعة ولا سيّما لدى الأطفال، لها أسباب شتّى، وتنشّط في مواسم معيّنة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع.

سؤال : اذكر أسباب الحساسية كما جاءت في النص ؟

الإجابة : غبار الطلع ، أو مواد التّجميل ، أو شعر الحيوانات ، أو المواد السّامة ، أو بعض الأدوية مثل المضادّ الحيويّ البنسلين، فضلاً عن الدّخان الناتج عن عوادم السيّارات، ودخان السجائر، وعن كائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرف المكتظّة بالكتب والستائر والسجاد والملابس .

الصورة الفنية (تنشط في مواسم معينة) : صور الحساسية إنساناً ينشط في أوقات محددة .

الفكرة الرئيسية : أنواع الحساسية وطرق الوقاية منها :

وللحساسية أنواع عدّة؛ منها حساسيّة الجلد، وحساسية الجهاز التنفسيّ، التي تشمل حساسيّة الصّدْر (الرّبو القصبّي) وحساسية الأنف، وقد ثبت علمياً وجود عدد من **الفطريات** في وسائد غرف النوم تتّجه أبواغها بشكل رئيس إلى الجيوب الأنفيّة والرّئتين، وقد تسبّب التهابات في العيون، ويزداد الأمر خطورة في حالة نقص مناعة جسم المريض.

ويمكن الوقاية من تلك الفطريات بتغيير الوسائد على فترات متقاربة، واستعمال مواد التنظيف والمطهرات الجيدة أسبوعياً، واستعمال القطن الطبيعي بدلاً من الصناعي في الوسائد، وضرورة التهوية الدائمة المستمرة للمنازل، وتعريض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر؛ لتعقيمها من الجراثيم، إضافةً إلى تجنب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها، وتجنب ترك الأحذية فيها؛ لأنها من أهم مصادر التلوث التي يستنشقها النائم في أثناء تنفسه.

معاني الكلمات :

(الرَّبْو القَصْبِيّ) : التهاب مُزمن في المسالك التنفسية بسبب تضيق القصبات الهوائية تجاوباً مع مثيرات مختلفة // أبواغها : مفردتها (بوع) وهي خلية تكاثر لا جنسي تنقل النبات من حالة الركود إلى حالة النشاط أو العكس ولها أشكال كثيرة في الفطريات والطحالب والجراثيم وغيرها // الجيوب الأنفية : فراغات مليئة بالهواء تتصل بالتجويف الأنفي عبر فتحات خاصة ، تقع ضمن عظام الجمجمة والوجه // المطهرات : مواد التنظيف تهوية : إدخال الهواء // لتعقيمها : لتطهيرها وإزالة الجراثيم منها //

الجراثيم : مفردتها (جُرثوم أو جُرثومة) وهي كائنات دقيقة وحيدة الخلية متعددة الأشكال وتسبب الأمراض //

تكديس : جعل الأشياء بعضها فوق بعض .

جذور الكلمات :

عدة : عدد // الجهاز : جهاز // التنفسي : نفس // الفطريات : فطر // وسائد : وسد // تتجه : وجه //

رئيس : رأس // الجيوب : جيب // تسبب : سبب // التهابات : لهب // يزداد : زيد // خطورة : خطر //

حالة : حول // مناعة : منع // الوقاية : وقى // تغيير : غير // فترات : فتر // متقاربة : قرب //

استعمال : عمل // التنظيف : نظف // المطهرات : طهر // الجيدة : جود // ضرورة : ضرر // التهوية : هوي //

الدائمة : دوم // المستمرة : مرر // محتويات : حوي // أشعة : شعع // تكديس : كدس // التلوث : لوث //

يستنشقها : نشق // النائم : نوم .

سؤال : ما العلاقة بين التلوث والحساسية ؟

التلوث يُسبب جراثيم تصل إلى الجهازين الهضمي والتنفسي مما يؤدي إلى تهيج الأنسجة وتحسسها .

سؤال : وضّح العلاقة بين مناعة الجسم والحساسية ؟

الجواب : تزداد خطورة الحساسية في حالة نقص مناعة الجسم .

سؤال : اذكر بعض أنواع حساسية الجهاز التنفسي ؟

1- حساسية الصدر (الربو القصبي) . 2 - حساسية الأنف .

**** الفكرة الرئيسية : أنواع الحساسية :**

ومن أنواع الحساسية أيضًا حساسية الإنسان نحو نوع معيّن من الغذاء؛ فأيّ نوع من البروتينات الغذائية التي يتناولها الإنسان لا بُدّ من أن يُهضمّ قبل وصوله إلى الأمعاء، وإلا صَعُبَ امتصاص البروتينات غير المهضومة . أما إذا استطاعت الأمعاء أحيانًا امتصاص هذه البروتينات بصعوبة، فإنّ الخطورة في هذه الحالة تكمن في تعامل الجسم معها على أنّها أجسام غريبة ،وعندها تتكوّن أجسام مضادّة تتصدّى لها، فينتج عن ذلك تفاعلات كيميائية تعرف بأمراض الحساسية، ويمكن القول : إنّ هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أيّ بروتين غذائيّ ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادّة التي تتكوّن من أنسجة الجسم؛ لحمايتها من هذا البروتين الغريب الذي يجب التّصدّي له.

معاني الكلمات

التحسس الغذائي : هو تحسس تسببه بعض البروتينات الغذائية التي تصل إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم ، فتحدث تفاعلات بين هذه البروتينات وبين الأجسام المضادة لها فتسبب الحساسية .

تكمن : تتمثل // **الأمعاء :** مفردُها (المعى) وهو المُصران // **تتصدّى لها :** تواجهها //

الأجسام المضادة : بروتينات تتواجد في الدّم والسوائل الجسمية الأخرى ويفرزها الجسم لإضعاف الأجسام الغريبة من بكتيريا وفيروسات وغيرها .

**** ملاحظة :** يجوز ضبط كلمة (المعدة) بطريقتين : مَعِدَة أو مِعْدَة .

وكذلك كلمة (مَغص) : مَغْض أو مَغْص .

جذور الكلمات :

الغذاء : غذو // يتناول : نول // الأمعاء : معي // امتصاص : مصص // المهضومة : هضم // استطاعت : طوع // تكمن : كمن // تتصدى : صدي // تفاعلات : فعل // معارك : عرك // خلايا : خلو // المضادة : ضد // لحمايتها : حمي // يجب : وجب

الصور الفنية :

إنّ هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أيّ بروتين غذائيّ ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة :
صوّر الكاتب الحساسية معركة ، وصوّر البروتين الغذائيّ والأجسام المضادة جيشين يخوضان هذه المعركة .

** الفكرة الرئيسية : العوامل التي تُسبّب الحساسية :

وقد تسبّب بعض الأغذية الحساسية للإنسان من مثل اللبن، فيُعَدّ جُزِيء البروتين في اللبن مسؤولاً عن حدوث الحساسية منه، وقد تحدث من سُكّر اللبن (اللاكتوز) الذي يسبّب انتفاخاً في المعدة، ويصاحب الانتفاخ مغص وإسهال بعد فترة وجيزة من تناوله، ومن الأغذية الأخرى التي تسبّب الحساسية لدى بعض الأشخاص البيض والسّمك .

وثمة عوامل طبيعية قد تسبب الحساسية، مثل درجات الحرارة العالية أو المنخفضة فضلاً عن أشعة الشمس، وتظهر أعراض الحساسية هنا بالقيء والإسهال والمغص المتكرّر في البطن أو العطس أو الرّشح أو الأزمات الربوية أو الطّفح الجلديّ

المعروف بالأكزيما التي يكثر انتشارها بين الأطفال، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم. أما أكثر أنسجة الجسم تعرّضاً للإصابة بالحساسية فهي أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي.

معاني الكلمات

جُزِيء : هو أصغر جزء في المادة ويكون مُحْتَفَظًا بالخواص الكيميائية لها .

وجيزة : قصيرة // ثَمّة : هناك // القيء : ما تقذفه المعدة //

المغص : وجع والتواء في الأمعاء (جمعها : أمغاص) // الطّفَح الجلدي : التهاب جلدي يصيب الإنسان // الأغشية المُخاطية : تبطينات تتواجد في أماكن مختلفة في الجسم كالفم والأذنين والأنف ، تستخدم في الهضم والإفراز . // بالأكزيما : هي التهاب جلديّ مُزمن تمتاز بالاحمرار والحكة والبتور // أورام : حدوث تكاثر عشوائي وسريع وغير منضبط لعدّة خلايا .

جذور الكلمات :

الأغذية : غنو // جُزِيء : جزأ // مسؤولاً : سأل // انتفاخًا : نفخ // المعدة : معد // يُصاحب : صاحب // سهل : سهل // وجيزة : وجز // الأخرى : أخر // طبيعية : طبع // درجات : درج // الحرارة : حرر // العالية : علو // المنخفضة : خفض // أشعة : شمع // أعراض : عرض // القيء : قيا // الإسهال : سهل // المتكرر : كرر // الأزمات : أزم // الرَبَوِيّة : ربو // انتشارها : نشر // الأطفال : طفل // أورام : ورم // مناطق : نطق // مختلفة : خلف // تعرّضًا : عرض // للإصابة : صوب // الأغشية : غشو أو غشي // المخاطية : مخط // للجهازين : جهاز // الهضمي : هضم .

الصور الفنية :

- فُيْعِدَ جُزِيء البروتين في اللبن مسؤولاً عن حدوث الحساسية : صور جُزِيء البروتين إنساناً مسؤولاً عن حصول الحساسية .

**** الفكرة الرئيسة : أثر الوراثة في الإصابة بالحساسية :**

وتصيبُ الحساسية الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أنّ للمرأة دورًا أساسيًا في الوقاية من هذا الداء على نحو عام، وحساسية الجهاز التنفسي على نحو خاص؛ لأنّ التركيب الجيني للأُم أشدّ تأثيرًا من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية. وتزداد نسبة الإصابة بهذا المرض كلّما كان الأحوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعَمَّات، وأكّدت بعض الدراسات أن نسبة الإصابة بالأنواع الشديدة من حساسية الصدر تصيب الفتيات أكثر من الفتيان.

(د. نصر معوض حنفي، الغذاء والوقاية من الأمراض، بتصرّف).

معاني الكلمات

أرجاء : نواحي (مفردُها : رَجاء) // المعمورة : الأرض المبنية أو المسكونة

الداء : المرض (جمعها : أدواء)

التركيب الجيني : مجموعة المعلومات الوراثية التي يحملها كلّ كائن حيّ .

جذور الكلمات :

تصيب : صوب // أرجاء : رجو // المعمورة : عمر // أشارت : شور // الدراسات : درس // المرأة : مرأ //

أساسيًا : أسس // وقاية : وقى // الداء : دوا // عامّ : عمم // التنفسيّ : نفس // خاصّ : خصص //

التركيب : ركب // أشدّ : شدد // تأثير : أثر // الاستعداد : عدد // للإصابة و المصابون : صوب //

الوراثي : ورث // تزداد : زيد // الأحوال والخالات : خول // الأعمام والعَمَّات : عمم // الفتيان والفتيات : فتي // الشديدة : شدد .

سؤال : علل : الحساسية مرض من أمراض العصر؟

الجواب : لأنها تصيبُ الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة .

التعريف بالكاتب : (صفحة 57) :

نصر معوض عالم مصريّ حاصل على الدكتوراه في تكنولوجيا تحلل الأحماض الأمينية، له مؤلفات وكتب منشورة مثل (التكنولوجيا الحيوية لمنتجات اللبن الثانوية)، و (الغذاء والوقاية من الأمراض) ومنه أخذ هذا النصّ .

* ركّز على اسم المؤلف والتخصص الذي حصل على الدكتوراه فيه واسم كتابه المأخوذ منه هذا النصّ واسم كتابه الثاني.

سؤال : ما نوع هذه المقالة ؟ **الجواب :** مقالة علمية .

جو النصّ : (صفحة 57) :

الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة التي يعاني منها ملايين الأشخاص سنويًا لأسباب تختلف من فرد إلى آخر، ومن مكان إلى آخر، ويبيّن الكاتب في هذا النصّ أهم أسباب الحساسية، مثل: غبار الطلع ومواد التنظيف وبعض الأطعمة، وتناول أهم أعراضها التي تظهر على الجلد أو الجيوب الأنفية والجهاز الهضمي والتنفسي، ونذكر طرق الوقاية منها داعيًا إلى تجنب الأطعمة التي تسببها، والتقليل من التعرّض إلى البرد ودرجات الحرارة المرتفعة وغيرها من المسببات الأخرى.

المعجم والدلالة : صفحة 57

1 - أضف إلى معجمك اللغوي :

- عوادم السيارات: مفردها، عادم، وهو ما ينتج عن احتراق الوقود في السيارة.
- المكتظة: المزدحمة.
- التّكديس: جعل الأشياء بعضها فوق بعض.
- تنصّدَى لها: تواجها.

2- عُدْ إلى أحد المعاجم اللغوية، واستخرج معاني المفردات الآتية:
الوجيزة، التهيج، المعمورة.

الوجيزة : القصيرة

التهيج : حدة التأثر (جذرها : هيج)

المعمورة : الأرض المبنية أو المسكونة .

3- ابحث في أحد معاجم المصطلحات الطبية عن معنى كلِّ مما يأتي:

أنسجة الجسم، الشعيرات الدموية، الجيوب الأنفية، الأجسام المضادة، الأغشية المخاطية، الربو القصبي، الأبواغ، التركيب الجيني.

أنسجة الجسم: مجموعة متكاملة من خلايا مماثلة من نفس المنشأ، والتي تحمل وظيفة محددة، كالنسيج الطلائي، والنسيج العصبي، وغيرها من أنسجة الجسم.

الشعيرات الدموية: قنوات دقيقة جداً تشبه الشعر، ويتكون جدارها من طبقة خلوية واحدة، لتسمح للمواد الغذائية الصغيرة بتغذية الخلايا حولها.

الجيوب الأنفية: فراغات مليئة بالهواء، تتصل بالتجويف الأنفي عبر فتحات خاصة، تقع ضمن عظام الجمجمة والوجه.

الأجسام المضادة: بروتينات تتواجد في الدم والسوائل الجسمية الأخرى يفرزها الجسم لإضعاف الأجسام الغريبة من بكتيريا وفيروسات وغيرها.

الأغشية المخاطية: تبطينات تتواجد في أماكن مختلفة في الجسم كالفم والأذنين والأنف، تستخدم في الهضم والإفراز.

الرُّبو القصبي: مرض يسبب تضيقاً متغيراً في القصبات الهوائية، تجاوباً مع مثيرات مختلفة.

الأبواغ: مفردتها بَوغ، وهي خلية تكاثر لا جنسي، تنقل النبات من حالة الركود إلى حالة النشاط أو العكس، ولها أشكال كثيرة ومختلفة في الفطريات والطحالب والجراثيم وغيرها.

التركيب الجيني: مجموعة المعلومات الوراثية التي يحملها كل كائن حي.

4- ما الجذر اللغوي لكل كلمة من الكلمات الآتية :
التهابات، مكتظ، الاستعداد.

- التهابات: لهاب - مكتظ: كظظ. - الاستعداد: عدد.

5- عُدْ إلى أحد المعاجم واستخرج مفرد كلمة (جراثيم) .

الجواب : جُرثُوم

6- اضبط بالشكل حرفي الميم والعين في كلمة (معدة) بالرجوع إلى أحد المعاجم، مبيّنًا أوجه ضبط الكلمة .

مَعِدَة و يجوز مِعْدَة و الجمع مِعْدٌ.

7- اضبط بالشكل حرف الفاء في كلمة (الفطريات)، والراء في كلمة (الرّبوية) .

الجواب : الفُطْرِيَّات (الضمة) // الرّبْوِيَّة (الفتحة) .

8- استعمل تركيب (ولا سيّما) في جملة مفيدة من إنشائك.

أحبّ أصدقائي ولا سيّما محمدًا.

الفهم والتحليل : صفحة 58

1- في ضوء فهمك النصّ، أجب عن ما يأتي:

أ - ما المقصود بالحساسية؟

الحساسية تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، وهي مرض من أمراض العصر الشائعة ولا سيّما لدى الأطفال، ولها أسباب شتى، وتنشط في مواسم معينة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع.

ب- اذكر أربعة أسباب للحساسية.

غبار الطلع، أو مواد التجميل، أو شعر الحيوانات، أو المواد السامة، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين.

ج- كيف تحدث الحساسية داخل الجسم؟

تصل إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتهيج الأماكن التي وصلت إليها، فيؤدي ذلك إلى تولّد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج المصاب والشعيرات الدموية المحيطة مسببة لأعراض الحساسية.

2- تقيم بعض مسببات حساسية الصدر والأنف والجلد معنا في البيوت، كيف نقي أنفسنا من خطر الإصابة بها؟

بتغيير الوسائد على فترات متقاربة، واستعمال مواد التنظيف والمطهرات الجيدة أسبوعياً، واستعمال القطن الطبيعي بدلاً من الصناعي في الوسائد، وضرورة التهوية المستمرة للمنازل، وتعرض محتويات الغرف لأشعة الشمس، لتعقيمها من الجراثيم، تجنّب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها ، وتجنّب ترك الأحذية فيها، لأنها من أهم مصادر التلوث.

3- وضح المقصود بالتحسّس الغذائي.

هو تحسّس تُسببه بعض البروتينات الغذائية التي تصل إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، فتحدث تفاعلات بين هذه البروتينات وبين الأجسام المضادة لها تسبب الحساسية.

4- اذكر عَرَضين لكلٍّ من:

أ - حساسية اللبن.

يسبب انتفاخاً في المعدة، ويصاحب الانتفاخ مغص وإسهال .

ب- الحساسية الناتجة عن درجات الحرارة المرتفعة أو المنخفضة.

القئء والإسهال والمغص المتكرر في البطن أو العطس أو الرشح أو الأزمات الربوية أو الطفح الجلدي

(الأكزيما). وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم.

5- علّل ما يأتي:

أ - الحساسية مرض من أمراض العصر.

الجواب : لأنها تصيب ملايين الأشخاص سنوياً في جميع أرجاء المعمورة لأسباب مختلفة .

ب- لا يجوز الاستهانة بمرض الحساسية.

لأخطاره على كل من يُصاب به.

ج - يجب على المرأة أن تكون أكثر حرصاً على وقاية نفسها من الحساسية.

لأنّ التركيب الجينيّ للأُم أشدّ تأثيراً من التركيب الجينيّ للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة

بالحساسية.

6- وضح العلاقة بين التلوث ومرض الحساسية.

الجواب : التلوث يسبب جراثيم يمكن أن تصل إلى الجهاز الهضمي والتنفسي مما يؤدي إلى تهيج الأنسجة وتحسسها .

7- ما أكثر أنسجة الجسم عرضة للإصابة بالحساسية؟

أكثر أنسجة الجسم أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي.

8- متى تزداد نسبة إصابة الطفل بمرض الحساسية؟

كلّما كان الأخوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعَمّات.

9- بعد دراستك النصّ، اقترح تدابير يمكن أن تجنّبنا الإصابة بمرض الحساسية في حياتنا

اليوميّة في كل حالة من الحالات الآتية: (مترك للطلاب)

أ- سوء استخدام المنظفات: اتباع الإرشادات والتعليمات الصحيحة في استخدام المنظفات كاستخدام

الكمامات والقفازات.

ب- انتشار سحب دخان المصانع بالقرب من أماكن السَّكَن: وضع الفلاتر على مداخن المصانع للتقليل من انبعاث الغازات السَّامة، سنَّ قوانين دولية ومحلية لمنع المصانع من إطلاق الغازات بنسبة تتجاوز الحدَّ المسموح به، زراعة الأشجار لتنقية الهواء، السكن في أماكن بعيدة عن المصانع قدر المستطاع.

ج- ارتفاع درجات الحرارة أو انخفاضها: استخدام التدفئة المناسبة والملابس الواقية في حالة انخفاض درجات الحرارة، واستخدام أجهزة التكييف المناسبة في حالة ارتفاع الحرارة، وتجنُّب التعرُّض لأشعة الشمس المباشرة. ويترك أيضًا للطالب.

10- يقال: المعدة بيت الداء، والحُمية هي الدواء، ناقش هذا الرأي في ضوء فهمك النص.

تجنَّب الأطعمة التي تسبِّب الحساسية عن كلِّ فرد.

11- اذكر أهمَّ الموضوعات الصحيَّة التي ينبغي أن نمتلك ثقافة كافية عنها كي نتجنَّب أضرارها في رأيك.

أمراض: السَّكري، والسرطان، وارتفاع ضغط الدم، والسَّمنة، وغيرها.

12- اذكر سلوكيات يقوم بها الإنسان يمكن أن تؤثر في صحَّته إيجابًا وسلبًا.

سلبًا: التدخين، تناول الوجبات السَّريعة.

إيجابًا: شرب الماء الكافي، تناول الغذاء المتوازن، ممارسة الرياضة.

13- حقَّقت الثورة الصناعيّة للبشرية فوائد كثيرة جلبت معها أضرارًا صحيَّة، بيِّن كيف نفيد من منجزاتها، ونتجنَّب أضرارها من وجهة نظرك.

أجهزة الاتِّصال الحديثة وأضرارها، أكياس البلاستيك وأضرارها، الصناعات والأبخرة السَّامة الناتجة عنها وأضرارها، بالتَّعامل بحذر مع كلِّ منها للاستفادة منها وتجنَّب أضرارها. [ويترك أيضًا للطالب].

التذوق الجمالي : صفحة 160

1- وضّح الصور الفنية في العبارة الآتية:

" إنّ هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أيّ بروتين غذائي ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة له".

صوّر الكاتب الحساسية معركة، وصوّر البروتين الغذائي والأجسام المضادة جيشين يخوضان هذه المعركة.

2- من خصائص المقالة العلمية استخدام المصطلحات العلمية، والاستناد إلى الحقائق، ومخاطبة العقل، مثل لكلّ واحدة من هذه الخصائص من النصّ.

الاستناد إلى الحقائق: مثل: تسبّب بعض الأغذية الحساسية للإنسان.

مخاطبة العقل: استخدام لغة علمية مباشرة، وندرة الصور الفنية.

3- بيّن إلى أيّ مدى وُفّق الكاتب في عرض الموضوع بشكل واضح ومفهوم، وفي تنقيف المتلقّي صحياً والتأثير فيه.

كان الكاتب موفقاً في إيصال فكرته إلى حدّ كبير؛ لأنه التزم سمات المقال العلمي من حيث تسلسل الأفكار، والاعتماد على الحقائق العلمية، وعرض ذلك بلغة سهلة واضحة مع قصر العبارات والمعاني المباشرة مخاطباً العقل لا العاطفة؛ إذ عرّف الحساسية وذكر مسبباتها وأنواعها وأعراضها وطرق الوقاية منها.

قصايا لغوية : صفحة 60

البذل : صفحة 60

هو تابع يتبع المبدل منه في الموقع الإعرابي ويسدّ عنه في المعنى .

يتكون أسلوب البذل من عنصرين :

أولاً المبدل منه ونأتي به للتمهيد .

ثانياً : البذل وهو الاسم المقصود ويأتي بعد المبدل منه .

مثال : عاد أخي محمد من السفر .

لاحظ أنّ (محمد) هو نفسه (أخي) وأنه يسدّ عنه ، ولو حذفناه لا يتغير المعنى

المبدل منه : أخي // البذل : محمد

عاد : فعل ماض ... // أخي : فاعل مرفوع ... // محمد : بدل مرفوع ...

مثال : قال تعالى " جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس "

لاحظ أنّ البيت الحرام هو نفسه الكعبة ، ولو حذفنا كلمة الكعبة لا يفسد المعنى

المبدل منه : الكعبة // البذل : البيت (الحرام هي نعت للبيت)

أنواع البذل :

1 (البذل المطابق (كل من كل) : وهنا سيكون البذل مساوياً للمبدل منه ويسدّ عنه

تماماً كالمثالين السابقين (عاد أخي محمد من السفر) و (" جعل الله الكعبة البيت

الحرام قياماً للناس ") .

نجد البديل المطابق في المواضع الآتية :

أ- اسم العلم (الشخص) الواقع بعد الألقاب هو بديل مطابق

الألقاب مثل : الرسول ، النبي ، الخليفة ، الأمير ، الملك ، الوزير ، الدكتور ، المهندس ، الأستاذ ، الشاعر ، الكاتب ، اللاعب ...

مثال : يتّصف الخليفةُ عمرُ بالعدل .

المبدل منه : الخليفة (لقب) البديل : عمر نوعه : مطابق

عمرُ : بديل مطابق مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ب - اسم العلم الواقع بعد الكنية هو بديل مطابق : (الكنية من الأقارب مثل :

أبو فلان ، أم فلان ، بنت ، أخت ، العم ، الخال ، الجد ، العمة ، الخالة ، الجدة)

مثال : أبو بكر عبد الله أول الخلفاء الراشدين .

المبدل منه : أبو بكر (لأنه كنية) // البديل : عبدُ الله // نوعه : مطابق

أبو : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف

بكرٍ : مضاف إليه مجرور ... // عبدُ : بديل مطابق مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو

مضاف // الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

مثال : بنتُ الأزور خولةُ فارسةٌ شجاعة .

المبدل منه : بنت الأزور (لأنها كنية) // البديل : خولة // نوعه : مطابق

ملاحظة : لو جاءت الكنية بعد اسم الشخص أو بعد اللقب فهي بديل مطابق وما قبلها

مبدل منه مثل :

عبد الله أبو بكر أول الخلفاء (المبدل منه : عبد الله // البديل المطابق : أبو بكر)

الصديق أبو بكر أول الخلفاء (المبدل منه : الصديق // البديل المطابق : أبو بكر)

ج - كلمتا (بن ، بنت) إذا وقعتا بين علمين فهي بدل مطابق .

خالد بن الوليد قائد عظيم

(المبدل منه : خالد // البديل : بن // نوعه : مطابق)

د - الاسم المعرفة الواقع بعد أسماء الإشارة هو بدل مطابق

أسماء الإشارة : هذا ، هذه ، هذان ، هاتان ، هؤلاء ، ذلك ، ذاك ، تلك ، أولئك

مثال : قال تعالى : " ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين "

المبدل منه : ذلك // البديل المطابق : الكتاب

هـ (تكرار اسم مرتين بحيث يكون الأول معرفاً بآل أو نكرة منونة

مثال : " قال تعالى : " اهدنا الصراط المستقيم * صراط الذين أنعمت عليهم "

المبدل منه : الصراط // البديل المطابق : صراط

2 (بدل التفصيل :

هنا سيكون المبدل منه مثنى أو جمعاً أو عدداً ، وسيذكر لنا جميع الأجزاء التي يتكون منها المبدل منه وسيربط بين هذه الأجزاء بحرف الواو ، وهذه الأجزاء تسدّ عن المبدل منه ، وغالباً يأتي قبل أقسام البديل نقطتان رأسيّتان (:)

مثال : المرء بأصغريه : قلبه ولسانه

لاحظ أنّ (أصغريه) هما (قلبه ولسانه) ، فقد قام بشرح وتفصيل المبدل منه وهو (أصغريه) وهذا هو بدل التفصيلي

المبدل منه : أصغريه // البديل : قلبه // نوعه : تفصيلي (مطابق)

بأصغريه : الباء حرف جر ، أصغريه : اسم مجرور ...

قلبه : بدل تفصيلي مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه // الواو : حرف عطف // لسانه : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والهاء

مثال : أكرم والديك : أباك وأمك .

المبدل منه : والديك // البديل : أباك // نوعه : تفصيلي

(لاحظ أن بدل التفصيل هو الجزء الأول فقط ، أما الأجزاء الأخرى فهي أسماء معطوفة) .

3 (بدل الجزء من كل (أو : بعض من كل) :

وهنا سيذكر لنا المبدل منه ثم يذكر لنا جزءاً أو أكثر من أجزائه ولكنه لا يذكر جميع أجزائه كبديل التفصيل

ويشترط في الجزء المذكور أن يكون جزءاً حقيقياً مادياً وليس معنوياً من المبدل منه وعلى الأغلب يمكننا لمسه أو تحديده أو فصله عن المبدل منه .

مثال : قرأت الكتاب مقدمته .

أنا لم أقرأ الكتاب كله ، بل قرأت مقدمته وهي جزء من الكتاب ، وهذا الجزء حقيقي ويمكن فصله عن الكتاب ولذلك فهو بدل جزء من كل

المبدل منه : الكتاب // البديل : مقدمته // نوعه : جزء من كل

الكتاب : مفعول به منصوب

مقدمته : بدل بعض من كل منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

(لاحظ أن بدل الجزء من كل ينتهي بضمير يعود على المبدل منه ويطابقه)

مثال : أعجبتني عمانُ أرصفتها

المبدل منه : عمان // البديل : أرصفتها // نوعه : بعض من كل
(لاحظ أنّ الأرصفة هي جزء حقيقي وملموس ويمكن تحديده .

مثال : قال تعالى " قم الليل إلا قليلا * نصفه أو انقص منه قليلا "

المبدل منه : الليل // البديل : نصفه // نوعه : بعض من كل

(نصفه ، رבעه ، ثلثه ، عشره : بدل جزء من كل لأننا قادرون على تحديده)

4 (بدل الاشتمال : وهو شبيه للبديل جزء من كل إلا أنّ هذا الجزء المذكور هو جزء معنوي وغير مادي وليس من مكونات المبدل منه بل هو مما يشتمل عليه المبدل منه ولا يمكن لمسه أو فصله عن المبدل منه ويكثر في الصفات والألوان والأمور المعنوية .

مثال : أعجبنى الطالبُ أدبه .

المبدل منه : الطالب // البديل : أدبه // نوعه : اشتمال

لاحظ أنه لا يمكنك فصل الأدب عن الطالب لأنه شيء معنوي غير محسوس

إعراب (أدبه : بدل اشتمال مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه) .

مثال : أحببتُ الطعامَ مذاقه .

المبدل منه : الطعام // البديل : مذاقه // نوعه : اشتمال

لاحظ أنه لا يمكنك فصل المذاق عن الطعام لأنه شيء معنوي غير محسوس

أمثلة أخرى :

أدهشني الطالبُ تقمصه شخصية البطل في المسرحية

أعجبتني المسرحيةُ فكرتها // بهرتني القصةُ أسلوبها

تدريبات

١ - عَيِّن البَدَل في ما يأتي، واذكر نوعه:

أ - قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٥١ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ٥٢﴾
 سورة الشورى، الآيتان (٥٢-٥٣).

البَدَل : صِرَاطٍ (الثانية) نوعه : مطابق

ب- قال رسول الله ﷺ: "عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله". (رواه الترمذي).

البَدَل : عين (الأولى) نوعه : تفصيل

ج- قال الشاعر:

أداوي جُحودَ القلبِ بالبرِّ والتقى ولا يستوي القلبانِ: قاسٍ وراحمٍ

البَدَل : قاسٍ نوعه : تفصيل

د - أفادتني المكتبةُ مراجعُها.

البَدَل : مراجعُها نوعه : بعض من كل (جزء من كل)

هـ- أدهشني الطالبُ تقمُّصُهُ شخصيَّةَ البطل في المسرحيَّة.

البَدَل : تقمُّصُهُ نوعه : اشتمال

٢- اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحتها خطٌ:

أ - استلذَّ الضَّيْفُ الطعامَ مذاقه.

الجواب : الفتحة (على القاف ، لأنَّ الهاء ضمير فلا تهمنا حركته)

ب- أعدَّ الطالبُ البحثَ خطُّته.

الجواب : الفتحة (على التاء ، لأنَّ الهاء ضمير فلا تهمنا حركته)

٣- أعرب ما تحته خطٌ في ما يأتي إعرابًا تامًّا:

أ - قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾

سورة الإسراء، الآية (٩).

القرآن : بدل مطابق منصوب وعلامة نصبه الفتحة . (لاحظ أنه اسم معرفة واقع بعد اسم إشارة)

ب- تصفَّحتُ الديوانَ نصفه.

نصفه : بدل بعض من كل منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

ج- أربُعُ خصالٍ يسودُ بها المرءُ: العلمُ والأدبُ والعفةُ والأمانة.

العلمُ : بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

د - شَمَمْتُ الوردَةَ أَرِيحَها.

أَرِيحَها : بدل اشتمال منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه .

٤- عُذْ إلى الفقرات: الثانية، والسابعة، والأخيرة من النصّ، واستخرج منها أمثلة على البدل.

الفقرة الثانية : بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين (البنسلين : بدل مطابق)

الفقرة السابعة : (الجهاز) بدل تفصيل .

الفقرة الأخيرة : من هذا الداء (الداء : بدل مطابق) .

اسما المكان والزمان (صفحة 61)

هما اسمان مشتقان يدلان على مكان أو زمان حصول الفعل ويُصاغان من الفعل الثلاثي كالآتي :

أولا : على وزن (مَفْعَل) بفتح حركة حرفه الثالث وذلك في الحالات الآتية :

1 - إذا كان الفعل الثلاثي معتل ناقص (أي آخره حرف علة) مثل :

بنى : مَبْنَى // رمى : مَرْمَى

2 - إذا كان الفعل الثلاثي معتل أجوف (أي معتل الوسط) مثل :

كان : مَكَان // زار : مَزَار // قام : مَقَام

3 - إذا كان الفعل الثلاثي مُضَعَّف الآخر (أي آخره شدة) مثل :

ردّ : مرَدّ // ظلّ : مَطَّلّ

4 - إذا كانت عين مضارعه فتحة أو ضمة (عين مضارعه هي الحرف الثالث) :

إذا لم يكن الفعل معتل الأول بالواو ولا معتل الآخر نأتي بالفعل المضارع منه ننظر إلى حركة عينه أي الحرف الثالث فإن كانت فتحة أو ضمة فنعمل اسم المكان أو الزمان على وزن (مَفْعَل) بفتح حركة حرفه الثالث . مثل :

قعد : (فعل صحيح وغير معتل ولذلك نأتي بمضارعه لمعرفة حركة عينه :

المضارع : يقْعُد (كما نلاحظ فهو مضموم العين أي الثالث ، إذن نصوغه على وزن : مَفْعَل . فتكون الإجابة : مَقْعَد)

ثانيًا : على وزن (مَفْعَل) بكسر حركة حرفه الثالث في الحالات الآتية :

1 - إذا كان الفعل الثلاثي معتلا مثالا واويا (يعني إذا بدأ الفعل بحرف الواو) مثل

وقف : مَوْقِف // وعد : مَوْعِد // وسم : مَوْسِم

2 - إذا كانت عين مضارعه كسرة :

إذا لم يكن الفعل معتل الأول بالواو ولا معتل الآخر نأتي بالفعل المضارع منه وننظر إلى حركة عينه أي الحرف الثالث فإن كانت كسرة فنعمل اسم المكان أو الزمان على وزن (مَفْعَل) بكسر حركة حرفه الثالث . مثل :

نزل : (فعل صحيح وغير معتل ولذلك نأتي بمضارعه لمعرفة حركة عينه :

المضارع : ينزل (كما نلاحظ فهو مكسور العين أي الثالث ، إذن نصوغه على وزن : مفعِل . فتكون الإجابة : مَنْزِل)

جلس : (المضارع : يجلس : مكسور العين)

الإجابة : مَجْلِس

ثالثا : إذا صغت اسم المكان على وزن (مفعِل) وكان اللفظ غير مقبول فقم بزيادة تاء مربوطة على آخره (أي نصوغه على وزن مَفْعلة) مثل :

زرع : مزرع (اللفظ غير مقبول ، لذلك نصوغه على وزن مفعلة فيصبح : مَزْرعة)

طبع : مطبع : مَطْبَعَة

سمك : مسمك : مَسْمَكَة

لحم : ملحم : مَلْحمة

اسما المكان والزمان من الفعل غير الثلاثي :

نصوغهما مثل صياغة اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي : أي بزيادة ميم مضمومة في الأول مع فتح ما قبل الآخر .

اعتقل : مُعْتَقَل // استوصف : مُسْتَوْصَف // التقى : مُلتَقَى

استقبل : مُسْتَقْبَل // أقام : مُقَام // اجتمع : مُجْتَمَع

ملاحظات :

1 (الكلمة التي على وزن (مَفْعَل) والموجودة في جملة قد تكون اسم مكان أو زمان ونميز بينهما من سياق الجملة، لأننا سنجد كلمة في الجملة تدلنا على المكان أو الزمان

مثال 1 : مهبط الطائرة في عمان . (مهبط هنا اسم مكان والدليل كلمة : في عمان) .

مثال 2 : مهبط الطائرة مساء اليوم . (مهبط هنا اسم زمان والدليل كلمة : مساء اليوم) .

2 (سوف يحصل تشابه بين اسم المفعول واسمي المكان والزمان من الفعل غير الثلاثي (لأن بدايتهم ميم مضمومة وقبل آخرهم مفتوح والتفريق كالاتي :

إذا كان في الجملة كلمة تدل على المكان فهي اسم مكان

إذا كان في الجملة كلمة تدل على الزمان فهي اسم زمان

إذا دلت الكلمة على الشخص الذي وقع عليه تأثير الفعل فهي اسم مفعول

سؤال : ما نوع المشتق الذي تحته خط في ما يأتي :

1 - مُلتَقانا بعد صلاة العشاء . (اسم زمان والدليل : بعد صلاة العشاء)

2 - مُلتَقانا في الملعب . (اسم مكان والدليل : في الملعب)

3 - الرجل المُلتقى به واسع المعرفة . (اسم مفعول لأنها تدل على الشخص الذي تمّ الالتقاء به يعني على مَنْ وقع عليه تأثير الفعل)

تدريبات

1 - صُغ اسم المكان أو الزمان من الأفعال الآتية مع ضبط عين الكلمة :

أوى	استوصف	وعدّ	لعب	التقى
مأوى	مُستوصف	مَوْعد	مَلْعَب	مُلْتَقَى

2 - يُخطئ بعض الناس في لفظ كلمة (معرض) كما في قولهم : " زُرْتُ مَعْرَضِ الألبسة " ، اذكر اللفظ الصحيح ، اعتماداً على ما ورد في القواعد السابقة .

الجواب : مَعْرَضِ (لأنّ عين مضارعه (يعرض) مكسور العين ، وحسب القاعدة نصوغ اسم المكان على وزن مفعِل عندما تكون عين مضارعه مكسورة) .

٣- ميّز اسم المكان من اسم الزمان في ما يأتي :

أ - قال تعالى : ﴿ سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾

الجواب : مطلع : اسم زمان

ب- قال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ۖ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾

سورة الفرقان، الآيتان (٧٥-٧٦).

الجواب : مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا : اسم مكان

ج- قال الشنفرى :

وفي الأرضِ منأىٍ للكَرِيمِ عَنِ الأذى
وفيها لِمَنْ خافَ القلى مُتَعَزِّلُ

الجواب : منأى : اسم مكان

د - النادي الثقافي مُلتقى الشباب.

الجواب : مُلتقى : اسم مكان

هـ- المَورِد العَذْب كثير الزَّحام.

الجواب : المورد : اسم مكان

و - مَوْعد الاجتماع عند السَّاعة التاسعة صباح اليوم.

الجواب : موعد : اسم زمان

٤- عُد إلى الفقرتين الأولى والرَّابعة من النصّ، واستخرج منهما اسم زمان واسم مكان.

الجواب :

أسماء الزمان : موسم ، مواسم (مفردا موسم)

أسماء المكان : منازل (مفردا منزل)

إعداد الأستاذ : هاني الوحيدي
0799146378

الكتابة

التلخيص

درست سابقاً أنّ التلخيص فنّ ثريّ، يقوم على قراءة النصّ، ثم إعادة صوغه من جديد بلغة الكاتب الخاصة بإيجاز وتكثيف من غير إخلال بأفكاره ومعانيه التي أرادها صاحب النصّ الأصلي، ومن أهم شروطه الأمانة في نقل الأفكار، وتدوينها بدقّة بلا زيادة أو نقص في المعاني، وإظهار النصّ الجديد في حدود الحجم المحدّد.

ومن ثم فإنّ التلخيص عبارة عن نصّ قصير يحوي مادة نصّ أطول منه باتّباع الخطوات الآتية:

- ١- قراءة النصّ الأصليّ، وفهم الموضوع.
- ٢- استخراج الأفكار الرئيسة، وترك الأفكار الثانوية.
- ٣- إعادة صياغة النصّ بلغتنا الخاصّة.
- ٤- المحافظة على الأفكار من غير تدخّل أو إصدار أحكام.

عُدْ إلى نصّ (الحساسية)، ولخصه في حدود مئة كلمة محافظاً على أفكاره، ومراعياً ما تعلّمته في التلخيص.

التقويم الذاتي

بعد تلخيصي نصّ "الحساسية" أتأكد من أنني:

- ١- قرأت النصّ الأصلي وفهمته جيداً.
- ٢- استخرجت الأفكار الرئيسة، وتركت الأفكار الثانوية.
- ٣- أعدت صياغة النصّ بلغتي الخاصة.
- ٤- حافظت على الأفكار من غير تدخل أو إصدار أحكام.
- ٥- كتبت في حدود مئة كلمة.

إعداد الأستاذ : هاني الوحيدي
0799146378

****عزيزي الطالب : اشترك في قناتي على (اليوتيوب) وشاهد الشرح المفصّل**
للدروس بأسلوب جميل وشائق . اسم القناة : (أ.هاني الوحيدي لغة عربية توجيهي)
رابط القناة :

https://www.youtube.com/channel/UC_8P1-TVyvU7SPZ767dNkTA?sub_confirmation=1

الوحدة الخامسة : وأنتَ الحُبُّ يا أردنَّ (قصيدة : سأكتبُ عنكَ يا وطني)

قصيدة (شعر التفعيلة) للشاعر الأردني : محمود فضيل التل (صفحة : 67)

**** ملاحظة : في شعر التفعيلة يتم شرح المعنى العام للمقطع فقط .**

(1)

شرح المقطع الأول :

يُعبّر الشاعر عن شوقه إلى وطنه حين كان بعيداً عنه ، فيدفعه شوقه إلى كتابة قصيدة في وطنه . وصوّر هذه القصيدة لوحة بما فيها من عباراتٍ يبعثها إلى الوطن الذي يسكن وجدانه أينما حلّ ، دفعه شوقه إلى كتابتها . ويرفع راية حبه للأردنّ تعبيراً عن حنينه وانتمائه إليه . ويكتب كلّ ما يليق بوطنه من عبارات جميلة . ويذكر الشاعر أنّ الأردنّ بلد الخير والعطاء لكلّ من يحتاجه ، فهو البشري والأمل . ويُلَبّي الشاعر دعوة وطنه عندما يناديه ، في كل الأوقات : ليلاً أو نهاراً ، شمساً أو ظلمة ، لينتهي أوجاع غربته .

سأكتبُ عنكَ يا وطني
وأرسمُ لوحةً للشوقِ تسكنُ رحلةَ الزمنِ
وأرفعُ رايةً للحُبِّ أحملُها وتحملُنِي
سأكتبُ كلّ ما أهوى
وما يخلو إلى الوطنِ
سأذكرُ أنّكَ البشري
وكلُّ الخير للبشرِ
فاتني كلّما هتفتُ
ظلالُ الشوقِ تطلبُنِي

وآتي كلّما امتدّت ذراعُكَ كَيّ تعانقُنِي
بشوقٍ ثمّ تحضُنُنِي
سآتي كلّما نهضتُ
رُبّاكَ الطهرُ تسألُنِي
سآتي في شعاعِ الشمسِ والظّلماءِ والقمرِ
سأرجعُ للرّبي طَوْعاً
وأحملُ غربتي شوقاً
وأطوي رحلةَ الأيامِ والأوجاعِ والمحنِ

سأتي حالما تدعو

بلا خيلٍ

ولا طيرٍ

ولا سفنٍ

عزيزًا كنتَ ولتبقَ

مدى الأيام يا وطني

سيأتي الشاعر مدفوعًا بانقياده إلى

وطنه الغالي وشوقه إليه ، مُجتازًا

كلّ العوائق المادية : بحرًا وبرًا

وجوًا .

وفي نهاية المقطع يدعو الشاعر

لوطنه بالبقاء والعزة .

معاني الكلمات :

راية : عَلَم // أهوى : أُحِبَّ // البشري : الخبر أو الأمر السَّار (جمعها : البشر) //

هتفت : نادت // امتدّت : انفتحت // نهضت : برزت // ربّاك ، الرّبي : ما ارتفع من الأرض

(مفردها : ربّوة) // الطُّهر : الطاهرة // تسألني : تطلب مني المجيء // طَوْعًا : بإرادتي //

أطوي : أنهي // المَحَن : البلاء والشدة (مفردها : مَحنة) // حالما : عندما // تدعو : تناديني //

عزيزًا : كريمًا شامخًا // مدى : طيلة .

جذور الكلمات :

تحملني : حمل // أهوى : هوي // البشري : بشر // فأتي : أتي // ظلال : ظلل // تطلبني : طلب //

امتدّت : مدد أو مدّ // تعانقتي : عنق // تحضنني : حضن // ربّاك ، الرّبي : ربو // تسألني : سأل //

شعاع : شعع أو شَعَّ // الظلماء : ظلم // غربتي : غرب // أطوي : طوي // الأوجاع : وجع // عزيزًا : عزز //

ولتبقَ : بقي // مدى : مدي .

الصور الفنية :

- وأرسمُ لوحةً للشّوقِ تسكنُ رحلةَ الزّمنِ : صوّر كلامه في وطنه (هذه القصيدة) لوحة

جميلة دفعه شوقه لكتابتها .

- وأرفعُ رايةً للحُبِّ أحملُها وتحملُني : صوّر الحبّ رايةً يحملها .

- فأتي كلّما هتفتُ ظلالُ الشّوقِ تطلبُني : صوّر الشاعر شوقه لوطنه ظلالًا تلازمه ،

وصوّر الظلال أشخاصًا تناديه وتطلبه .

- وأتي كلما امتدت ذراعك كي تعانقني بشوق ثم تحضنني : صوّر الوطن إنساناً يمدّ يده ليعانقه ويحضنه .
- سأتي كلما نهضت رباك الطهر تسألني : صوّر الشاعر الجبال في وطنه أشخاصاً تسأله العودة .
- وأحمل غربتي شوقاً : صوّر الغربة بشيء يحمل .

- سؤال : ما دلالة قوله : " وأرفع رايةً للحبّ أحملها وتحملني " ؟

الجواب : حبّ الوطن متبادل بين الشاعر ووطنه .

سؤال : ما العبارة التي تدل على أنّ الشاعر قد اتخذ قرار العودة إلى وطنه ؟

الجواب : " وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن " .

سؤال : ما العبارة التي تدل على أنّ الشاعر سيعود إلى وطنه في كل الظروف ؟

الجواب : " سأتي في شعاع الشمس والظلماء والقمر " .

سؤال : ما الغرض من تكرار (لا النافية) في قوله : بلا خيل ولا طير ولا سفن ؟

الجواب : تأكيد النفي ، بمعنى أنّ عودة الشاعر إلى وطنه متحققة مع نفي وجود وسيلة تقلّه .

(2)

شرح المقطع الثاني :

يُعبّر الشاعر عن التوحد بين ذاته والوطن ، فذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة القدر أي الموت ، وإن كان بعيداً عنه ، وهي حالة التحام وامتزاج بين ذات الشاعر والوطن ، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائماً لا يهوى غيره .

وجعل الشاعر تراب وطنه ومياهه وربيعه صوراً يُعبّر بها عن انتمائه للوطن ؛ فبعلو تراب الوطن ونبض قلبه ، وبمياهه يُزيل قسوة غربته ، وبربيعه تبتهج أيامه .

سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى
وأحيا فيك حتى لحظة القدر
سأجعل من ترابك إذ تسامى خفقة الصدر
وأغسل في مياهك ما يبدد قسوة الدهر
وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر

معاني الكلمات :

مدى : أقصى مدة // لحظة القدر : لحظة الموت
تسامى : ترفع وتعالى // خفقة : الحركة والاضطراب
يبدد : يُزيل // أنسج : أخط // يخلد : يُبقي // بهجة : فرحة

يرفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسي عن
وطنه ، ويقول : لا أكون مغترباً عن
وطني إذا تنقّلتُ وترحّلتُ بعيداً عنه ، ثم
عُدْتُ إليه حاملاً أشواقي وحبّي الذي لا
حدود له .

ويبدو الشاعر مُتلهِّفاً للعودة في الليل أو
الفجر وفي أيّ وقت كالإعصار ، فالأردن
مزروع في ذات الشاعر .
ويعبّر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه وعن
التوحد بينهما " وانتَ أنا " فالوطن هو
الشاعر . وهو البشارة السّارة والخير في
نفسه ، والوطن هو " منبع الشعور والملهم
" وهو كل الأفكار والصور في مخيلة
الشاعر وهو حاضرٌ في وجدانه وإن كان
بعيداً عنه .

ولستُ أكونُ مُغترباً
إذا طوّفتُ في الدّنيا
وعدْتُ إليك في شوقٍ
وحبٍّ لا حدودَ له

سأتي في رياح الليلِ إعصاراً
وأتي في نسيم الفجرِ أحلاماً
فأنتَ العالمُ المزروعُ في ذاتي
وأنتَ أنا
وأنتَ بشارةُ الخير
وأنتَ الحبُّ يا أردنُ
أنتَ الطّيفُ والوجدانُ في الأفكارِ والصّورِ

معاني الكلمات :

طوّفتُ : تنقّلتُ بكثرة // إعصاراً : ريحاً شديدة

نسيم : ريح ليّنة لا تُحرّك شجراً

بشارة : الخبر السّار المُفرح

الطيف : الخيال الطائف وما يراه النائم (جمعه : أطيف)

الوجدان : منبع الشعور

**** سؤال :** استخرج من النّص ما يدل على رفض الشاعر لفكرة الاغتراب النفسي ؟

الجواب : " ولستُ أكونُ مغترباً "

**** سؤال :** استخرج من النّص ما يدل على تنامي حبّ الوطن في نفس الشاعر حتى مماته ؟

الجواب : سَأَبْقَى فيكَ لا أهوى سِوَاكَ مدى ، وأحيا فيكَ حتّى لحظةِ القَدَرِ .

سؤال: ما دلالة قول الشاعر: أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصُّور؟
دلالة على حضور الوطن في نفس الشاعر وفي مخيلته وعقله.

الصور الفنية :

- سأجعل من ترابك إذ تسامى خفقة الصّدر : صوّر تراب الوطن بخفقة القلب .
- وأغسل في مياهك ما يبّدد قسوة الدهر : صوّر قسوة الدهر بشيء يغسل .
- وأنسج من ربيعك ما يُخلّد بهجة العمر : صوّر الربيع بخيوط تنسج .
- سأتّي في رياح الليل إعصارًا : صوّر الشاعر نفسه إعصارًا يهبّ سريعًا ليعود إلى وطنه .
- وآتي في نسيم الفجر أحلامًا : صوّر الشاعر نفسه أحلامًا تأتي في نسيم الفجر .
- فأنت العالم المزروع في ذاتي : صوّر الشاعر وطنه عالمًا ينزرع فيه كما صوّر العالم بشجر يُزرع .
- أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور : صوّر الشاعر وطنه حلمًا يُلزمه .

جذور الكلمات :

- سأبقى : بقي // أهوى : هوي // سواك : سوي // مدى : مدي // أحيا : حيي // تسامى : سمو // يبّدد : بدد //
- قسوة : قسو // مغترّبًا : غرب // طوّفت : طوف // الدنيا : دنو // عدت : عود // حدود : حدد // سأتّي : أتّي //
- رياح : روح // إعصارًا : عصر // أحلامًا : حلم // المزروع : زرع // الطيف : طوف // الوجدان : وجد //
- الأفكار : فكر

(3)

حماكَ اللهُ يا أُرْدُنُّ يا وطنًا

تنامى في محبَّتينا

مَعَ التَّارِيخِ وَالْبُنْيَانِ وَالسَّيْرِ

لَكَ الرِّايَاتُ نُعْلِيها

لَتَخْفِقَ في ديارِ المجدِ مُلْهُمةٌ

برؤيا أنتَ تحملُها

ومجدٍ أنتَ صانِعُهُ

ورافعُ رايةِ العربِ

فسجَلْنا لَكَ الأسماءَ لا تُحصَى بلا عددٍ

بفخرٍ لا نظيرَ لها

فكيفَ أكونُ مُغْتَرَبًا؟

وأنتَ لنا بكلِّ معالمِ الدُّنيا وتحضُّننا

وأنتَ في حنايا القلبِ تسكُنْني

أحبُّكَ في الدُّنا سهلًا وصحراءَ

وخفِّقَةَ واديِ العربِ

يدعو الشاعر الله تعالى أن يحمي الأردن؛ هذا الوطن الذي كبر بحبّ أبنائه ، فأحبّهم وأحبوه .

وهو مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره

، فالأردن سيرة تاريخية مشرّفة بمواقفه

وبطولات أبنائه ، وسير أبطاله العظماء . ويفخر

الشاعر براية الأردن ومجده ورفعته ، ومكانته

في التاريخ ، وأسمائه التي ارتبطت ببطولاته ،

كأردن الكرامة ، وأردن العزة .

ويتساءل الشاعر كيف يكون مغترباً والوطن

يسكن في داخله بصحرائه وسهوله ، ببذوه

وحضره ، وبوادي العرب .

معاني الكلمات :

تنامى : كبر // البنيان : بناء ، ما بُني .

السَّيْر : جمع سيرة وهي قصة حياة الشخص

الرايات : الأعلام (مفردها : راية)

نُعلِيها : نرفعها

تخفق : تضطرب وتتحرّك

ديار : جمع دار

ملْهُمة : موحية // رؤيا : ما يُرى في النوم

لا تُحصَى : لا تُعدّ

نظير : المثل والمساوي

معالم : مواضع (مفردها : معلّم)

الدُّنا : جمع دنيا .

الخفِّقة : الحركة والاضطراب

حنايا القلب : أعماقه (مفردها : حنيّة)

**** استخراج من المقطع ما يدل على رفض الشاعر لفكرة الاغتراب النفسي ؟**

الجواب : " فكيف أكون مغترباً "

**** وضح المعنى البلاغي للاستفهام في قوله : " فكيف أكون مُغترباً " ؟**

الجواب : التعجب .

**** ما دلالة عبارة : " وأنت في حنايا القلب تسكنني " ؟**

الجواب : مدى تعلق الشاعر بوطنه .

**** ما المعنى المستفاد من قول الشاعر : " حماك الله يا أردن " ؟**

الجواب : الدعاء لوطنه بالحماية .

الصور الفنية :

- تنامي في محبتنا : صوّر محبته للأردن بالزرع الذي ينمو ويكبر .
- برؤيا أنتَ تحملها : صوّر الأحلام شيئاً مادياً يُحْمَل .
- ومجدٍ أنتَ صانعه : صوّر المجد شيئاً مادياً يُصْنَع .
- وأنتَ في حنايا القلب تسكنني : صوّر الوطن بإنسان يسكن قلب الشاعر أو صوّر قلب الشاعر ببيت يسكنه الوطن .
- وخفقة وادي العرب : صوّر وادي العرب قلباً يخفق .

جذور الكلمات :

- حماك : حمي // تنامي : نمو // محبتنا : حُب // التاريخ : أرخ // البنيان : بني // السّير : سير //
- نعليها : علو // لتخفق : خفق // ديار : دور // ملهمة : لهم // برؤيا : رأي // صانعه : صنع // فسجلنا : سجل //
- الأسماء : سمو // تحصي : حصي // نظير : نظر // مغتربا : غرب // معالم : علم // الدنيا أو الدنا : دنو //
- تحضّنا : حضن // حنايا : حنو // تسكنني : سكن // صحراء : صحر // وادي : ودي .

(4)

ترابك قد زرعت به

بذور الحب خالدة إلى الأبد

لتعلو في سمائك أجمل الرايات

رمز الفخر والإيمان والظفر

فما أحسست في يوم

بأنني كنت مغتربا

لأنك لم تفارقني

كما روحي تنادمني

كما ظلي تسير معي

فأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني

فروحي ما رأيت سكا

سواك... سواك يا وطني

محمود فضيل التل ،

(شراع الليل والطوفان) .

تراب الوطن مزروع بالحب والخير .

وثمره هذا الحب أبناء يعشقون الاردن ويدافعون
عنه لتعلو رايته رمزا للنصر والإيمان والفخر .

ويؤكد مرة أخرى أنه وإن كان بعيدا عن وطنه ،
فالأردن لم يفارقه يوما ، فهو كظله يسير معه ،
وكروحه تجالسُه وتلازمه .

ويعود إلى فكرة التوحد مع الوطن ، فالوطن
يسكن وجدان الشاعر وروحه التي ما رأت يوما
سكنا مثله .

معاني الكلمات :

خالدة : باقية إلى الأبد

الرايات : الأعلام (مفرداها : راية)

الظفر : الفوز

تنادمني : تجالسنني أو تسامرني

سكنا : منزلا .

جذور الكلمات :

ترابك : ترب // بذور : بذر // الحب : حبيب // خالدة : خلد // لتعلو : علو // سمائك : سمو //

أجمل : جمل // الرايات : ربي // الإيمان : أمن // أحسست : حسس // تفارقني : فرق // تنادمني : ندم //

الدار : دور .

الصور الفنية :

- ترابك قد زرعته به بذور الحب خالدة : صوّر الشاعر الوطن إنساناً يزرع الأرض وصوّر الحب بالبذور .
- كما روجي تتادمني : صوّر الشاعر الوطن صديقاً يجلس معه ويؤنسه .
- كما ظلّي تسير معي : صوّر الشاعر الوطن ظلاً يسير معه أينما ذهب .

سؤال : استخرج من المقطع ما يدل على رفض الشاعر لفكرة الاغتراب النفسي ؟

الجواب : " فما أحسست في يوم باني كنت مغترباً "

سؤال : ما الرمز الذي تمثله كلمة (الرايات) في القصيدة ؟

الجواب : رمز الفخر والإيمان والظفر .

سؤال : ما العاطفة البارزة في هذه القصيدة ؟

الجواب : الحب والشوق للأردن .

التعريف بالشاعر : صفحة 70

ولد الشاعر محمود فضيل التل في إربد عام 1940 م ،

تولّى عدّة مناصب، منها مستشار في السفارة الأردنية في الكويت، وأمين عام في وزارة الثقافة، وهو عضو رابطة الكتّاب الأردنيين.

من دواوينه : (أغنيات الصمت والاغتراب) ، و (نداء للغد الآتي) ،

و (جدار الانتظار) ، و (هامش الطريق) ، و (شراع الليل والطوفان) الذي أخذ منه هذا النصّ.

جو النص : صفحة 70

يعشق الشاعر الأردنّ، ويفخر بمحبته له، ويعتزّ بانتمائه إليه وتعلّقه به؛ لما للأردنّ من حضور دوليّ متميّز، يؤكّد احترامه للإنسان، وما قدّمه للمجتمع الإنسانيّ من إنجازات في مختلف المجالات.

وأشار الشاعر في القصيدة إلى أيّام اغترابه عن الوطن، مؤكّداً أنّ الأردنّ يعيش في داخله، ويسكن كلّ منهما الآخر، وما دام الأمر كذلك فإنّ الشاعر لا يشعر بالغربة؛ لأنّ الأردنّ معه كروحه التي لا تفارقه أينما حلّ وارتحل، وهو يجد في طبيعة الوطن المنزل الذي يطمئنّ إليه.

سؤال : صف العلاقة بين الشاعر ووطنه ؟

الجواب : يعشق الشاعر وطنه الأردنّ ويفخر بمحبته له ويعتزّ بانتمائه إليه وتعلّقه به .

سؤال : فسّر سبب عشق الشاعر لوطنه وافتخاره به وتعلّقه فيه ؟

الجواب : لما للأردنّ من حضور دوليّ متميّز، يؤكّد احترامه للإنسان، وما قدّمه للمجتمع الإنسانيّ من إنجازات في مختلف المجالات.

سؤال : ما مناسبة القصيدة أو موضوعها الرئيس ؟

الجواب : أشار الشاعر في القصيدة إلى أيّام اغترابه عن الوطن، مؤكّداً أنّ الأردنّ يعيش في داخله، ويسكن كلّ منهما الآخر .

سؤال : علل : الشاعر لا يشعر بالغربة ؟

الجواب : لأنّ الأردنّ معه كروحه التي لا تفارقه أينما حلّ وارتحل، وهو يجد في طبيعة الوطن المنزل الذي يطمئنّ إليه.

المعجم والدلالة

١- أضف إلى معجمك اللغوي:

صفحة (70)

- يبدّد: يُبَدِّد.
 - النّظير: المِثْل والمشاوي.
 - تنادمني: تسامرني وتجالسني .
 - الخَفَقَة: الحركة والاضطراب.
- 2- عُدْ إلى أحد المعاجم اللغوية، واستخرج معاني المفردات الآتية: الطّيف، الوجدان، الظّفر.
- الطّيف: الخيال الطّائف وهو ما يراه النائم. والجمع أطياف.
- الوجدان: منبع الشعور والإحساس والضمير.
- الظّفر: الفوز والنصر.
- 3- ما الجذر اللّغوي لكلّ من: شعاع، مُلهمة، امتدّت.
- شعاع: شَعَّ أو شَعَّع // مُلهمة: لهم // امتدّ: مدّ أو مدد
- 4- عد إلى المعجم الوسيط، وتبيّن جمع كلّ من: البُشرى، والبشارة.
- البُشرى: بُشَرَ.
- البشارة: بِشَائِر.
- 5 - ما مفرد كلّ ممّا يأتي: الرُّبى، المِحن، السَّير، الحدود.
- الرُّبى: رُبُوة.
- المِحن: مِحنة.
- السَّير: سيرة.
- الحدود: حدّ.
- 6- يخطئ بعضُ النّاس في استخدام كلمتي (رؤيا) و (رؤية) :

أ - عُدْ إلى المعجم، وبيِّن معنى كلٍّ منهما.

الرؤيا: ما يُرى في المنام. والرؤية: ما يُرى في اليقظة (إدراك المرئي).

ب- هل وفق الشاعر في استخدام (رؤيا) لتحقيق المعنى الذي أراده؟ وضِّح ذلك.

استخدم الشاعر (رؤيا) وأراد بها التطلع نحو أمر ما، لذا فاستعمالها بهذه الصورة لم يحقق المعنى الذي أراده.

7 - فرِّق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتهما خطٌّ في ما يأتي:

أ - فروحي ما رأَتْ سَكَنًا

سِوَاكَ... سِوَاكَ يا وطني

الجواب : غيرك

ب- قال شفي الدين الحلِّي:

لو صرْتُ من سَقَمِي شَبِيهَ سِوَاكَ ما اخترْتُ من دونِ الأَنَامِ سِوَاكَ

الجواب : عود الأراك الذي يُستاك به .

الفهم والتحليل : صفحة 71

1- اقرأ المقطع الشعريَّ الأول، ثمَّ أجب عن الأسئلة الآتية:

أ - عبّر الشاعر عن شوقه لوطنه، اذكر مظهرين لهذا الشوق.

"وأرسم رحلة للشوق" و "ظلال الشوق تطلبني" و "بشوق ثم تحضنني".

ب- انتقى الشاعر كلَّ ما هو جميل من الكلمات ليعبّر بها عن حبّه لوطنه، أين تجد ذلك في المقطع؟

في قوله: سأكتب كلَّ ما أهوى وما يحلو...

ج- الأردنُّ بلدُ الخير مع قلّة موارده:

1. استخرج من المقطع ما يدلّ على هذا؟

الجواب : في قوله : سأذكر أنّك البشري وكلّ الخير للبشر ، فالأردنّ بلد الخير والعطاء والمساعدة لكلّ من يحتاجه ويلجأ إليه .

2. اذكر ثلاث صور من هذا الخير في وقتنا الحاضر.

الجواب : استضافة اللاجئين // تقديم المواد الغذائية والعلاجات للدول التي تصيبها الكوارث // بعثات حفظ السلام في الدول التي فيها حروب .

د - لا تقف العوائق أمام الشّاعر في تلبية نداء الوطن:

1. كيف عبّر الشّاعر عن هذا المعنى؟

سأتي حالماً تدعو بلا خيل ولا طير ولا سفن بمعنى أنّ العوائق لا تقف أمام الشّاعر في تلبية نداء وطنه حالما يدعوه، حتى وإن لم تتوافر لديه وسيلة للنقل بحرا أو برا أو جواً نقله إلى وطنه، فهذا العائق لا يقف حاجزا أمامه.

2. علام يدلّ ذلك؟

يدلّ على شدة شوقه لوطنه، وتعلّقه به.

2- أنعم النظر في المقطع الشعريّ الثاني، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

أ - عبّر الشّاعر عن التوحّد بين الذات والوطن، وضّح ذلك في ضوء فهمك الأَشْطَر الشعريّة في المقطع المشار إليه.

ذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة قَدَره، وإن كان بعيداً عنه، وهي حالة التحام وامتزاج بين ذات الشاعر وذات الوطن، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائماً لا يهوى غيره، والوطن متّحد في الشّاعر وهو فيه: "أنت أنا".

ب- تضمّن المقطع ما يدلّ على لهفة الشاعر، وشوقه إلى العودة إلى وطنه ، أين تجد ذلك؟

في قوله: سأتي في رياح الليل ... وأتي في نسيم الفجر أحلاما...

ج- استنتج ما يدلّ على مدى عمق ارتباط الشاعر بوطنه.

قوله: "وأنت الحبّ يا أردنّ" ، " أنت الطّيف في الوجدان والأفكار والصّور" يعبر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه، فالوطن هو منبع الشعور والملهم للشاعر، وهو كلّ الأفكار والصور في مخيلة الشاعر، وهو حاضر في وجدان الشاعر وإن كان بعيداً عنه.

3- اقرأ المقطع الشعريّ الثالث، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

أ - وصف الشاعر الأردنّ بأنّه مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره، بيّن ذلك. بين الشاعر أنّ للأردنّ سيرة تاريخيّة مشرّفة بمواقفه وبطولات أبنائه، ويفخر الشاعر براية الأردنّ ومجده ورفعته، وماضيه من معركة مؤتة إلى معارك الثورة العربية الكبرى إلى بطولات الكرامة، وغيرها من البطولات التي تدلّ على مكانة الأردنّ في التاريخ، وسير أبطاله العظماء من مثل كايد مفلح عبيدات أول شهيد أردنيّ على أرض فلسطين عام ١٩٢٠ م.

ب- أشار الشاعر بقوله: "فسجّلنا لكّ الأسماء لا تُحصى" إلى عدد من الصفات والفضائل التي يمتاز بها الأردنّ، ويُسمّى بها، مثل قولنا: أردنّ الكرامة، اذكر صفات أخرى تعرفها ارتبطت بالأردنّ مبيّناً دلالتها.

أردنّ أرض العزم: إرادة أهله القويّة وإصرارهم.

أردنّ العزة و النخوة: شهامة رجالها و عزّهم.

4- في ضوء المقطع الشعريّ الرّابع، أجب عن الأسئلة الآتية:

أ - الوطن مزروع بالحبّ، ما ثمرة هذا الزّرع؟

رفع الراية الأردنيّة رمز الاستقلال.

ب- يرى الشاعر أنه بعيد وقريب من وطنه في الوقت نفسه، وضّح هذا.

الجواب : الوطن يسير مع الشاعر كظلّه ، ويُجالسه كروحِه ، فهو بعيد جغرافيًا عن وطنه ، لكنه قريبٌ منه نفسيًا .

ج- ماذا قصد الشاعر بقوله: "فروحي ما رأث سَكَنًا

سواك ... سواك يا وطني"؟

لم يجد الشاعر سكنًا يأوي إليه أفضل من وطنه، فإذا كانت روح الشاعر تسكن جسده ليعيش - لأنه لا

حياة للجسد من غير روح- فإنّ هذه الرّوح لا ترى الحياة إلا في أرض الوطن.

5- استخرج من القصيدة ما يدلّ على:

أ - رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسي.

"فما أحسستُ في يومٍ بأنّي كنتُ مُغْتَرِبًا". فكيف أكون مغتربًا".

ب- أنّ الوطن باعث السُّرور في نفس الشاعر، ومخفّف وطأة ألمه.

وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمِحَن

ج- أنّ حبّ الوطن يتنامى في نفس الشاعر حتّى مماته .

"سأبقى فيك لا أحيا سواك مدى، وأحيا فيك حتّى لحظة القَدَر".

د- أنّ الشاعر جعل التراب والماء والرّبيع صورًا يعبر بها عن انتمائه إلى وطنه .

سأجعلُ من ترابكِ حَفَقَةَ الصَّدْر وأغسل في مياهكِ ما يُبَدِّدُ قَسْوَةَ الدَّهْرِ وأنسجُ من ربيعكِ ما يخلدُ بهجّة

العُمُر

6- أعطِ مثالاً من القصيدة على التكرار في المعاني والأفكار، معللاً.

- "أنت في حنايا القلب تسكنني"، وفي قوله: "قأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني"؛ دلالة على أن الوطن يسكن في ذات الشاعر.

"أحيا فيك" و "سأبقى فيك" و "أنت أنا" دلالة على تأكيد التوحد مع ذات الوطن.

7- وردت لفظة (الرايات) غير مرّة في القصيدة، بين القيم الوطنية السامية التي ترتبط بها.

الرايات رمز للاستقلال والرفعة والشرف والكرامة والتّصر والهوية الوطنية.

8- عن أنس ؓ أن النبي ﷺ كان إذا قَدِم من سفر فنظر إلى جُدُرات المدينة أَوْضَعَ راحلته

وإن كان على دابة حركها من حُبّها . (رواه البخاري) . (اوضع : جعلها تُسرّع)

بين علاقة النصّ بمضمون الحديث الشريف.

العلاقة حبّ الوطن، والحنين إليه، وتعجّل العودة إليه. كقول الشاعر: سأتي في رياح الليل إحصارًا .

9- ما الذي زاد من تعلّق الشاعر بوطنه، من وجهة نظرك؟

تجربة الغربة والابتعاد عن الوطن، ومعاناة الشاعر في البعد عنه، واشتياقه إليه

10- أيّ مقاطع القصيدة أحبّها إليك، ولماذا؟ (متروك للطالب)

11- اذكر صورًا ومواقف من حياتك يمكن أن تعبّر بها عن انتمائك إلى وطنك.

المحافظة على ممتلكات الوطن // الاعتزاز بالوطن ورموزه في الداخل والخارج //

احترام عادات أهل الوطن وتقاليده وثقافته والحفاظ عليها . (متروك للطالب) .

12- بدت علاقة الشاعر بوطنه كأنّها علاقة طفل بأمّه أو مُحبّ بحبيبه، هل يماثل الوطن

الأمّ أو الحبيب في هذا؟ بين رأيك.

الوطن يحتضن أبناءه في أرض واحدة، كما تحتضن الأم أطفالها في بيت واحد، وهو الحبيب الذي يحمل الخير

والأمان، وهو الجذر والأصل ومنبع الذكريات.

13- أحبّ الشاعر وطنه بمُسوّغ ومن غير مُسوّغ، فهل يحتاج الوطن إلى مسوّغات لهذا الحبّ؟ بيّن وجهة نظرك.

لا يحتاج الوطن لمُسوّغ حتى يحبّه أبناؤه، فهو الأرض التي نشأ عليها أبناؤها، وشربوا من مائها، ولعبوا في ربوعها. [وبترك أيضاً للطالب]

14- ظهرت حالة التوحّد بين الشّاعر ووطنه واضحة في القصيدة:

أ - هل تعدّ هذه الحالة من المبالغات الشعريّة؟ علّل إجابتك موافقاً أو مخالفاً.

أجدها مبالغة مقبولة، فمبالغة الشّاعر في توحّده مع الوطن جاءت نتيجة لابتعاده عنه وشوقه إليه، ومن الطبيعي أن يحبّ الإنسان الأرض التي نشأ عليها، ويصبح جزءاً لا ينفصل عنها.

ب - إلى أيّ حدّ تشارك الشّاعر هذه الحالة؟

إلى حدّ كبير ، هذه مشاعر إنسانية مشتركة يتساوى فيها أغلب الناس . (متروك للطلاب)

التذوق الجمالي : صفحة 73

١- وضح الصّورة الفنيّة في ما يأتي :

أ - وأرسمُ لوحةً للشّوق تسكنُ رحلةَ الزّمن.

صوّر كلامه في وطنه (القصيدة التي كتبها) لوحةً جميلة، دفعه شوقه إلى كتابتها.

ب- فآتي كلّما هتفتُ ظلالُ الشّوق تطلّبني.

صوّر الشّاعر شوقه لوطنه ظلالاً تلازمه، وصوّر الظلال أشخاصاً تتاديه وتطلبه.

ج- وآتي كلّما امتدّت ذراعُك كي تعانقني. **الجواب** : صوّر الوطن بشخص يعانق .

د - سأتي كلما نهضتُ رُبَاك الطُّهْرُ تسألني.

الجواب : صوّر الجبال في وطنه أشخاصًا تطلبه العودة (كما صوّرَها بالإنسان الطاهر).

هـ - ترابك قد زرعتُ به بذورَ الحبِّ خالدةً.

صوّر الشاعر الوطن إنسانًا يزرع الأرض وصوّر الحب بالبذور

2- ما دلالة كلٍّ من:

أ - وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن.

دلالة على قرار العودة إلى الوطن بعد أن أتعبته الغربة.

ب- أنك في حنايا القلب تسكنني.

دلالة على حبه الشديد لوطنه و تعلق به

ج- سأتي في شعاع الشمس والظلماء والقمر.

دلالة على عودة الشاعر إلى وطنه في كل الظروف.

د - أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصوّر.

دلالة على حضور الوطن في نفس الشاعر وفي مخيلته وعقله.

هـ - وأرفعُ رايةً للحبِّ أحملها وتحملني.

دلالة على حبّ الوطن متبادل بين الشاعر ووطنه.

3- ما الغرض من:

أ - تكرار لا النافية في قوله "بلا خيل، ولا طير، ولا سفن".

تأكيد النفي، بمعنى عودة الشاعر إلى وطنه متحققة مع نفي وجود وسيلة تقلّه.

ب- استخدام السنين في قوله: سأذكر ،سأتي ،سأجعل ،سأبقى.

السين تدلّ على المستقبل القريب بمعنى تحقق إنجاز هذه الأفعال في القريب.

4- ما قيمة توظيف الشاعر أفعالاً من مثل: "تسامى، تعلو، تنامى"؟

كلّ هذه الأفعال فيها معنى السموّ والرفعة والنموّ، وهي صفات الوطن الذي اشتاق إليه الشاعر؛ وطنه الحبيب الأردنّ.

5- ظهر الاتكاء على عناصر الطبيعة جلياً في القصيدة، وضح دلالة ذلك.

"رباك، الشّمس، القمر، الرّبيّ، ربيعك، الليل، سهلا، صحراء"، عناصر الطبيعة جاءت منسجمة مع التجربة الشعورية لدى الشاعر، فأظهرت شوق الشاعر، والذي أشدّ ما يكون في غربته خارج حدود الوطن، وكشفت عن تعلّقه به لأنّ هذه العناصر جزء من وطنه، فعبر بهاعن حبّه لوطنه بعيدا كان أم قريبا.

6- برزت صورة الوطن ببعديه الوجدانيّ والحركيّ:

أ - دلل على ذلك من النصّ.

الوجداني: منها: "لم تفارقني"، "أنت الطّيف والوجدان في الأفكار والصّور"، "أنت الحبّ يا أردن"، "كما روحي تتادمني"، "فأنت العالم المزروع في ذاتي".

الحركي: منها: "سأتي في شعاع الشمس"، "سأتي في رياح الليل إعصاراً"، "إذا طوّفت في الدنيا"، "وخفقة وادي العرب"، "لتخفق في ديار المجد".

ب- ما الأثر الفني للأبعاد الحركيّة والوجدانيّة في النصّ؟

البعد الوجداني امتزجت به عواطف الشاعر في صور جمالية فهو ملتزم تجاه وطنه الذي ينتمي إليه بإخلاص وصدق.

والبعد الحركيّ جاء منسجماً مع البعد الوجداني ملبيّاً له، لبث الحيوية في الصورة الشعرية.

7- هل نجح الشّاعر في المراوحة بين عواطف الشّوق، والفخر، والانتماء في رأيك؟ بيّن ذلك.

نجاح، فأنت تشعر بشدة حنينه وشوقه لوطنه وأنّ الشاعر مسكون بالوطن وأنّ هذا الوطن يشعرك بالعزة والفخر بسبب انتمائك له.

8- ما دلالة وجود السَّهْل والصحراء معًا في وطن واحد في قول الشاعر: "أحبَّكَ في الدَّنا سهلاً وصحراء"؟

الحبّ الشديد للوطن بكل جغرافيته وأبعاده وأشكاله وتلويناته.

9- ما المعنى الذي أفادته جملة: "حماك الله يا أردن"؟

الدُّعاء لوطنه بالحماية.

10- خاطب الشاعر وطنه مخاطبة الإنسان للإنسان، ما الذي يضيفه هذا الأسلوب على

القصيدة من وجهة نظرك؟ (متروك للطلاب أيضاً)

هذا الخطاب يكشف عن وعي الشاعر العميق بالمكان وإحساسه به، وارتباطه، وعن مدى حضور الوطن في نفس الشاعر، وعمق الاتصال بين الشاعر ووطنه حتى كأنه شخص يكلمه، مما دفع الشاعر إلى أن يتجه بلغته اتجاهًا تشخيصيًا في شكل مناجاة أو مخاطبة ذاتية للوطن. وهذا يضيف جمالية على الصورة الشعرية في القصيدة، ويجعلها أكثر قدرة على التعبير عن المشاعر الداخلية.

قضايا لغوية : إعراب الفعل المضارع المُعْتَل الآخر

صفحة 75

الفعل المضارع المُعْتَل الآخر هو الفعل الذي ينتهي بأحد حروف العلة (و ، ا ، ي) مثل : يرضى ، يرجو ، يهدي .

أحكام الفعل المضارع المُعْتَل الآخر :

أولا : في حالة الرفع :

إذا لم يسبقه حرف نصب أو جزم أو أداة شرط جازمة فسوف يكون الفعل المضارع مرفوعًا وستكون علامة رفعه كالاتي :

أ – إذا كان الفعل منتهيا بالألف ستكون علامة رفعه الضمة المقدرة على الألف **للتعذر** (أي استحالة النطق) مثل : يرضى ، يهوى ، تنسى .

إعرابه كالآتي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف **للتعذر** .

ب – إذا كان الفعل منتهيا بالواو أو الياء فستكون علامة رفعه الضمة المقدرة على الواو أو الياء **للتثقل** مثل : يرجو ، يدنو ، يسمو ، يبكي ، يرمي .

إعرابه كالآتي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو

للتثقل (أو الياء حسب ما ينتهي به الفعل)

ثانياً : في حالة النصب :

يكون الفعل المضارع منصوباً إذا جاء قبله حرف نصب من الحروف الآتية :

أن ، لن ، كي ، حتى ، لام التعليل (هي لام بمعنى لكي وتبين سبب حصول الفعل)

ستكون علامة نصب الفعل المعتل الآخر بالألف : الفتحة المقدرة **للتعذر**

وستكون علامة نصب الفعل المنتهي بالواو أو الياء الفتحة الظاهرة .

مثال 1 : لن أرضى بديلاً عن وطني .

لن : حرف نصب // أرضى : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف **للتعذر** والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

مثال 2 : على المرء أن يرجو رحمة ربه .

أن : حرف مصدري ونصب // يرجو : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة

الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

ثالثا : في حالة الجزم :

يكون الفعل المضارع مجزوما إذا سبقه حرف جزم أو إذا كان فعلا أو جوابا لأداة شرط جازمة .

حروف الجزم هي : لم ، لمّا ، لا الناهية ، لام الأمر .

لا الناهية تنهك عن القيام بأمر ما وتكون بلهجة الأمر مثل : لا تكذب ، لا تتأخر

لام الأمر لام مكسورة تتصل بأول الفعل المضارع وتأمرك بتأدية أمر ما مثل : لتحفظ عهدك // لتكرم جارك .

ستكون علامة جزم الفعل المضارع المعتل الآخر : حذف حرف العلة من آخره وسنضع حركة تشبه الحرف المحذوف .

يرضى : لم يرضَ

لم : حرف نفي وجزم // يرضَ : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره .

يرجو : لترجُ

اللام : لام الأمر حرف جزم // ترجُ : فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره .

يبكي : لا تبكِ

لا : حرف نهي وجزم // تبكِ : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره .

**** ملاحظة :** يوجد فرق كبير بين لا الناهية ولا النافية ، فلا الناهية حرف جزم يؤثر على إعراب الفعل المضارع وتنهك عن عمل معين وتكون بلهجة الأمر مثل : لا تسرق // أما لا النافية فلا تكون بلهجة الأمر ولا تنهك عن تأدية عمل معين بل تنفي حصوله ، وهي لا تؤثر على إعراب الفعل المضارع الذي بعدها ، بل يبقى مرفوعاً مثل : لا يكذب أحمد على أحد .

تدريبات

١- أعرب ما تحته خطّ في ما يأتي :

أ - قال تعالى : ﴿ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴾

تمش : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

ب - قال تعالى : ﴿ قَالُوا يَمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ﴾

تلقي : فعل مضارع منصوب بـ أن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

ج - قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴾

يخشى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر .

د - قال رسول الله ﷺ: "ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه"

يوصيني : (يوصي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها
الثقل ، النون : اللوقاية ، الياء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

هـ - قال أبو العتاهية:

إذا ضاق صدر المرء لم يصف عيشه وما يستطيع العيش إلا المسامح

يصف : فعل مضارع مجزوم ب لم وعلامة جزمه حذف حرف العلة .

٢- علل حذف ألف الفعل الذي تحته خط في قول أبي الأسود الدؤلي:

لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

الجواب : لأنه فعل معتل الآخر وعلامة جزمه هي حذف حرف العلة من آخره .

٣- اضبط آخر ما تحته خط ضبطاً سليماً:

احرص على أن تؤدّي واجباتك بانتظام.

الجواب : تؤدي (لأنه منصوب ومعتل الآخر بالياء والفتحة تظهر على الياء)

٤- عُدْ إلى المقطعين الشرعيين الأول والرابع، واستخرج منهما الفعل المضارع المعتل الآخر، وأعربه.

أهوى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

يحلو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها النقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

أتي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها النقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

أطوي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها النقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

تدعو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها النقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

لتبقى: اللام: لام الأمر، حرف جزم مبني على الكسر، لا محلّ له من الإعراب.

تبقى: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الألف) من آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

لتعلو: اللام: لام التعليل، حرف مبني على الكسر، لا محلّ له من الإعراب.

تعلو: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

اسم المرّة : صفحة 76

هو اسم يدل على وقوع الحدث (الفعل) مرة واحدة ويُصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَة) : أي بزيادة تاء مربوطة على آخر الفعل مع فتح حركة الأول.

**** إذا كان الفعل معتل الوسط فيجب إرجاع الألف إلى أصلها : واو أو ياء**
إذا كان الفعل معتل الآخر فيجب إرجاع حرف العلة إلى أصله : واو أو ياء .

ملاحظة مهمة جدا :

بعد أن تصوغ اسم المرة على وزن فعلة يجب أن تقارنه بالمصدر الصريح من نفس الفعل فإن كانا متشابهين فيجب أن نزيد كلمة (واحدة) بعد اسم المرة لتفريقه عن المصدر الصريح .

أمثلة :

الفاعل الثلاثي	اسم المرة منه	ملاحظات
ضرب	ضَرْبَة	المصدر الصريح هو ضَرَبَ فلا يوجد تشابه بين اسم المرة والصريح فلا يجوز زيادة كلمة واحدة بعد اسم المرة .
طرق	طَرْقَة	المصدر الصريح هو طَرَقَ فلا يوجد تشابه بين اسم المرة والصريح فلا يجوز زيادة كلمة واحدة بعد اسم المرة .
رحم	رَحْمَة واحدة	المصدر الصريح هو (رَحِمَ) يوجد تشابه بين اسم المرة والصريح ولذلك نزيد كلمة (واحدة) بعد اسم المرة لتفريقه عن المصدر الصريح .

المصدر الصريح هو قول فلا يوجد تشابه بين اسم المرة والصريح فلا يجوز زيادة كلمة واحدة بعد اسم المرة .	قَوْلَة	قال (نعيد حرف العلة إلى أصله ثم نصوغه على وزن فعلة)
المصدر الصريح هو بيع فلا يوجد تشابه بين اسم المرة والصريح فلا يجوز زيادة كلمة واحدة بعد اسم المرة .	بَيْعَة	باع (نعيد حرف العلة إلى أصله ثم نصوغه على وزن فعلة)
المصدر الصريح هو (دعوة) يوجد تشابه بين اسم المرة والصريح ولذلك نزيد كلمة واحدة (بعد اسم المرة لتفريقه عن المصدر الصريح .	دَعْوَة واحدة	دعا (نعيد حرف العلة إلى أصله ثم نصوغه على وزن فعلة)
المصدر الصريح هو (رمي) فلا يوجد تشابه بين اسم المرة والصريح	رَمِيَة	رمى (نعيد حرف العلة إلى أصله ثم نصوغه على وزن فعلة)
المصدر الصريح هو (صدّ) فلا يوجد تشابه بين اسم المرة والصريح	صَدّة	صدّ
المصدر الصريح هو (جولة) يوجد تشابه بين اسم المرة والصريح ولذلك نزيد كلمة واحدة (بعد اسم المرة لتفريقه عن المصدر الصريح .	جَوْلَة واحدة	جال

صياغة اسم المرة من الفعل غير الثلاثي :

القاعدة : نأتي بالمصدر الصريح للفعل غير الثلاثي ثم نزيد على آخره تاء مربوطة ، أمّا إذا كان المصدر الصريح ينتهي أصلاً بتاء مربوطة فنزيد كلمة (واحدة) بعد اسم المرة لتفريقه عن المصدر الصريح .

الفعل غير الثلاثي	مصدره الصريح	اسم المرة منه
انطلق	انطلاق	انطلاقة
اهتزّ	اهتزاز	اهتزازة
استراح	استراحة	استراحة واحدة
أعاد	إعادة	إعادة واحدة

اسم الهيئة : صفحة 76

هو اسم يدل على هيئة حصول الفعل ويُصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فِعْلَة) بزيادة تاء مربوطة وكسر حركة الحرف الأول (الكسرة مهمة جدا) .
مع اسم الهيئة لا نستخدم كلمة (واحدة نهائيا) ولا نقارنه بالمصدر الصريح نهائياً .
يأتي بعد اسم الهيئة أثناء الجمل اسم يوضح الهيئة أو النوع أو الحالة .

أمثلة :

وقف : وَقْفَة (وَقْفَة العامل تدل على أنه مريض)
لبس : لِبْسَة (تعجبني لِبْسَة الكشافة) // هَزَّ : هَزَّة
خاف : خِيفَة (نقلب حرف العلة الذي في وسط الفعل إلى ياء دائما في اسم الهيئة)
عاش : عَيْشَة // كال : كَيْلَة . // مات : مَيْتَة .
دعا : دِعْوَة (نعيد حرف العلة الذي في آخر الفعل إلى أصله ، الألف القائمة أصلها واو)
بنى : بِنْيَة (نعيد حرف العلة الذي في آخر الفعل إلى أصله ، الألف المقصورة أصلها ياء)

** صياغة اسم الهيئة من الفعل غير الثلاثي :

نأتي بالمصدر الصريح من الفعل غير الثلاثي ثم نضيف بعده اسم يبين الهيئة والنوع
(ملاحظة : يجوز زيادة تاء مربوطة بعد المصدر الصريح هنا أو نصوغه بدون تاء مربوطة ، كلا الأمرين صحيح) .

استقبل : استقبال : استقبال الحفاوة (أو : استقبال المشتاقين أو استقبال المنتصرين ...
انطلق : انطلاق : انطلاق الصقر (أو : انطلاق الصقر)
أجاب : إجابة : إجابة المتكئين .

تدريبات

1 - صُغ اسم المرة من الأفعال الآتية :

نزل	أجاب	باع	غطى	زار	سعى
نَزْلَةٌ	إجابة واحدة	بَيْعَةٌ	تغطية واحدة	زَوْرَةٌ	سَعْيَةٌ

2 - صُغ اسم الهيئة من الأفعال الآتية :

مات	هز	وقف
مَيِّتَةٌ	هَزَّةٌ	وَقْفَةٌ

3- عَيِّن اسم الهيئة واسم المرة في ما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ سورة يس، الآية (٥٣).

الجواب : صيحة واحدة : اسم مرة

ب- قال تعالى: ﴿فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ﴾ سورة الذاريات، الآية (٢٨).

الجواب : خيفة : اسم هيئة

ج- لا تجاف أخاك إن بدت منه زلَّةٌ.

الجواب : زَلَّةٌ : اسم مرة

د - رَبِّ رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ.

الجواب : رَمِيَةٍ : اسم مَرَّة

هـ - أَحْشَفَا وَسَوْءَ كَيْلَةٍ؟ (*)

الجواب : كَيْلَةٍ : اسم هَيْئَةٍ

و - يَعِيشُ الْمُؤْمِنُ عَيْشَةً كَرِيمَةً.

الجواب : عَيْشَةٍ : اسم هَيْئَةٍ

٤ - اضبط (فاء) كل كلمة تحتها خطٌ بما يتناسب والمعنى المقصود في ما يأتي:

أ - قال أبو تمام:

مجدُّ رعى تَلْعَاتِ الدَّهْرِ وهو فتى حتَّى غدا الدَّهْرُ يمشي مشية الهَرَمِ

الجواب : كسرة تحت الميم .

ب - قال علي بن الجهم:

لجلسة مع أديبٍ في مُذاكَرَةٍ أنفي بها الهَمَّ أو استَجَلِبُ الطُّرْبَا

الجواب : فتحة على الجيم .

٥- عُدْ إلى المقطع الشعريّ الثالث، واستخرج منه اسم مرّة.

الجواب : خَفَقَة .

الكتابة

الكتابة الوظيفيّة

الكتابة الوظيفيّة شكل كتابيّ هدفه نقل فكرة إلى المتلقي بوضوح تامّ لتحقيق غرض يحتاجه الأشخاص في المواقف الحيّاتيّة، ويعتمد على الأسلوب التقريريّ الجادّ الخالي من تدفّق العاطفة والخيال بعبارات موجزة دقيقة المعنى لا غموض فيها، ولا أهمية فيه للأسلوب البيانيّ أو البديعيّ، ومن مجالاته: الإعلانات التجاريّة، وعقود الزواج، والسّير العمليّة، وتقارير العمل، وبطاقات الدّعوة والتّهنئة والاعتذار، والاستدعاءات، والإرشادات التعليميّة المستخدمة في الملصقات ونحوها.

فالتّعبير الوظيفيّ يمارسه النّاس في شؤون حياتهم المختلفة، ولا يستغني عنه الطّالب بعد تخرّجه في المدرسة واندماجه في المجتمع. ويُعدّ هذا اللون من التّعبير ضروريّاً؛ لارتباطه بالحاجات الضّروريّة للنّاس.

(ماهر شعبان عبد الباري، التّحرير العربيّ مكوناته، أنواعه، إستراتيجياته، بتصرّف).

نموذجان من كتابة الإعلانات

وظائف شاغرة

تعلن وزارة العمل عن توافر عدد معين من الشواغر للعمل في مؤسسة الشركة الحديثة للميكانيك الكائنة في المدينة الصناعيّة في مدينة سحاب، فعلى من لديه الرّغبة في ملء أحد هذه الشّواغر أن يراجع مكتب العمل مصطحباً معه شهادات الخبرة.

شقة مفروشة للإيجار أو البيع

شقة في طابق أول تتكوّن من ثلاث غرف نوم، وصالون وسفرة مع حديقة تقع على الشارع الرئيس المقابل للجامعة الأردنية.
للمراجعة يرجى الاتصال بالمالك مباشرة على هاتف (.....).

نموذج استدعاء

يحتاج المواطنون إلى طلب أمر ما من إحدى مؤسسات الدولة، ومن الطرق المتبعة من أجل تحقيق هذا الطلب أن يتقدّم باستدعاء إلى المسؤول، على النحو الآتي:
كتب أحد الطلبة استدعاء يعبّر فيه عن رغبته في الاشتراك في مجلة "الشباب".

بسم الله الرحمن الرحيم

البلدة: عمان

التاريخ: ١٤ / ٨ / ٢٠١٧ م

الموافق: ٢٢ / ٧ / ١٤٣٨ هـ

السيد رئيس تحرير مجلة الشباب المحترم

وزارة الشباب، عمان

الموضوع: طلب الاشتراك في مجلة "الشباب".

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

فأرجو الموافقة على اشتراكي في مجلتكم الغراء، مرفقاً أيضاً مع رسالتي حوالة بريدية بمبلغ

ثلاثة دنانير.

واقبلوا فائق الاحترام

المستدعي: مالك فاروق

رقم الهاتف:

ص. ب عمان/ الأردن

اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين:

- ١- إعلان سياحيّ تروّج فيه لزيارة منطقة سياحيّة في الأردن.
- ٢- استدعاء لإحدى المؤسسات في طلب منحة دراسيّة.

التقويم الذاتيّ

بعد كتابتي الاستدعاء والإعلان السياحي أتأكد من أنني:

- ١- حدّدت الغرض الرئيس من الاستدعاء والإعلان السياحيّ.
- ٢- نقلت الفكرة للمتلقّي بوضوح تام.
- ٣- استخدمت أسلوباً تقريرياً جاداً خالياً من العاطفة.
- ٤- أوجزت في العبارات من غير تكلف أو غموض.

إعداد الأستاذ : هاني الوحيددي
0799146378

****عزيزي الطالب : اشترك في قناتي على (اليوتيوب) وشاهد الشرح المفصّل
للدروس بأسلوب جميل وشائق . اسم القناة : (أ.هاني الوحيددي لغة عربية توجيهي)
رابط القناة :**

https://www.youtube.com/channel/UC_8P1-TVyvU7SPZ767dNkTA?sub_confirmation=1

الوحدة السابعة : العروض صفحة 96

التمهيد

يعتمد التقطيع في العروض على القراءة الصحيحة ، فنحن نقطع الحروف التي نلفظها فقط ، أما الحروف التي لا نلفظها فلا نقطعها .
ونسَمي كتابة ما نلفظ : الكتابة العروضية .

فالكتابة العروضية لعبارة : قرأتُ القصيدة قراءةً متأنيةً هي :
(ق / رَأ / ثَل / ق / صِي / د / ة / ق / رَأ / ء / تَن / م / ت / أَنْ / نِ / ي / تَن)

** كل حرف يتم لفظه مفردا نرسم له بالرمز (ب) ونسميه (مقطعاً قصيراً)
مثل كلمة (دَرَسَ) : فنحن نلفظ كل حرف وحده ولذلك يكون تقطيعها (ب ب ب)
وكل حرفين نلفظهما معاً نرسم لهما بالرمز (-) ونسميهما مقطعاً طويلاً مثل :
(مَن : -) . (طريقة أخرى : كل حرف متحرك متبوع بساكن : - ، وكل حرف متحرك متبوع بحرف متحرك آخر ، فإننا نرسم للمتحرك الأول بالرمز (ب) أما المتحرك الثاني فحسب الحرف الذي بعده (ساكن أو متحرك) وهكذا نكمل) .

سؤال : قطع الكلمات الآتية :

// أما :

// سجدت :

سافر :

ملاحظات مهمة :

1 (حروف المدّ (و ، ا ، ي) هي حروف ساكنة إلا إذا وضعوا لنا حركة على أحدها ودائماً يأتي قبلها حرف متحرك ، مثل : مَا - // رَوَى : ب -) .

2) نعتبر التنوين (نون ساكنة) لأننا هكذا نلفظها أصلاً ونأخذها مع الحرف المتحرك الذي قبلها كمقطع طويل مثل كلمة (منزلٌ أو منزلاً أو منزلٍ) نلفظها هكذا (منزلنْ) ويكون تقطيعها كالآتي : - ب -

سؤال : قطع : (بيتٌ : ، وطنًا : (

3 (أي حرف عليه شدة فهو مكرّر مرتين بحيث يكون الأول ساكنًا والثاني متحركًا مثل (إنَّ = إنْ نَ) وتقطيعها هو (- ب)

سؤال : قطع : (درّب : ، معلّم :

4) إذا كانت الكلمة الثانية تبدأ بهمزة وصل (ا) أو تبدأ ب (ال التعريف) فيجب توصيل آخر حرف متحرك من الكلمة الأولى مع آخر حرف ساكن في بداية الكلمة الثانية (يعني نحسب حرفًا ساكنًا واحد إذا جاء أكثر من ساكن وراء بعضهم)

طبعًا (ال التعريف) دائما ساكنة و هي نوعان : قمرية وتكون ملفوظة ، وشمسية ولا تكون ملفوظة ويتبعها دائما حرف مشدّد .

مثال : طارَ العُصفورُ : (طا / رَلْ / عُصْ / فُو / رُ) = (- - - - ب)

فازَ الطَّالِبُ : (فا / زطْ / طا / لٍ / بُ) = (- - - - ب)

سعى الرَّجُلُ : سَ / عَزْ / رَ / جُ / لٌ) = (ب - ب - ب - ب)

5 (يجب الانتباه إلى الحروف التي نلفظها مع أنها غير مكتوبة ويجب تقطيعها لأننا نقطع حسب اللفظ كما قلنا ، ومن الكلمات التي تحتوي على حروف ملفوظة وغير مكتوبة أسماء الإشارة مثل (هذا : نلفظها (هاذا) ويكون تقطيعها : - -

** قطع : ذلك : // لكن :

6 (نعتبر همزة المدّ (آ) دائما مقطعا طويلا وحدها ولا نشبكها مع ما قبلها أو ما بعدها مثل كلمة (آمن : - ب ب)

7 (همزة القطع (أ) التي في بداية الكلمة هي حرف متحرك دائما مثل : أخذ .

8 (إذا كان هناك أكثر من حرف ساكن وراء بعضهم فإننا نحسب آخر حرف ساكن ونلغي الباقي كما ذكرنا في القاعدة الرابعة .

9 (دائما يكون تقطيع كلمة (الله) هكذا : - - ب)

دعا الله : (د / علّ / لا / هـ : - - ب)

10 (لا تبدأ اللغة العربية بحرف ساكن ولذلك إذا بدأت الجملة بهمزة وصل نعتبرها متحركة بالكسرة ونعتبر الحرف الذي بعدها ساكناً (هي وما بعدها مقطع طويل ، مثل : استوى : إسّ / ت / وى) - ب -

11 (حرف الهاء أحيانا نقوم بإشباعه ونعتبره مقطعا طويلا وحده وخاصة إذا جاء قبله حرف متحرك ، وهذا الشيء نعرفه من خلال تقطيع البيت بأكمله ، باختصار نعتبر الهاء مقطعا طويلا (-) إلا إذا فسد تقطيع البيت فنجعلها مقطعا قصيرا .

12 (لا يجوز أثناء تقطيع الأبيات الشعرية مجيء ثلاثة مقاطع قصيرة (ب ب ب) وإذا حصل معك هذا فاعرف أنك وقعت في خطأ عليك مراجعة تقطيعك .

13 (إذا جاء في آخر الشطر حرف متحرك وحده نقوم بإشباعه واعتباره مقطعاً طويلاً ، هذا في نهاية الشطرين : الأول والثاني فقط .

أولاً : بحر الوافر : صفحة 96

وزنه : مفاعلتن مفاعلتن فعولن // مفاعلتن مفاعلتن فعولن

ب - ب - ب / ب - ب - ب / ب - ب - ب // ب - ب - ب / ب - ب - ب / ب - ب - ب

**** صور (مفاعلتن) :**

1 - مفاعلتن (بتسكين اللام) : ب - - -

مجزوء بحر الوافر :

المجزوء يكون بحذف آخر تفعيلة من كل شطر وذلك كالآتي :

وزنه : مفاعلتن مفاعلتن // مفاعلتن مفاعلتن

ب - ب - ب / ب - ب - ب / ب - ب - ب // ب - ب - ب / ب - ب - ب / ب - ب - ب

**** مفتاح البحر الوافر :**

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُ

بحورُ الشعرِ وافرُها جميلُ

التطبيق :

ظَمِئْتُ وَفِي فَمِي الْأَدَبُ الْمُصَفَّى وَضَعْتُ وَفِي يَدِي الْكَنْزُ الثَّمِينُ
ظَمِئْتُ وَفِي / فَ مَلْ أَدَبْلُ / مُ صَفْ فِي وَضَعْتُ وَفِي / ي دَلْ كَنْزُ ثَمِين / ت مِيدِ نو
بـ بـ بـ / بـ بـ بـ / بـ بـ بـ بـ بـ بـ / بـ بـ بـ / بـ بـ بـ
مفاعلتن مفاعلتن فعولن // مفاعلتن مفاعلتن فعولن

بحر الوافر التام

أَبْنَتُ الدَّهْرِ عِنْدِي كُلُّ بِنْتٍ فَكَيْفَ وَصَلْتَ أَنْتِ مِنَ الزَّحَامِ
أَبْنُ تَدَهْدُ / رِ عَنْ دِي كُلْ / لُ بِنُ تَنْ فَ كَيْفَ وَصَلْ / تِ أَنْ تِ مِ نَزْ / زِ حَامِي
بـ بـ بـ / بـ بـ بـ / بـ بـ بـ بـ بـ بـ / بـ بـ بـ / بـ بـ بـ

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

بحر الوافر التام

وَمَا نَيْلُ الْمَطَالِبِ بِالتَّمَنِّي وَلَكِنْ تُؤْخَذُ الدُّنْيَا غِلَابَا
وَمَا نِي لَلْ / مَ طَالِ بِ بَتْ / تَ مَنْ نِي وَلَا كَنْ تَوْ / خَ ذَذْ دُنْ يَا / غِ لَا بَا
بـ بـ بـ / بـ بـ بـ / بـ بـ بـ بـ بـ بـ / بـ بـ بـ / بـ بـ بـ

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

بحر الوافر التام

سَلُوا قَلْبِي غَدَاةَ سَلَا وَتَابَا لَعَلَّ عَلَى الْجَمَالِ لَهُ عِتَابَا

---ب / ---ب / ---ب // ---ب / ---ب / ---ب

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعَوُّنْ // مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعَوُّنْ

بحر الوافر التام

أَخْ لِي عِنْدَهُ أَدَبُ صِدَاقَةٌ مِثْلُهُ نَسَبُ

أَخْنُ لِي عِنْ / دَهُوْ أَدَبُو صَدَاقَةُ مِثْ / لِي هِي نَسَبُو
---ب / ---ب ---ب / ---ب

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ // مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ

مجزوء بحر الوافر

أَرِقْتُ لِذِكْرِ مَوْعِهَا فَحَنٌّ لِذِكْرِهَا الْقَلْبُ

أَرِقْتُ لِي ذِكْرُ / مَوْعِهَا فَحَنٌّ لِي ذِكْرُ / رِهْلُ قَلْبُو
---ب / ---ب ---ب / ---ب

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ // مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ

مجزوء بحر الوافر

التدريبات : صفحة 99 :

١ - قطع الأبيات الآتية من بحر الوافر، واذكر تفعيلاتها، مميّزاً الوافر التام من مجزؤه:

وهذا الصُّبْحُ لا يَأْتِي ولا يَذْنُو ولا يَقْرَبُ

ب --- ب --- / ب --- // ب --- ب --- / ب ---

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

مجزوء بحر الوافر

إذا ما نِلْتَ مِنْ دُنْيَاكَ حِظًّا فَأَحْسِنُ لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ

ب --- ب --- / ب --- ب --- / ب --- // ب --- ب --- ب --- ب --- / ب ---

مفاعلتن مفاعلتن فعولن // مفاعلتن مفاعلتن / فعولن

بحر الوافر التام

إذا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعُهُ وجاوزهُ إلى ما تستطيعُ

ب --- ب --- / ب --- ب --- / ب --- // ب --- ب --- ب --- ب --- / ب ---

مفاعلتن مفاعلتن فعولن // مفاعلتن مفاعلتن / فعولن

بحر الوافر التام

هي الْأَخْلَاقُ تَنْبُتُ كَالنَّبَاتِ إذا سُقِيَتْ بِمَاءِ الْمَكْرُمَاتِ

ب --- ب --- ب --- ب --- / ب --- // ب --- ب --- ب --- ب --- / ب ---

مفاعلتن مفاعلتن فعولن // مفاعلتن مفاعلتن فعولن

بحر الوافر التام

أَيَا مَنْ جَاءَنِي مِنْهُ كِتَابٌ يَشْتَكِي الْوَصْبَا

ب --- ب --- / ب --- ب --- // ب --- ب --- / ب --- ب ---

مُفَاعَلَتْنِ مُفَاعَلَتْنِ // مُفَاعَلَتْنِ مُفَاعَلَتْنِ

مجزوء بحر الوافر

وَلَمْ أَرْ فِي عُيُوبِ النَّاسِ شَيْئًا كَنَقْصِ الْقَادِرِينَ عَلَى التَّامِ

ب --- ب --- / ب --- ب --- // ب --- ب --- / ب --- ب ---

مُفَاعَلَتْنِ مُفَاعَلَتْنِ فَعُولُنْ // مُفَاعَلَتْنِ مُفَاعَلَتْنِ فَعُولُنْ

بحر الوافر التام

٢- افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

لَقَدْ حَسُنْتَ بِكَ الْأَوْقَاتُ حَتَّى كَأَنَّكَ فِي فَمِ الدَّهْرِ ابْتِسَامُ

الجواب: لَقَدْ حَسُنْتَ بِكَ الْأَوْقَاتُ حَتَّى // كَأَنَّكَ فِي فَمِ الدَّهْرِ ابْتِسَامُ

فَسُقِيًّا لِلْمَدَارِسِ مِنْ رِيَاضٍ لَنَا قَدْ أَنْبَتَتْ مِنْكُمْ زُهُورًا

الجواب: فَسُقِيًّا لِلْمَدَارِسِ مِنْ رِيَاضٍ // لَنَا قَدْ أَنْبَتَتْ مِنْكُمْ زُهُورًا

فَمَا بَلَغَ الْمَقَاصِدَ غَيْرُ سَاعٍ يُرَدِّدُ فِي غَدٍ نَظْرًا سَدِيدًا

الجواب: فَمَا بَلَغَ الْمَقَاصِدَ غَيْرُ سَاعٍ // يُرَدِّدُ فِي غَدٍ نَظْرًا سَدِيدًا

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

(١) وَيُسْأَلُ فِي ذُو صَوَابٍ فَهَلْ تَرَكَ الْجَمَالَ لَهُ صَوَابًا

أ - الْمُشْكِلَةُ ب- الْمَوْضُوع ج- الْحَوَادِثُ د - الرَّأْيِ

الجواب : (ج) الحوادث

(٢) لِسَانِي بِالْقَرِيضِ وَبِالْقَوَافِي وَبِالْأَشْعَارِ أَمْهَرُ فِي

أ - الْغَوَاصِ ب- التَّأَثِيرِ ج- الْحِكْمَةِ د - الْقَوْلِ

الجواب : (أ) الغواص

(٣) عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيهِ يَكُونُ فَرَجٌ قَرِيبٌ

أ - بَعْدَهُ ب- وَرَاءَهُ ج- فِيهِ د - مُنْتَهَاهُ

الجواب : (ب) وراءه

ثانيًا : بحر المتقارب صفحة 100

وزنه : فعولن فعولن فعولن // فعولن فعولن فعولن فعولن
ب - - ب / - - ب / - - ب // ب - - ب / - - ب / - - ب - - ب

صور (فعولن) :

- 1 - فعول (بحذف النون) : ب - ب
- 2 - فعو : ب - (ولا تأتي إلا بآخر الشطر فقط)
- 3 - فعول (ب - ه) (ولا تأتي إلا في آخر الضرب أي : الشطر الثاني فقط) وهذه الصورة لا تأتي إلا إذا انتهى الشطر الثاني بحرف صحيح ساكن بعد مقطع طويل .

**** ملاحظة مهمة : الأصل في آخر الشطر هو الإشباع للحرف الأخير (-) إلا في البحر المتقارب ، وذلك كالاتي :**

إذا كان الشطران الأول والثاني ينتهيان بنفس الحرف وكان ما قبله ساكنًا فإننا نشبع هذا الحرف ويكون مقطعًا طويلًا (-) ، أما إذا كان الشطران مختلفين في الحرف الأخير فلا نشبع ويبقى مقطعًا قصيرًا (ب) وهذا ما يُسمى (القبض) .

**** القبض :** هو سقوط الحرف الخامس الساكن من التفعيلة فتصبح (فعول) في عروض البحر المتقارب (بمعنى أنها لا تُشبع في عروض البحر المتقارب) .

مجزوء بحر المتقارب :

المجزوء يكون بحذف آخر تفعيلة من كل شطر وذلك كالاتي :

وزنه : فعولن فعولن فعولن // فعولن فعولن فعولن
ب - - ب / - - ب / - - ب // ب - - ب / - - ب / - - ب - - ب

** مفتاح البحر المتقارب هو :

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

عَنِ المِتْقَارِبِ قَالَ الخَلِيلُ

التطبيق :

لَقَدْ فُقَّتْ فِي الحُسْنِ بَذَرَ الكَمَالِ
لَقَدْ فُقَّ / تَ فِلْ حُسْ / نِ بَذَرَ لْ / كَ مَالِي
--ب / --ب / --ب / --ب

لَمِنْ كُنْتُ فِي السَّنِّ تَرَبَّ الهِلَالِ
لَ إِنْ كُنْ / تَ فِسْ سِنْ / نِ تَرَبْلْ / هِ لَالِي
--ب / --ب / --ب / --ب

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ // فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

بحر المتقارب التام

** كما نلاحظ انتهى الشطران بنفس الحرف وهو اللام وكان قبله حرف ساكن كما ترى
ولذلك نقوم بإشباع الحرف الأخير كما ترى (- -) .

وَتَحَسَّرُ مِنْ بَعْدِ أَقْطَارِهَا
وَتَحَسَّرَ / رُ مِنْ بَعْ / دِ أَقْطَا / رِهَا
-ب / --ب / --ب / -ب

صُحُونٌ تُسَافِرُ فِيهَا الْعُيُونُ
صُ حُونُ / تُ سَافِرْ / رُ فِي هَلْ / عُ يُونُ
--ب / --ب / -ب / -ب

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ // فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

بحر المتقارب التام

** كما تلاحظ نهاية الشطرين كانت بحروف مختلفة ، ولذلك لم يتم إشباع الحرف الأخير
وهو النون في الشطر الأول .

وَقَبَّةٌ مُلْكٍ كَأَنَّ النَّجْوَى
مَ تَفْضِي إِلَيْهَا بِأَسْرَارِهَا
وَقَبْدَاءُ مُلْكٍ كَأَنَّ النَّجْوَى
مَ تَفْضِي إِلَيْهَا بِأَسْرَارِهَا
ب-ب / -ب-ب / -ب-ب / -ب-ب
ب-ب / -ب-ب / -ب-ب / -ب-ب

فَعُولٌ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ //

بحر المتقارب التام

أَلَا انْهَضْ وَسِرْ فِي سَبِيلِ الْحَيَاةِ
فَمَنْ نَامَ لَمْ تَنْتَظِرْهُ الْحَيَاةُ
أَلَنْ هَضْ / وَسِرْ فِي / سَبِيلِ لَلْ / حَيَاةِ
فَمَنْ نَامَ / لَمْ تَنْ / تَظَرُّهُ لَلْ / حَيَاةِ
ب-ب / -ب-ب / -ب-ب / -ب-ب
ب-ب / -ب-ب / -ب-ب / -ب-ب
فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

لعلك لاحظت أنَّ تفعيلة الضَّرْب هنا جاءت على صورة (فَعُولُنْ: ب-ب°).

بحر المتقارب التام

أَحْلُمًا نَرَى أَمْ زَمَانًا جَدِيدًا
أَمْ الْخَلْقُ فِي شَخْصٍ حَيٍّ أُعِيدَا
ب-ب / -ب-ب / -ب-ب / -ب-ب // ب-ب / -ب-ب / -ب-ب / -ب-ب
فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ //

بحر المتقارب التام

لَنَا صَاحِبٌ لَمْ يَزَلْ
لَنَا صَاحِبٌ لَمْ يَزَلْ
لَنَا صَاحِبٌ لَمْ يَزَلْ
لَنَا صَاحِبٌ لَمْ يَزَلْ
ب-ب / -ب-ب / -ب-ب / -ب-ب
ب-ب / -ب-ب / -ب-ب / -ب-ب
فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

مجزوء بحر المتقارب

قَضَى اللهُ بِالْحُبِّ لِي فَصَبْرًا عَلَى مَا قَضَى

ب - - ب / - - ب - // ب - - ب / - - ب -

فعولن فعولن فعو // فعولن فعولن فعو

مجزوء بحر المتقارب

وَمَنْ لَا يُحِبُّ صَعُودَ الْجِبَالِ يَعِشُ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الْحُفَرِ

ب - - ب / - - ب / - - ب - // ب - - ب / - - ب -

فعولن / فعولن / فعولن / فعولن // فعولن / فعولن / فعولن / فعولن

المتقارب التام

*تفعيلة (فعولن) في (عروض) المتقارب جاءت مقبوضة (فعولن). و (القبض) هو سقوط الحرف الخامس الساكن من التفعيلة فتصبح (فعولن) في عروض (المتقارب)

٢- افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

إِذَا مَدَحُوا آدَمِيًّا مَدَحْتُ مَوْلَى الْمَوَالِي وَرَبَّ الْأُمَمِ

إِذَا مَدَحُوا آدَمِيًّا مَدَحُ	تُ مَوْلَى الْمَوَالِي وَرَبَّ الْأُمَمِ
---------------------------------	--

إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ

إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ

وَشَاهِدُنَا الْوَرْدُ وَالْيَاسْمِينُ وَالْمُسْمِعَاتُ بِقُصَابِهَا

وَشَاهِدُنَا الْوَرْدُ وَالْيَاسْمِينُ وَالْمُسْمِعَاتُ بِقُصَابِهَا

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

(١) أَلَا حَبْدًا صُحْبَةً وَأَحِبُّ بِأَيَّامِهِ أَحِبُّ

أ - الكتاب ب - المكتب ج - الشريف د - المدرّس

الإجابة : (ب) المكتب

(٢) إِذَا بَلَغَ آمَالُهُ فَلَيْسَ لَهُ بَعْدَهَا مُقْتَرَحٌ

أ - المرء ب - الإنسان ج - الرجل د - المجتهد

الإجابة : (أ) المرء

(٣) وَعِلْمُكَ إِذَا مَا وَثَقْتَ بَمَنْ لَيْسَ يُؤْمِنُ مِنْ غَدَرِهِ

أ - ضائع ب - قليل ج - معرفة د - جهل

الإجابة : (د) جهل .

ثالثًا : بحر الرجز

صفحة 104

وزنه : مستفعلن مستفعلن مستفعلن // مستفعلن مستفعلن مستفعلن
- - ب - - / - - ب - - / - - ب - - //

صور (مستفعلن) :

- 1 - متفعلن (بحذف السين) : ب - ب -
- 2 - مستعلن (بحذف الفاء) : - ب ب -
- 3 - مستفعل : - - - (ولا تأتي إلا في آخر الشطر فقط)
- 4 - متفعل : ب - - (ولا تأتي إلا في آخر الشطر فقط)

مجزوء بحر الرجز :

يكون بحذف آخر تفعيلة من كل شطر وذلك كالآتي :

وزنه : مستفعلن مستفعلن // مستفعلن مستفعلن

- - ب - - / - - ب - - //

مشطور الرجز (أو الأرجوزة) :

وهنا يتكوّن البيت من شطر واحد فقط تتكرر فيه (مستفعلن) أو صورها ثلاث مرات وذلك كالآتي :

وزنه : مستفعلن مستفعلن مستفعلن

- - ب - - / - - ب - - / - - ب - -

** هذا الشطر نسمّيه أرجوزة ونجمعها فنقول (أراجيز) ويسمّى الشاعر هنا (رجّازًا) .

مفتاح البحر :

في أَبْحَرِ الأَرْجَازِ بَحْرٌ يَسْهُلُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُ

التطبيق :

عَوَّلَ عَلَى الصَّبْرِ الْجَمِيلِ إِنَّهُ أَمْنَعُ مَا لَذَبِهِ أُولُو (*) الْحِجَى
عَوَّلَ عَ لَصْ / صَبْ رِ لَ جَ مِ / لَ إِنْ نَ هُوَ أَمْ نَ عُ مَ / لَ ذَبِ هِ / أُلْ لَ حَ جِ
- - - / - - - / - - - - - - / - - - / - - -

مستفعلن مستفعلن متفعّلن // مستعلن مستعلن متفعّلن

بحر الرجز التام

ملاحظة : (*) أُولُو: الواو الأولى تُرسم ولا تُنطق.

أَرْوَحُ الْقَلْبَ بِبَعْضِ الْهَزْلِ تَجَاهُلًا مِنِّي بِغَيْرِ جَهْلِ

أَرْوُ وَ حُلْ / قَلْ بَ بِ بَعْ / ضِلْ هَزْ لِي تَ جَاهُ لَنْ / مِنْ نِي بِ غِي / ارِ جَهْ لِي
 --- / - - - / - - - - - - / - - - / - - -

متفعّل مستعلن مستفعل // متفعّل مستفعلن متفعل

بحر الرجز التام

.....

أَمْزَحُ فِيهِ مَزَحَ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْمَزْحُ أحيانًا جلاءُ الْعَقْلِ

أَمْ زَحُ فِيْ / هِ مَزَحَ أَهْ / لِلْ فَضْ لِي وَلْ مَزْحُ أَخْ / يَانَنْ جَ لَا / ئُلْ عَقْ لِي
 --- / - - - / - - - --- / - - - / - - -

مستعلن متفعّل مستفعل // مستفعلن مستفعلن مستفعل

بحر الرجز التام

.....

عِشُوا كِرَامًا تَحْتَ ظِلِّ الْعَلَمِ تَحِيّا لَنَا عَزِيزَةً فِي الْأُمَمِ

- - - / - - - / - - - // - - - / - - - / - - - -
 مستفعلن مستفعلن متفعلن // مستفعلن متفعلن مستعلن

بحر الرجز التام

=====

قَدْ رَقَصَ الْقَلْبُ لَهَا
قَدْ رَقَصَ لَهَا / قَلْبُ لَهَا
- - - / - - -

قِطْعَةً شَعِرٍ حُلْوَةً
قِطْعَةً شَعِرٍ / رِنْ حُلْ وَتَنْ
- - - / - - -

مستعلن مستعلن

//

مستعلن مستعلن

مجزوء بحر الرجز

حَشَاشَتِي مَنَزِلَهَا
حَشَاشَتِي / مَنَزِلَهَا
- - - / - - -

أُرِيدُ أَنْ أَجْعَلَ مِنْ
أُرِيدُ أَنْ / أَجْعَلَ مِنْ
- - - / - - -

متفعلن متفعلن

//

متفعلن مستعلن

مجزوء بحر الرجز

رَامَ اللَّيْبُ أَكْلَهَا
رَامَ لَبِي / بُ أَكْلَهَا
- - - / - - -

لَوْ قَدِمْتُ فِي طَبَقٍ
لَوْ قَدِمْتُ / فِي طَبَقٍ
- - - / - - -

مستفعلن متفعلن

//

مستفعلن مستعلن

مجزوء بحر الرجز

حِفْظُ اللِّسَانِ رَاحَةً الْإِنْسَانِ
حِفْ ظُلْ لِ سَا / نِ رَا حَ تُلْ / إِنْ سَا نِي

--- / - ب - ب - / - ب - -

مستفعل

متفعلن

مستفعلن

مشطور بحر الرجز (الأرجوزة)

فَاَحْفَظْهُ حِفْظَ الشُّكْرِ لِلْإِحْسَانِ
فَحْ فَظْ هُ حِفْ / ظَشْ شُكْ رِ لِّلْ / إِحْ سَا نِي

--- / - ب - - / - ب - -

مستفعل

مستفعلن

مستفعلن

مشطور بحر الرجز (الأرجوزة)

فَآفَةُ الْإِنْسَانِ فِي اللِّسَانِ
فَ آ فَ تُلْ / إِنْ سَا نِ فِلْ / لِ سَا نِي
ب - ب - / ب - - - / ب - - -

متفعل

مستفعلن

متفعلن

مشطور بحر الرجز (الأرجوزة)

التدريبات

١- قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، مميّزاً الرّجز التّام من مجزؤه:

مَنْ ذَا يُدَاوِي الْقَلْبَ مِنْ دَاءِ الْهَوَى إِذْ لَا دَوَاءَ لِلْهَوَى مَوْجُودُ

ب - - - / ب - - - / ب - - - // ب - - - / ب - - - / ب - - -

مستفعلن مستفعلن مستفعلن // مستفعلن متفعلن مستفعلن

بحر الرجز التام

إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفَرَاغَ وَالْجِدَّةَ مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ

- - - ب - / ب - ب - - / - - - ب - ب - - //

مستفعلن متفعلن متفعلن // مستعلن مستفعلن متفعلن

بحر الرجز التام

أَيَّ مَكَانٍ أَرْتَقِي أَيَّ عَظِيمٍ أَتَّقِي

- - - ب - / ب - - - // - - - ب - / ب - - - //

مستعلن مستفعلن مستفعلن // مستعلن مستفعلن

مجزوء بحر الرجز

مَنْ لَمْ يَكُنْ لِسِرِّهِ كَتُومًا فَلَا يَلُمُ فِي كَشْفِهِ نَدِيمًا

- - - ب - / ب - ب - - / - - - ب - ب - - //

بحر الرجز التام

وَشَادِنٍ لِّمَّابَدَا أُسْلَمَنِي إِلَى الرَّدَى

ب - ب - / - - ب - // - ب - ب - / - ب - ب -

مجزوء بحر الرجز

لَا تَعْجَبَنَّ مِنْ هَالِكٍ كَيْفَ هُوَ بَلْ فَاعْجَبَنَّ مِنْ سَالِمٍ كَيْفَ نَجَا

- - ب - / - - ب - / - ب - // - - ب - / - - ب - / - ب - ب -

مستفعلن مستفعلن متفعّلن // مستفعلن مستفعلن مستعلن

بحر الرجز التام

٢- افصل بين شطري كلّ بيت من الأبيات الآتية:

وَالْفُلُكُ فَوْقَ لُجَّةٍ كَأَنَّهَا عِقَارِبٌ تَدْبُ فَوْقَ مِبْرَدٍ

الجواب : والفلک فوق لجةٍ كأنها // عقاربٌ تدبُّ فوق مبرد

إِيَّاكَ أَنْ يَفْتَنَكَ الشَّبَابُ وَأَنْ يَغُرَّ عَيْنَكَ السَّرَابُ

الجواب : إِيَّاكَ أَنْ يَفْتَنَكَ الشَّبَابُ // وَأَنْ يَغُرَّ عَيْنَكَ السَّرَابُ

فإنما الشباب ظلُّ زائلٌ وبدرُهُ لا بُدَّ يوماً آفلٌ

الجواب: فإنما الشباب ظلُّ زائلٌ // وبدرُهُ لا بُدَّ يوماً آفلٌ

عصفورتانِ في الحِجازِ حلَّتَا على فننْ

الجواب: عصفورتانِ في الحِجازِ // ز حلَّتَا على فننْ

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

(١) الصَّمْتُ لِلْمَرْءِ السَّلْمِ وشاهدٌ لَهُ بِفَضْلِ الْحُكْمِ

أ - حليفُ ب- مساندُ ج- أملُ د - صاحبُ

الجواب: (أ) حيف

(٢) وآفةُ الْعَقْلِ الْهُوَى فَمَنْ عَلَا على عَقْلُهُ فَقَدْ نَجَا

أ - نفسه ب- هَواهُ ج- جَنَانُهُ د - عاطفته

الجواب: (ب) هواه .

(٣) مَنْ لَمْ يَعِظْهُ..... لَمْ يَنْفَعْهُ مَا راحَ بِهِ الْوَاعِظُ يَوْمًا أَوْ غدا
أ - الزَّمنُ ب- والداه ج- الدَّهْرُ د - أصحابه

الجواب: (ج) الدهر .

٤- تفهّم معاني الأرجوزة الآتية، ثمّ قطعها عروضيًا، واذكر تفعيلاتها:

إِنَّ اللَّيَالِيَّ اسْرَعَتْ فِي نَقْضِي

--- / - - ب --- / - - ب ---

مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن

أَخَذَنَ بَعْضِي وَتَرَكَنَ بَعْضِي

ب - - ب - - / - - ب - - / - - ب - -

متفعلن / مستعلن / متفعلن

حَنِينَ طَوْلِي وَطَوَيْنَ عَرَضِي

ب - - ب - - / - - ب - - / - - ب - -

متفعلن / مستعلن / متفعلن

تدريب عام

– قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، واسم البحر في كل منها:

والبدرُ قد صارَ هلالاً ناحِلاً في آخرِ الشهرِ وبالصبحِ اختلطَ

-- ب - / - ب ب - / - ب -- // -- ب - / - ب ب - / - ب --
مستفعلن مستعلن مستفعلن // مستفعلن مستعلن مستفعلن

بحر الرجز التام

تأمل فإنَّ نظامَ الحياةِ نظامٌ دقيقٌ بديعٌ فريدٌ

-- ب - / - ب ب - / - ب -- // -- ب - / - ب ب - / - ب -- ه
فعولن فعولن فعولن // فعولن فعولن فعولن فعولن

بحر المتقارب التام

وَهُم أَصْلِي وَهُمْ فَرْعِي وَهُمْ نَسَبِي إِذَا أَنْسَبُ

-- ب - / - ب -- // ب - ب ب - / - ب --
مفاعلتن مفاعلتن // مفاعلتن مفاعلتن

مجزوء بحر الوافر

فلا تَبْتَئِسْ لَصُرُوفِ الزَّمانِ ودَعْنِي فَإِنَّ يَقيني يَقيني

ب - / - ب - ب / ب - - / - ب - - ب - / - ب - ب / ب - - / - ب - -
فَعولن / فَعولن / فَعولن / فَعولن فَعولن / فَعولن / فَعولن / فَعولن
المتقارب التام

مَنْ حَفِظَ العَهْدَ وَفَى مَنْ أَحْسَنَ السَّمْعَ فَهِمَ

- ب - / - ب - ب // - ب - / - ب - ب
مستعلن مستعلن // مستعلن مستعلن

مجزوء بحر الرجز

دعِ اللَّؤْمَ يا عاذلي فَمَا أَنْتَ بِالْعادِلِ

ب - / - ب - - / ب - ب - / - ب - - / ب -
فَعولن / فَعولن / فَعولن / فَعولن فَعولن / فَعولن / فَعولن / فَعولن
مجزوء المتقارب

وَدُّ صَاحِبٌ مِّنْ أَخٍ لَّيِّبٍ أَفْضَلُ مِنْ قَرَابَةِ الْقَرِيبِ

- - ب / - ب - ب / - ب ب - // - - ب / - ب - - / - ب - -

مستفعلن مستفعِلن متفعل // مستعلن متفعِلن متفعل

بحر الرجز التام

هِيَ الشَّمْسُ مَسْكُنُهَا فِي السَّمَاءِ فَعَزَّ الْفُؤَادَ عِزَاءً جَمِيلًا

- - ب / - - ب / ب - ب / - - ب ب - ب / - - ب / ب - ب / - - ب

فَعُولُنْ / فَعُولُ / فَعُولِنْ / فَعُولِنْ

المتقارب التام

أَشْمَسُ تَجَلَّتْ لَنَا أُمُ الْقَمَرِ الْمُشْرِقُ

ب-ب / ب-ب - - / ب-ب ب-ب / ب-ب - - / ب-ب

فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُو

مجزوء المتقارب

إِذَا غَامَرْتَ فِي شَرَفٍ مَرُومٍ فَلَا تَقْنَعْ بِمَا دُونَ النُّجُومِ

ب - - - / ب - ب - / ب - - - // ب - - - / ب - - -

مفاعلتن مفاعلتن فعولن // مفاعلتن مفاعلتن فعولن

بحر الوافر التام

وَكَمْ ضَرَّ امْرَأً أَمْرٌ تَوَهَّمَ أَنَّهْ يَنْفَعُ

ب - - - / ب - ب - / ب - - -

ب - - - / ب - - -

مفاعلتن / مفاعلتن

مفاعلتن / مفاعلتن

مجزوء الوافر

****عزيزي الطالب :** اشترك في قناتي على (اليوتيوب) وشاهد الشرح المفصل
للدروس بأسلوب جميل وشائق . اسم القناة : (أ.هاني الوحيدي لغة عربية توجيهي)
رابط القناة :

https://www.youtube.com/channel/UC_8P1-TVyvU7SPZ767dNKtA?sub_confirmation=1

تم بحمد الله - أطيب الأمنيات بالتوفيق

هاني الوحيدي

0799146378